عرائِس السماء

فوتوغرافيا

منارات القاهرة التاريخية

الجزء الأول

إعداد: ساره محمد يسري

فكرة وتصوير: عبد الله النديم فوزي








عرائِس السماء

فوتوغرافيا

منارات القاهرة التاريخية

الجزء الأول

الطبعة الأولى

ديسمبر ـ ٢٠٢١

إعداد / سارة محمد يسري أحمد

فكرة وتصوير / عبدالله النديم فوزي

نديم فوزي

رقم الإيداع بدار الكتب

٤٣٤٠/٢٠٢٢

الترقيم الدولي

٩٧٨-٩٧٧-٩٤-٠٨٩٨-٩

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

الى

أمي وأبي وأبنائي

وأستاذي ومعلمي النابغ الخلوق

الأستاذ : محمود عبد الرحيم عبد الرحمن

الذي لم يتوان لحظة في تعليمي وتوجيهي وإمدادي بالمعلومات والمصادر

الهامة ليخرج هذا الكتاب الى النور

شكر وتقدير

للأساتذة العِظام -مع حفظ الألقاب- الذين استقيت من مؤلفاتهم سواء كانت موسوعات أو كتب أو أبحاث أو مقالات أو مواقع إلكترونية أو مشاركات على وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك).

وأخص بالذكر:

المهندس السابق بالمعهد الفرنسي للآثار الشرقية: محمد أبو العمايم

لمساهمته الفريدة في الشرح المعماري لبعض المآذن ومعلوماته التي أفادتني أثناء إعداد الكتاب.

زوجي الحبيب الأستاذ: محمد عبد الرحيم بدوي

والذي كان له الفضل في الكتابة والتنسيق الإلكتروني للكتاب، بالإضافة لدعمه المعنوي وتشجيعه المستمر لي.

مقدمة

الله أكبر الله أكبر

الله أكبر الله أكبر

يصدح بها المؤذن ٥ مرات في اليوم والليلة منذ فرض الله - سبحانه وتعالى - الصلاة على عباده وحتى يرث الله الأرض وماعليها، ليدعو بها المسلمين للسعي لذكر الله وإقامة الصلاة المفروضة.

كان المؤذن قديما يصعد لمكان مرتفع لينادي في الناس بالصلاة، ومع مرور الزمن توصل المعماري المسلم لبناء المآذن العالية كي يصل صوت النداء لأقصى مكان.

بين يديك عزيزي القارئ الجزء الأول من كتاب:

عرائِس السماء - فوتوغرافيا منارات القاهرة التاريخية

قد استعنت في تجميع مادته بالعديد من المصادر الهامة والمراجع القَيِّمة التي أبرزت أهمية المآذن وتنوع أشكالها وتطورها المعماري على مر العصور.

وأهدف من إعدادي لهذا الكتاب إفادتك صديقي القارئ بمختصر دقيق عن مجموعة من المنارات الأثرية، مدعَّماً بصورحديثة وتاريخية لها تجعلك تعيش في الماضي وتشعر به كما لو كنت تراه رأي العين.

وسأُجمِل لك عزيزي القارئ في السطور التالية محتويات الكتاب:

مدخل إلى المنارات

حيث نتعرف على أصل المآذن، ومنبع فكرة عمارتها، ووظيفتها، والمسميات التي عُرِفَت بها.

فصول الكتاب

أعددته في ثمان فصول، يحتوي كل فصل على مجموعة من المُنشآت التي ترتفع فوقها المآذن.

خرائط توضيحية

قمت بتصميم عدة خرائط، لأماكن المنارات والمزارات الأثرية حولها، كي يكون من السهل عليك تنظيم جولة سياحية إليها، وفيما يلي توضيح لما ترمز له الألوان التي تحتويها الخرائط:-

- **اللون الأزرق:** للمُنشأة التي ترتفع فوقها المنارة.
- **اللون الأحمر:** لموقع المنارة بالنسبة للمُنشأة.
- **اللون الأسود:** لبعض الأماكن الأثرية القريبة من أماكن وجود المنارات، وستجد المتعة عزيزي القارئ عند زيارتها.
- **اللون البيج:** للأسوار والبوابات الأثرية.

تفاصيل كل منارة

- صورة حديثة للمنارة.
- العصر الذي تنتمي إليه.
- اسم المُنشِئ.
- تاريخ افتتاح المُنشَأة.
- وصف معماري لبدن المنارة.
- التجديدات التي حدثت لها عبر تاريخها.
- عنوانها.
- المراجع التي استقيت منها المعلومات.
- صورة تاريخية قديمة للمنارة:

من أرشيف الأستاذ /محمود عبد الرحيم عبد الرحمن

(باحث ماجيستير في التاريخ والحضارة - جامعة الأزهر).

أطلس المصطلحات المعمارية

ونظرا لاحتواء المئذنة على عناصر معمارية متنوعة اختلفت من عصر إلى عصر، قمت بوضع هذا الأطلس المُبَسَّط في نهاية الكتاب مُرَتباً ترتيباً هجائياً، ومصحوباً أيضا بصور توضيحية كي تستطيع عزيزي القارئ التعرف على هذة المصطلحات وتحديدها على بدن المئذنة.

المصادر

تلك التي اطّلَعت عليها واستقيت منها المعلومات الواردة في هذا الكتاب، وهي خُلاصة فِكر وعِلم، ونِتاج جُهد أساتذة عِظام أُكِنُّ لهم كل تقدير واحترام.

رَبنا ءاتِنا مِن لدُنكَ رحمةً وهَيِئ لَنا مِن أَمرِنا رَشَداً

ساره يسري

مدخل إلى المنارات

المِئذنة – المنارة – الصَومعة – العَسَّاس – عرائِس السماء

كلها مُسَميات أُطلقت على المكان المخصص لإعلام المسلمين بدخول وقت الصلاة (الأذان)، وإعلامهم بمكان بيت العبادة (المسجد).

فسُميت (المِئذنة)، نِسبَة للأذان.

وسُميت أيضا (المنارة)، حيث كانت تُعلّق عليها القناديل المضيئة ليلاً لتدُل المقيمين والمسافرين على مكان بيت الله.

وسمَّاها أهل المغرب الإسلامي (الصومعة) أي: المعبد الصغير،
لأن عمارتها عندهم ذات شكل مُرَبع يشبه أبراج الصوامع (بيوت الرُهبان).

كما أُطلِق عليها أيضاً (العسَّاس)، لاستخدامها كبرج للمراقبة وقت الحروب.

وقد أرجع البعض فكرة عمارة المآذن لعدة أصول:-

١ـ أصلها من المسلات المصرية القديمة:-

حيث تتدرج كل من المسلة والمئذنة في الارتفاع من واسع لضيق خلال صعودهما نحو السماء، وكأن جسدهما يربط بين الأرض والسماء كإشارة إلى التوحيد.

٢ـ أصلها من المنارات :ـ

فمِثلما تَهدي المنارة السفن البعيدة إلى الميناء ؛ تَهدي المئذنة المسلمين لمكان المسجد، وكمنارة الإسكندرية المندثرة التي تكونت من ٣ طوابق مربع ثم مُثمن ثم أسطواني يعلوه مصباح ؛ تكونت المئذنة أيضا من ذات ال٣ طوابق يعلوها هلال معدني.

٣ـ أصلها من أبراج الكنيسة القبطية :ـ

فبسبب طراز المآذن الذي كان سائداً خلال العصر الأمُوي، حيث كانت المآذن تُشبه إلى حد كبير أبراج الكنيسة من حيث البرج المربع العالي، ولكن اختلفت عنه المئذنة في أطرافها العليا التي تميزت بالرشاقة (كمآذن الشام و المغرب الإسلامي).

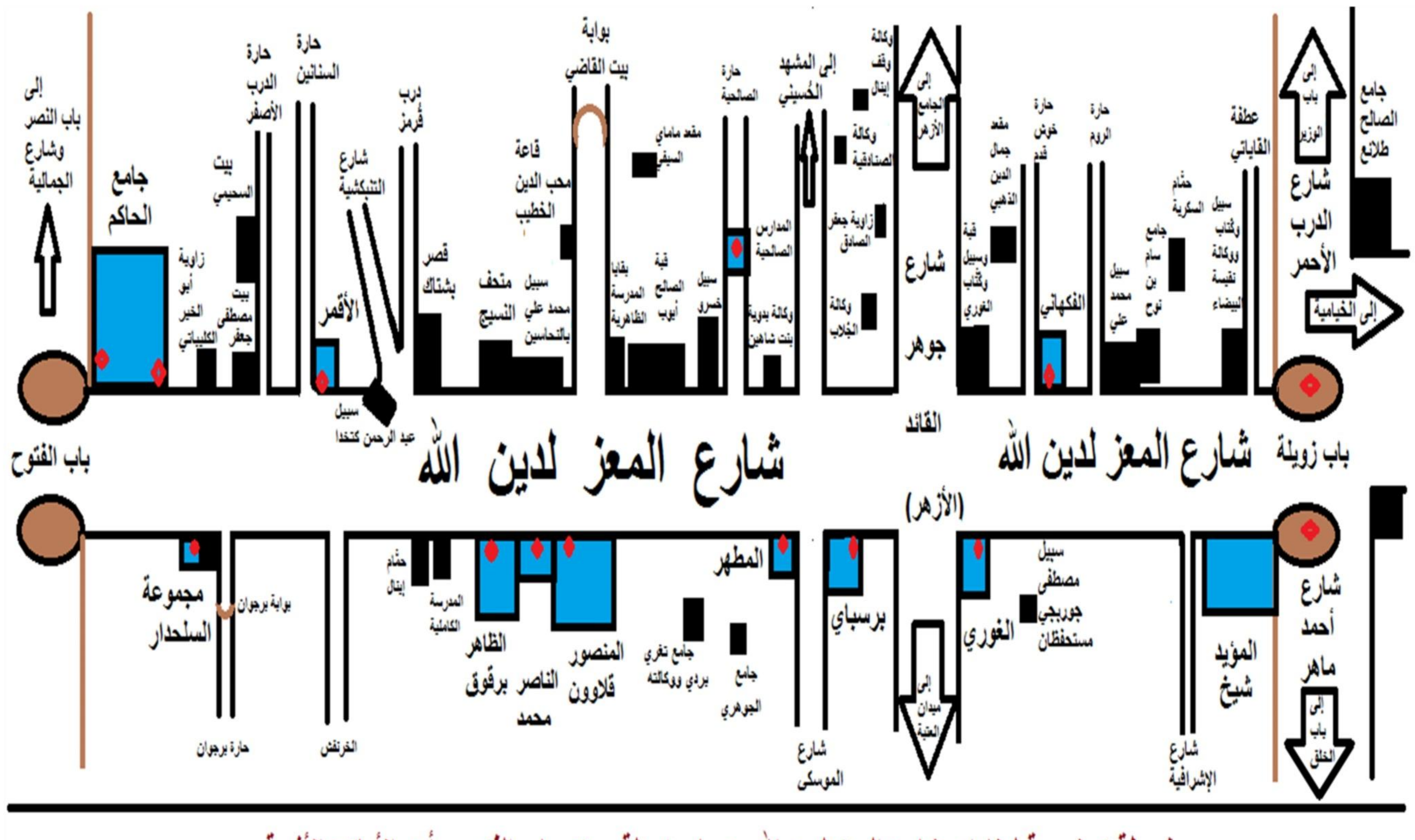
وقد تعددت الأبحاث التي تناولت المآذن من حيث ماهيتها ووظيفتها وعناصرها المعمارية وتطورها عبر العصور، منها بحث بعنوان : الأفكار الفلسفية والتعبيرات الرمزية للمنارات{المآذن} للأستاذ : كمال محمود الجبلاوي، وهو البحث الذي استقيت منه المعلومات الواردة فى هذا المدخل٠

وتعتبر القاهرة نموذجاً حياً لتنوع أشكال المآذن عبر العصور، والتي سنتعرض لبعضها في هذا الكتاب.

الفصل الأول

منارات شارع المعز لدين الله

(من باب زويلة إلى باب الفتوح)



خريطة توضيحية لمنارات شارع المعز لدين الله من باب زويلة وحتي باب الفتوح وأهم الأماكن الأثرية

منارتي
جامع السلطان
المؤيد شيخ المحمودي
(أعلى باب زويلة)



العصر: المملوكي الجركسي.

اسم المُنشِئ: السلطان الملك المُؤيَد أبو النصر سيف الدين شيخ المحمودي.

تاريخ الإفتتاح: ٨٢٣ هـ ـ ١٤٢١ م.

تكوين المئذنتين: أُقيمت القاعدة المربعة لكل مئذنة على الجزء السفلي المصمت لبرجي باب زويلة ، وأُقيمت فوقها ٣ طوابق لكل مئذنة :ـ

١ـ **الطابق الأول:** مُثمن الشكل ، تُزَينه حِنيات ذات عقود مدببة ، وتفصله عن الطابق الذي يليه شُرفة محمولة على صفوف من المقرنصات الُمقَعَّرة ذات دلايات.

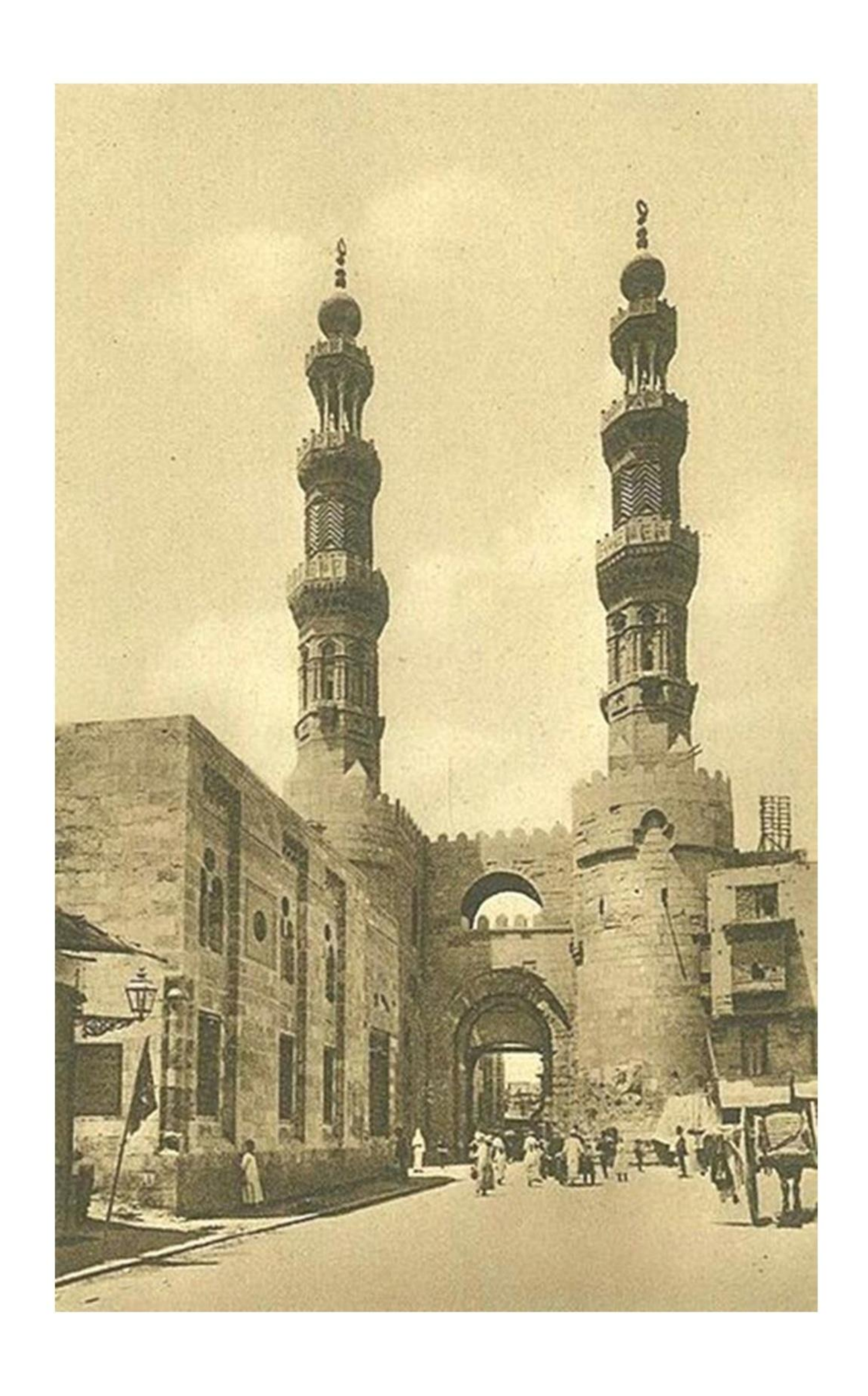
٢ـ **الطابق الثاني:** مُثمن الشكل ، زُينَت أضلاعه بخطوط مموجة ، وتفصله عن الطابق الذي يليه شُرفة محمولة على صفوف من المقرنصات الُمقَعَّرة ذات دلايات.

٣ـ **الطابق الثالث:** عبارة عن ٨ أعمدة رخامية ، تحمل شُرفة مُثمنة ترتكز على مُقرنصات مُقَعَّرة ذات دلايات تعلوها قمة على شكل قُلَّة ، يُتَوِجها هلال معدني.

تاريخ التجديد: ١ـ بواسطة لجنة حفظ الآثار العربية عام ١٨٨٤ م.

٢ـ بواسطة المجلس الأعلى للآثار بين عامي ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠٦ م.

عنوان الأثر: باب زويلة الموجود بسور القاهرة الجنوبي ـ شارع أحمد ماهر ـ قسم الدرب الأحمر.



منارة

جامع الفكهاني

(جامع الخليفة الفاطمي الظافر)



العصر: الفاطمي.

اسم المُنشِئ: الخليفة الظافر بالله الفاطمي.

تاريخ الافتتاح: ٥٤٣ هـ ـ ١١٤٨م. (١)

تجديدات الجامع:

١ـ في عام ٧٠٢هـ ـ ١٣٠٣م حدث زلزال عظيم هدم مئذنة الجامع ، وكان هذا أيام السلطان المملوكي الناصر محمد بن قلاوون.

٢ ـ في عهد السلطان المملوكي جُقمق عام ٨٤٤ هـ ـ١٤٤٢م أُعيد بناء الجامع.

٣ ـ في أواخر القرن ٩هـ ـ ١٥م جدده الأمير المملوكي يشبك من مهدي.

٤ ـ في عام ١١٤٨هـ ـ ١٧٣٥م قام الأمير العثماني أحمد كَتخُدا مستحفظان الخربوطلي بهدم الجامع وأعاد بناءه مرة أخرى.

ـ والآن لم يتبق من المسجد الفاطمي إلا المصاريع الخشبية للبابين البحري والغربي ، وبعض المداميك الحجرية التي تعلو الباب الغربي ، كُتِب عليها بالخط الكوفي (لا إله إلا الله محمد رسول الله). (٢)

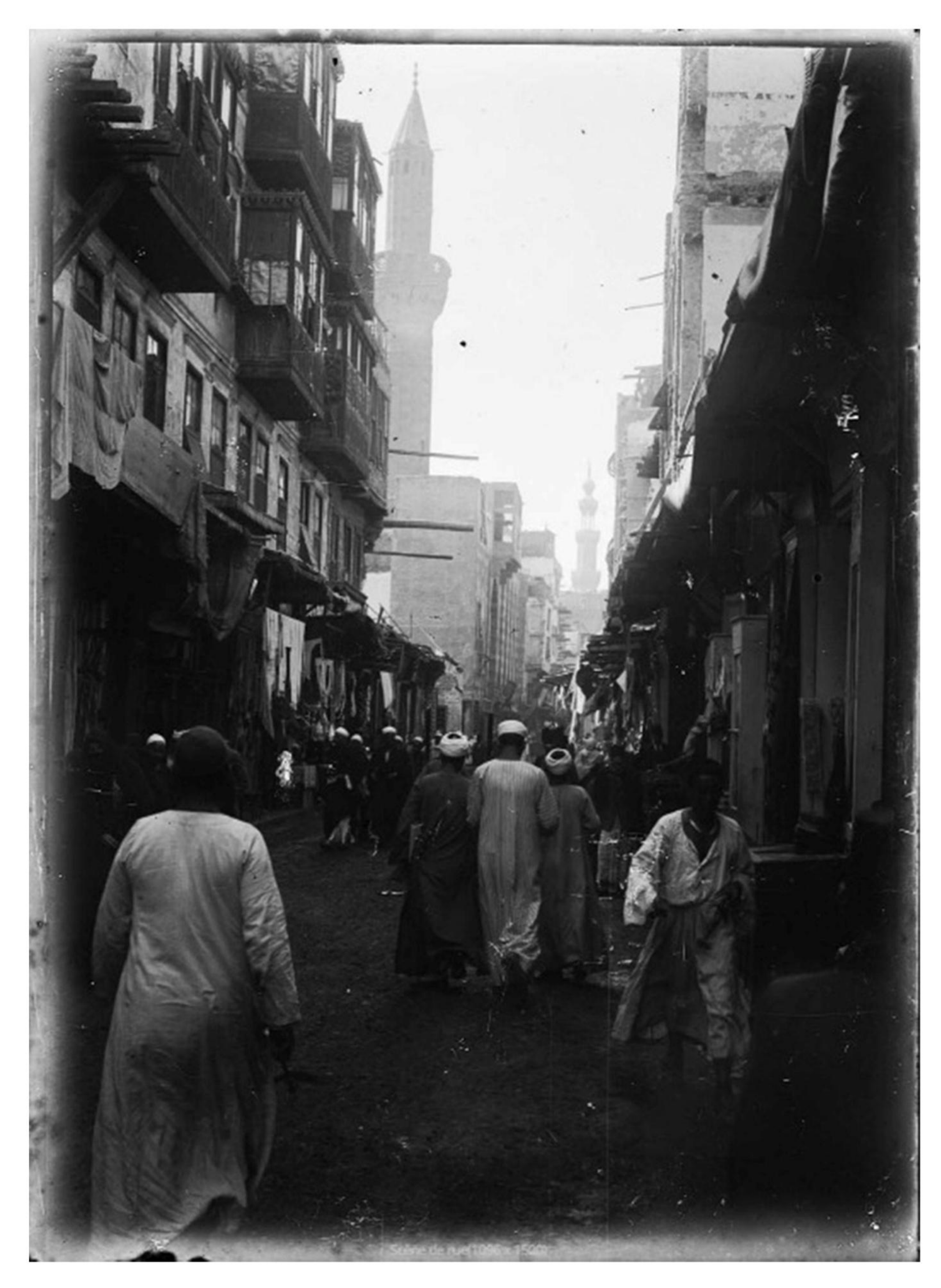
تكوين المئذنة: أسطوانية الشكل ، تتكون من دورتين تفصل بينهما شُرفة حجرية تحملها صفوف من المقرنصات ، فتح المعماري في أعلى الدورة الثانية نوافذ صغيرة للتهوية والإنارة ، وتعلو المئذنة قمة مُدببة على الطراز العثماني.

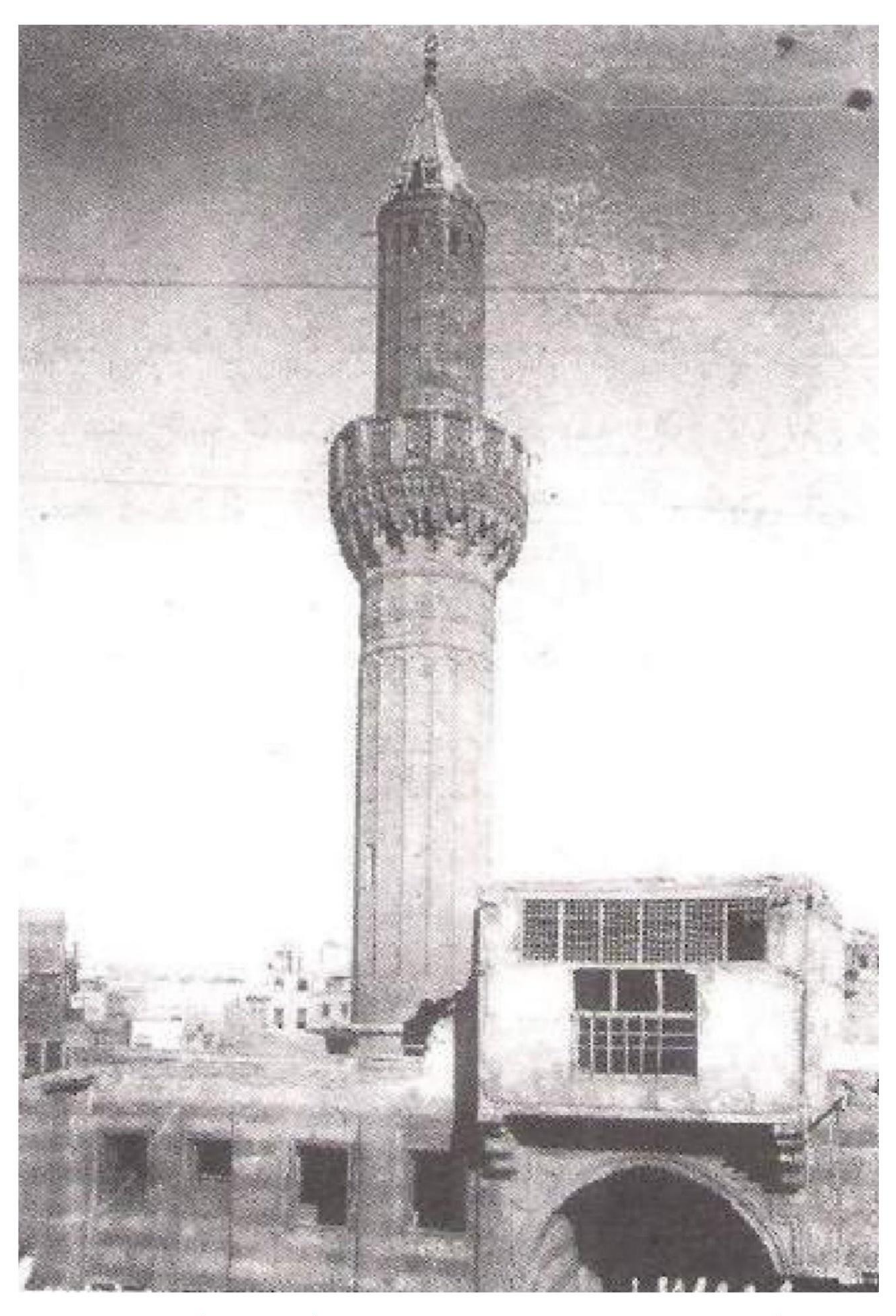
عنوان الأثر: أول حارة خوش قدم المتفرعة من شارع المعز لدين الله ـ الغورية ـ قسم الدرب الأحمر.

---

(١) المسالك http://www.almasalik.com

(٢) سعاد ماهر ـ مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ـ ج١ ـ ص٣٤٦ ـ ٣٤٧


Scène de rue



مأخوذة من كتاب آثار القاهرة الإسلامية لمحمد أبو العمايم

منارة

مدرسة السلطان

قانصوه الغوري



العصر: المملوكي الجركسي.

اسم المُنشِئ: السلطان الأشرف أبو النصر قانصوه الغوري.

تاريخ الافتتاح: ٩١٠هـ ـ ١٥٠٤م.

تكوين المئذنة: تقوم على قاعدة مربعة كبيرة من الحجر، وتتكون من ٣ طوابق:ـ

١ ـ الطابق الأول: مربع الشكل، مفتوح في كل ضلع منه نافذة ضيقة داخل حِنية يتوجها عقد دائري، ويكتنفها عمودان مُدمَجان ويتقدم كل نافذة شُرفة صغيرة ترتكز على ٣ صفوف من المقرنصات ذات دلايات.

٢ـ الطابق الثاني: مربع الشكل، تحيط به شُرفة من الخشب ترتكز على ٤ صفوف من المقرنصات ذات دلايات.

٣ـ الطابق الثالث: مربع الشكل، مفتوح في كل ضلع منه نافذة ضيقة معقودة وتفصله عن الطابق الثاني شُرفة ترتكز على ٤ صفوف من المقرنصات ذات دلايات.

ـ ويعلو الطابق الثالث ٥ قِمَم كُمثرية الشكل، يُتَوِج كلا منها هلال من النحاس.

عنوان الأثر:

تقاطع شارع المعز لدين الله مع شارع الأزهر ـ الغورية ـ قسم الدرب الأحمر.

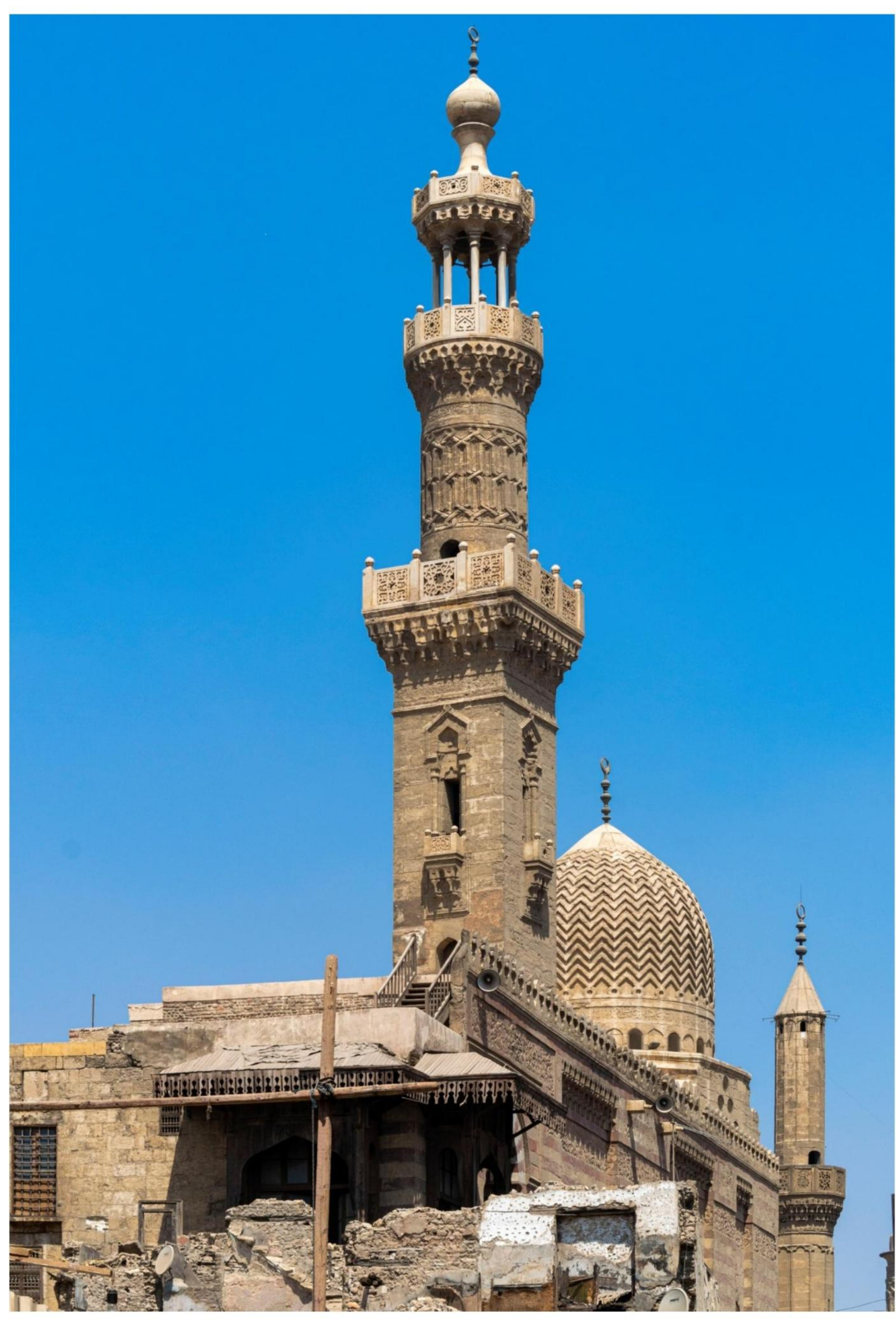
سعاد ماهر ـ مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ـ ج٤ ـ ص ٣٠٥ ـ ٣٠٦



منارة

مدرسة السلطان

الأشرف برسباي



العصر: المملوكي الجركسي.

اسم المُنشِئ: السلطان الأشرف برسباي الدُقماقي الظاهري.

تاريخ الافتتاح: ٨٣١ هـ ـ ١٤٢٩م.

تكوين المئذنة: تقوم على قاعدة فوق سطح المدرسة، وتتكون من ٣ طوابق :-

١- الطابق الأول: مُربع الشكل، فتح المعماري في كل ضلع منه نافذة مستطيلة يعلوها عقد ذا زاوية، ويكتنفها عمودان مُدمَجان، ويتقدم كل نافذة شُرفة صغيرة ترتكز على ٣ صفوف من المقرنصات ذات الدلايات.

٢- الطابق الثاني: أسطواني الشكل، يعلوه شريط كتابي، ويفصله عن الطابق الأول شُرفة ترتكز على ٥ صفوف من المقرنصات ذات الدلايات.

٣- الطابق الثالث: جَوسَق مُكَون من ٨ أعمدة، تعلوها عقود ذات٣ فصوص، تحمل فوقها ٣ صفوف من المقرنصات ذات الدلايات، تعلوها قِمة المئذنة بصلية الشكل تُتَوَج بهلال معدني.

عنوان الأثر:

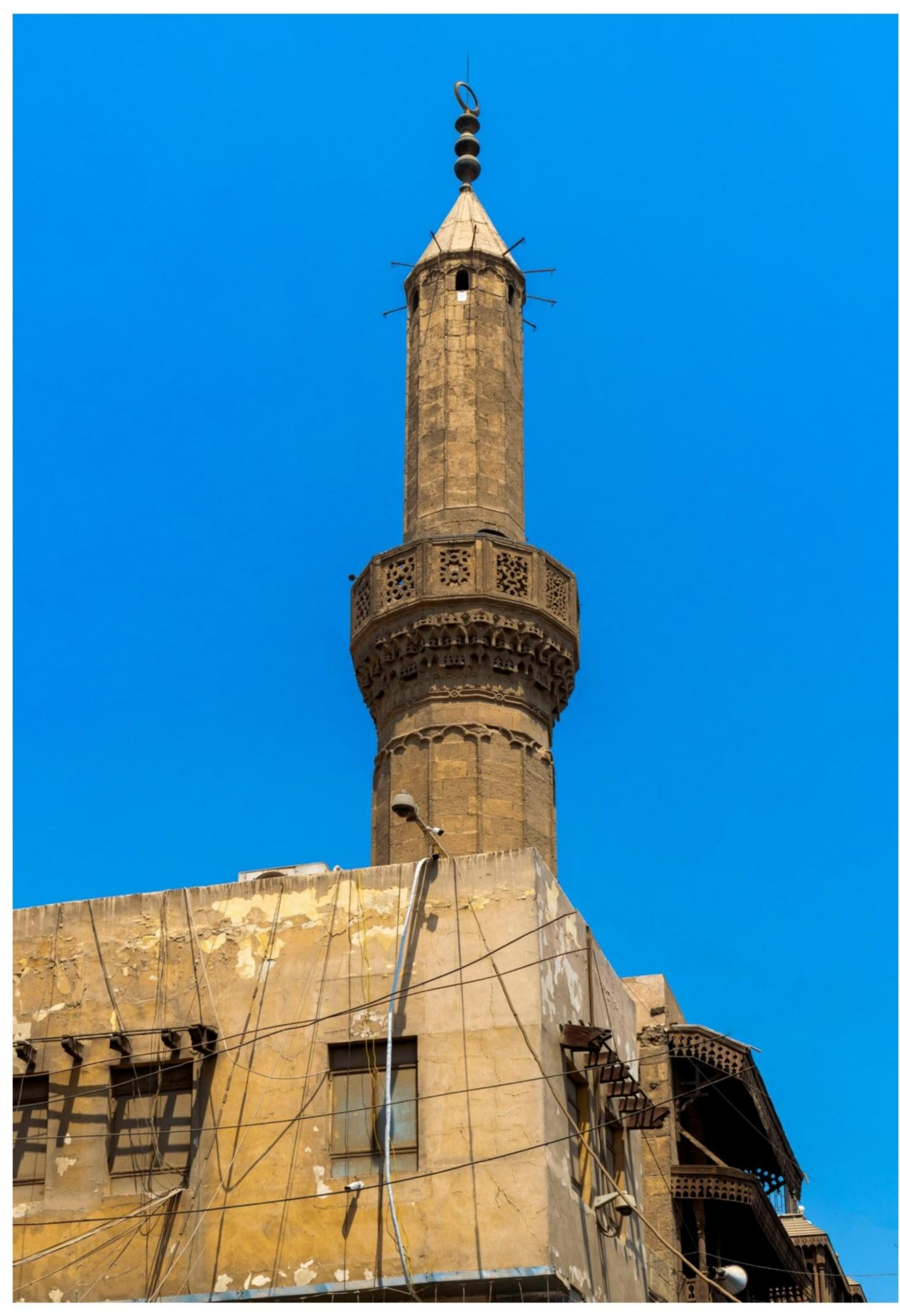
شارع المعز لدين الله ـ قسم الجمالية.

سعاد ماهر ـ مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ـ ج٤ ـ ص١١٧



منارة

جامع الشيخ المُطَهَّر



العصر: العثماني.

اسم المُنشِئ: الأمير عبد الرحمن كَتخُدا (كَتخُدا : حاكم مِصر، وهو مساعد الوالي العثماني على مِصر* منذ عام ١٧٤٤م).

تاريخ الافتتاح: ١١٥٧هـ ـ ١٧٤٤م.

تكوين المئذنة: تتكون من طابقين :ـ

١ـ **الطابق الأول:** أسطواني الشكل، تعلوه صفوف من المقرنصات تحمل الشُرفة الحجرية التي تفصله عن الطابق الثاني.

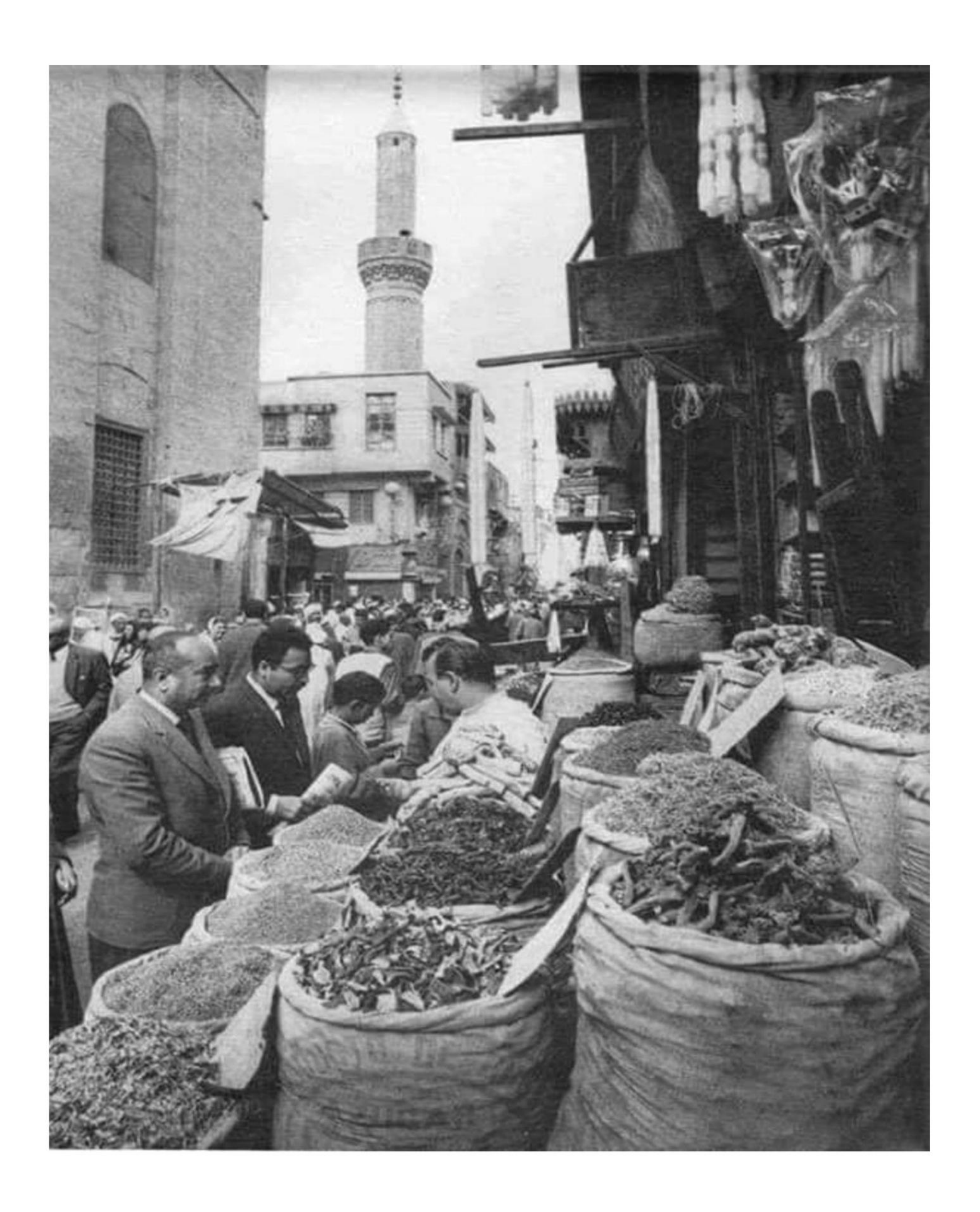
٢ـ **الطابق الثاني:** أسطواني الشكل أيضاً، فُتِحت بأعلاه عدة نوافذ للتهوية والإضاءة، ثم رأس مخروطية (رمز العمارة العثمانية)، ثم هلال معدني.

عنوان الأثر:

بجوار مدرسة الأشرف برسباي ـ شارع المعز لدين الله ـ قسم الجمالية.

---

* مصطفى الخطيب ـ معجم المصطلحات والألقاب التاريخية ـ ص٣٦٣



منارة

المدارس الصالحية



العصر: الأيوبي.

اسم المُنشِئ: السلطان الأيوبي الملك الصالح نجم الدين أيوب.

تاريخ الافتتاح: ٦٤٧هـ ـ ١٢٤٩م.

تكوين المئذنة: تقوم المئذنة على عَقدَين يربطان شِقّي المدارس الصالحية، التي تقسمها حارة الصالحية المتفرعة من شارع المعز لدين الله، وتتكون من دورتين:-

١ـ **الدورة الأولى:** على شكل مُربع أجوف مبني من الآجر، تُزَخرفه ٣حِنيات تنتهي بعَقد منكسر، وتوجد فتحة بالحِنية الشمالية الغربية لإضاءة سلم المئذنة.

٢ـ **الدورة الثانية:** على شكل مبخرة ذات ٨ أضلاع، ويوجد في كل ضلع باب داخل حِنية مجوفة يعلوها عِقد منكسر، تؤدي هذة الأبواب إلى ممر يقف فيه المؤذن.

ويعلو المبخرة صَفّان من الكرانيش المكونة من ٤ صفوف من المقرنصات ذات الدلايات، تأتي فوقها القُبة المُفَصَصة ذات القطاع المنكسر والتي انكسر الجزء العلوي منها. ❖

عنوان الأثر: بداية حارة الصالحية المتفرعة من شارع المعز لدين الله ـ قسم الجمالية.

❖ سعاد ماهر ـ مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ـ ج٢ ـ ص٢٣٤



منارة

مجموعة السلطان

المنصور قلاوون



العصر: المملوكي البحري.

اسم المُنشِئ: السلطان المنصور سيف الدين قلاوون الألفي الصالحي.

تاريخ الافتتاح: ٦٨٤ هـ ـ ١٢٨٥م.

ـ تقوم المئذنة على الطرف الشرقي من واجهة الضريح المُطل على شارع المعز، وقد سقط جزء من المئذنة على إثر زلزال عام ٧٠٢هـ ـ ١٣٠٢م، فقام الناصر محمد بن قلاوون بتجديد وبناء الجزء العلوي من المئذنة عام ٧٠٣هـ ـ ١٣٠٣م.

تكوين المئذنة: تقوم على قاعدة مُربعة يحيط بقمتها إفريز من المقرنصات، يرتفع فوقها بدن المئذنة المكون من٣ طوابق :ـ

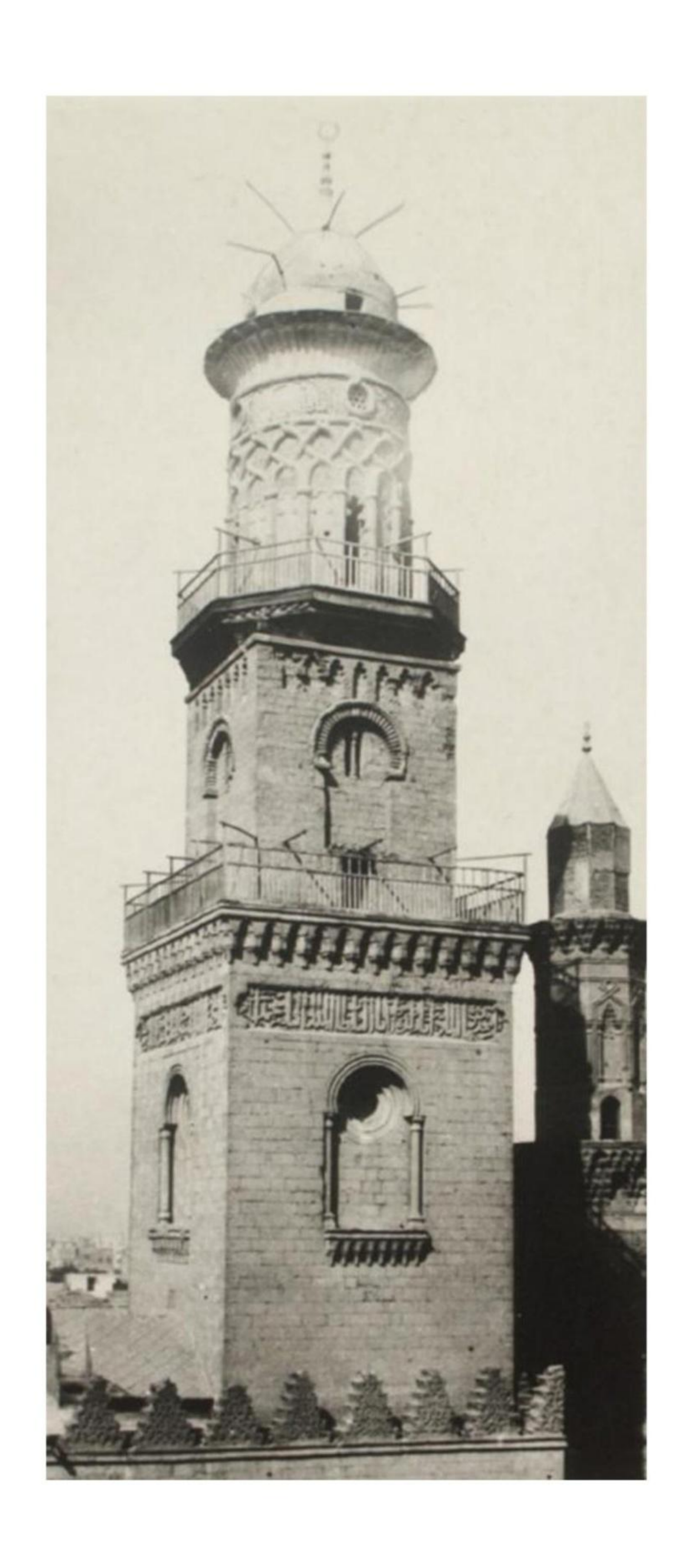
الطابقين الأول والثاني: مُربعي الشكل، يعلو الطابق الأول شريط كتابي، ويفصل بينهما شُرفة حجرية ذات درابزين خشبي.

الطابق الثالث: أسطواني الشكل، يحتوي على زخارف تتكون من عقود متشابكة تُشبه إلى حد كبير زخارف العمارة الأندلسية خاصة مسجد إشبيلية فى إسبانيا، ويعلوه شريط كتابي غاية في الجمال.

تاريخ التجديد: بواسطة لجنة حفظ الآثار العربية عام ١٩٠٨م.

عنوان الأثر: شارع المعز لدين الله ـ قسم الجمالية.

اكتشف الفن الإسلامي ـ http://islamicart.museumwnf.org



منارة

مدرسة السلطان

الناصر محمد بن قلاوون



العصر: المملوكي البحري.

اسم المُنشِئ: السلطان الناصر محمد ابن السلطان المنصور قلاوون.

تاريخ الافتتاح: ٧٠٣هـ ـ ١٣٠٤م.

تكوين المئذنة: تبدأ بقاعدة مربعة، تعلوها ٣ دورات :ـ

١ـ **الدورة الأولى:** مُربعة الشكل.

٢ـ **الدورة الثانية:** مُثمنة الشكل.

٣ـ **الدورة الثالثة:** مُثمنة أقرب للشكل الدائري.(١)

ـ اهتم المعماري بزخرفة الدورة الأولى بالزخرفة النباتية والشريط الكتابي، أما الدورة الثانية فتعلوها الزخرفة والجِفت اللاعب.

ـ يفصل بين الدورتين الأولى والثانية شُرفة حجرية ذات درابزين خشبي، ترتكز على صف من المقرنصات، كما يفصل بين الدورتين الثانية والثالثة شُرفة مثل سابقتها. (٢)

ـ وتعلوالدورة الثالثة للمئذنة رأس مخروطية.

تاريخ التجديد: بواسطة لجنة حفظ الآثار العربية عام ١٨٩١م.

عنوان الأثر:

بجوار مجموعة المنصور قلاوون ـ شارع المعز لدين الله ـ قسم الجمالية.

---

(١) معرفة https://www.marefa.org

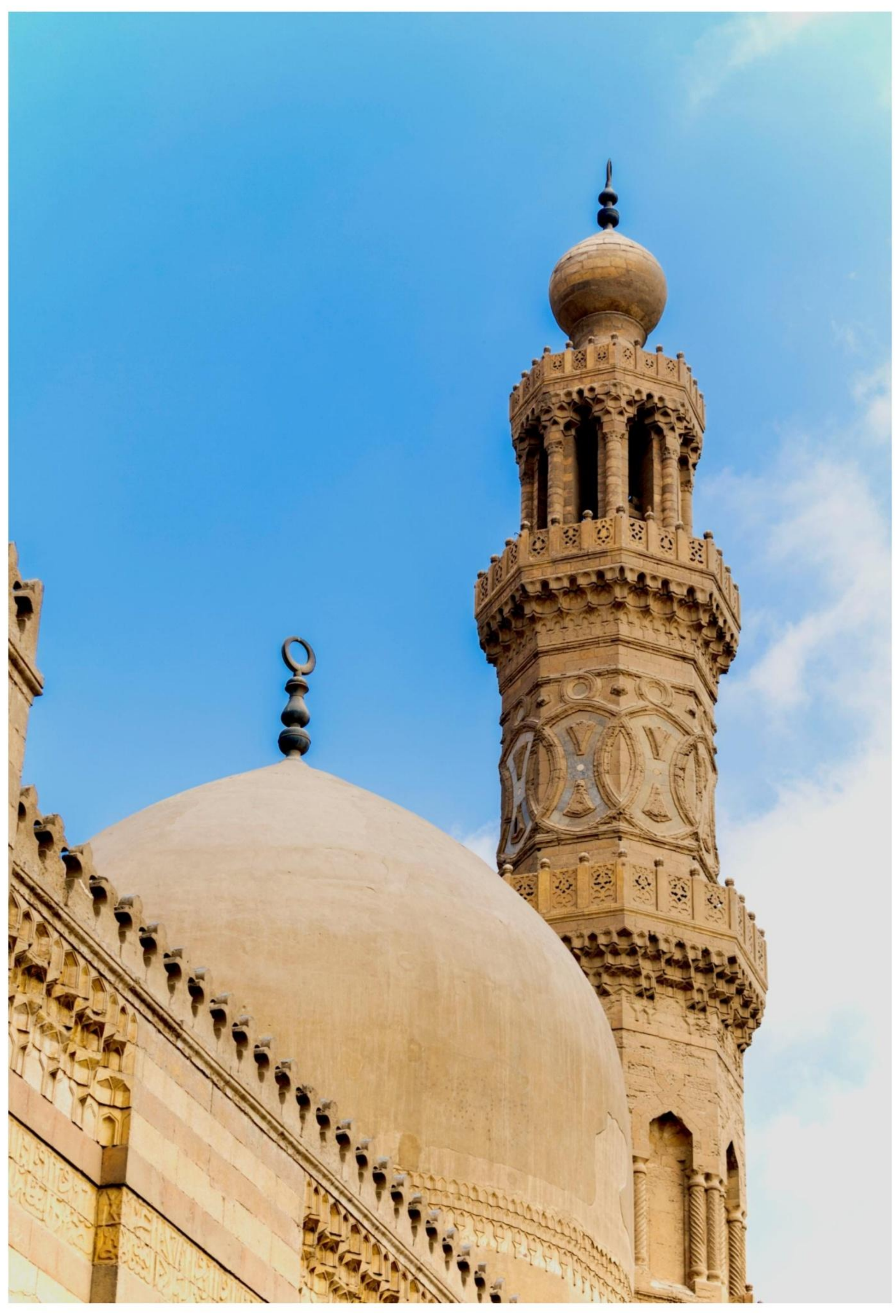
(٢) مقال لعمرو عادل على صفحة Re-con ـ ٢٥ أبريل ٢٠١٤ـ موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك.



منارة

مدرسة السلطان

الظاهر برقوق



العصر: المملوكي الجركسي.

اسم المُنشِئ: السلطان الملك الظاهر أبو سعيد برقوق.

تاريخ الافتتاح: ٧٨٨ هـ ـ ١٣٨٦م.

تكوين المئذنة: تقوم على قاعدة مربعة ، يعلوها ٣طوابق :ـ

١ـ **الطابق الأول:** مُثمن الشكل ، فتح فيه المعماري ٤ نوافذ مستطيلة محمولة على صدر مُقرنَص.

٢ـ **الطابق الثاني:** مُثمن الشكل أيضاً ، يحيط به شُرفة مُثمنة محمولة على ٤ صفوف من المقرنصات ذات الدلايات منظومة في تكوينات هندسية بديعة.

٣ـ **الطابق الثالث:** عبارة عن جَوسَق ، يتكون من ٨ أعمدة يحيط به شرفة مماثلة لشرفة الطابق الثاني.

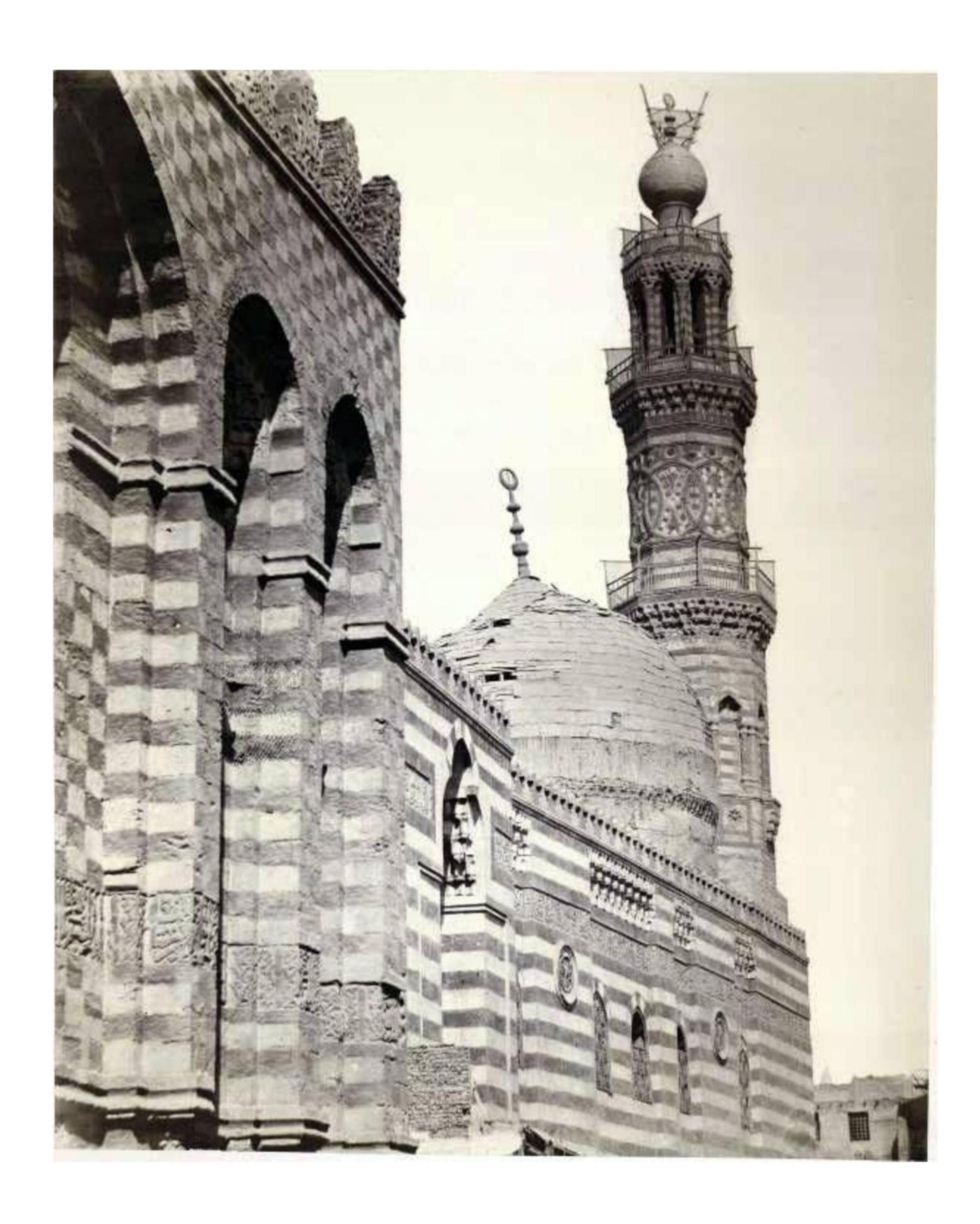
وتُتَوِج المئذنة قمة بصلية الشكل ، تنتهي بهلال نحاسي.❖

تاريخ التجديد: بواسطة لجنة حفظ الآثار العربية عام ١٨٩٢م.

عنوان الاثر:

بجوار مدرسة الناصر محمد بن قلاوون ـ شارع المعز لدين الله ـ قسم الجمالية.

❖ سعاد ماهر ـ مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ـ ج٤ ـ ص٤٤



منارة

جامع الأقمر



العصر: الفاطمي.

اسم المُنشِئ: الخليفة الفاطمي الآمر بأحكام الله.

تاريخ الافتتاح: ٥١٩ هـ ـ ١١٢٥م.

ـ مر الجامع بالعديد من التجديدات :ـ

١ـ في عهد السلطان المملوكي الظاهر برقوق :

جدده الأمير يلبُغا السالمي عام ٧٩٩ هـ ـ ١٣٩٧م.

٢ـ في عهد محمد علي والي مِصر:

على يد الأمير سُليمان أغـا السِلحدار عام ١٢٢٦هـ ـ ١٨٢١م.

٣ـ في عهد الملك فؤاد الأول :

جددته لجنة حفظ الآثار العربية بين عامي ١٩٢٠ ـ ١٩٢٨م.

٤ـ في عهد الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك :

جددته طائفة البُهرة الشيعية.

تكوين المئذنة: تتكون من دورتين أسطوانيتين ، تفصل بينهما شُرفة ذات درابزين خشبي ، ترتكز على صفوف من المقرنصات ، وتُتَوِج قمتها قُلَّة.(١)

وعن عِمارة المئذنة يذكر أحمد عبدالرازق في كتابه (٢) :-

أن يلبُغا السالمي الأمير المملوكي هو مَن بنى مئذنة جامع الأقمر، التي أُزِيلَت بعد ذلك لحدوث مَيل بها، ويُرَجِّح أن قاعدة المئذنة المستديرة هي فقط الباقية من عِمارة السالمي للمئذنة ؛ وأن الذي هُدِم هو أعلاها فقط، حيث تحتفظ بنقوش غريبة وتلتف حولها صفوف من المقرنصات، أما الطابق الأول فمن الواضح أنه أُضيف حديثاً في تاريخ غير معلوم.

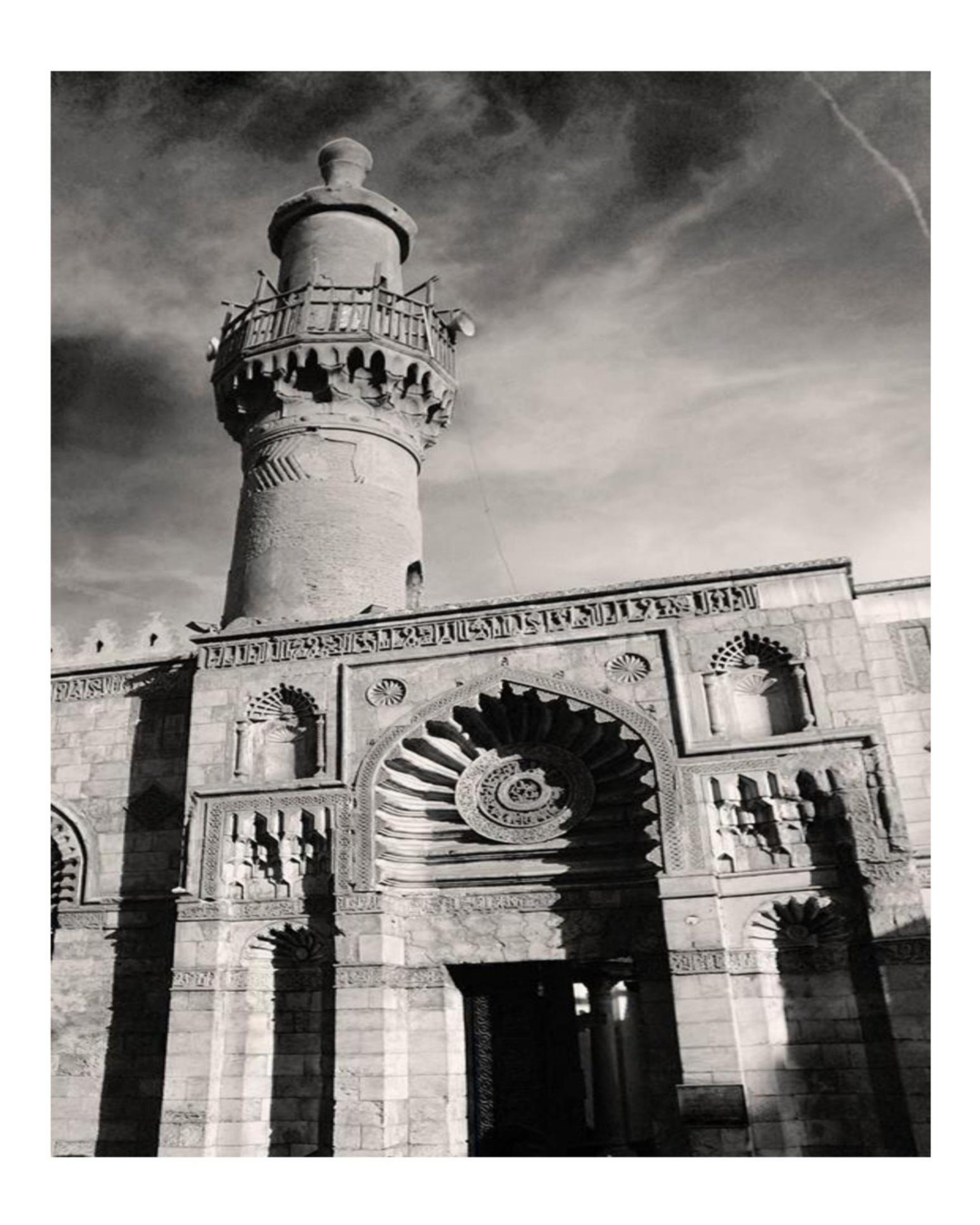
عنوان الأثر:

شارع المعز لدين الله ـ قسم الجمالية.

---

(١) محمد على عبد الحفيظ ـ دراسات في تاريخ العمارة الإسلامية ـ ص٥٤

(٢) أحمد عبد الرازق ـ العمارة الإسلامية في مِصر ـ ص١١٧



منارة
جامع الأمير
سُليمان أغا السِلحدار



العصر: محمد علي .

اسم المُنشِئ: الأمير سُليمان أغا السِلحدار (السِلحدار: المسئول عن مخازن الأسلحة ـ في رتبة وزير ـ)❖.

تاريخ الافتتاح: ١٢٥٥هـ ـ ١٨٣٩م.

تكوين المئذنة: أسطوانية الشكل على الطراز العثماني، وتتكون من دورتين تُتوِجها رأس مُدَبب (رمز العمارة العثمانية).

تاريخ التجديد:

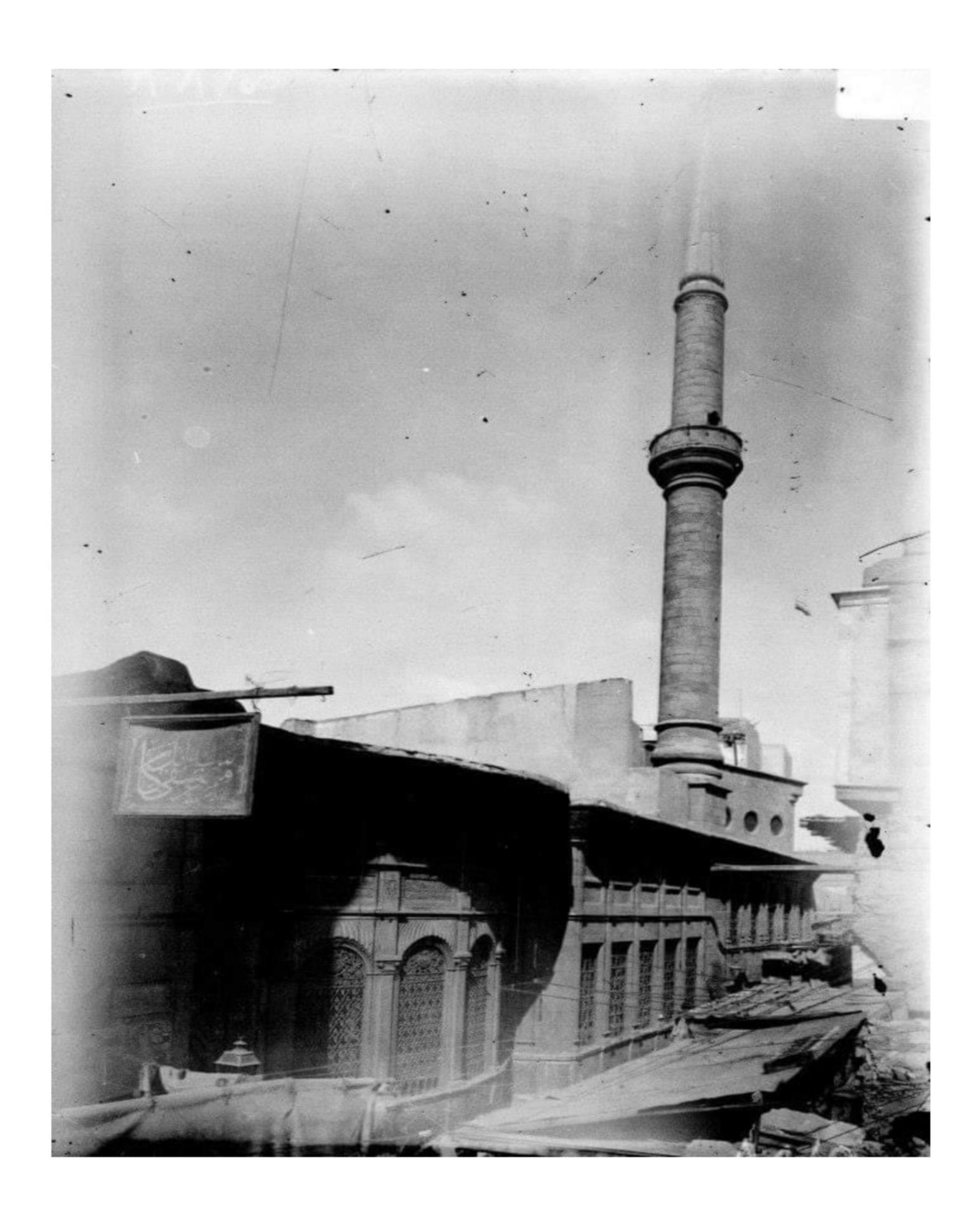
- بواسطة لجنة حفظ الآثار العربية بين عامي ١٩٣٦ ـ ١٩٥٢م.

- بواسطة المجلس الأعلى للآثار بين عامي ٢٠٠٠ ـ ٢٠٠٢م.

عنوان الأثر:

شارع المعز لدين الله ـ قسم الجمالية.

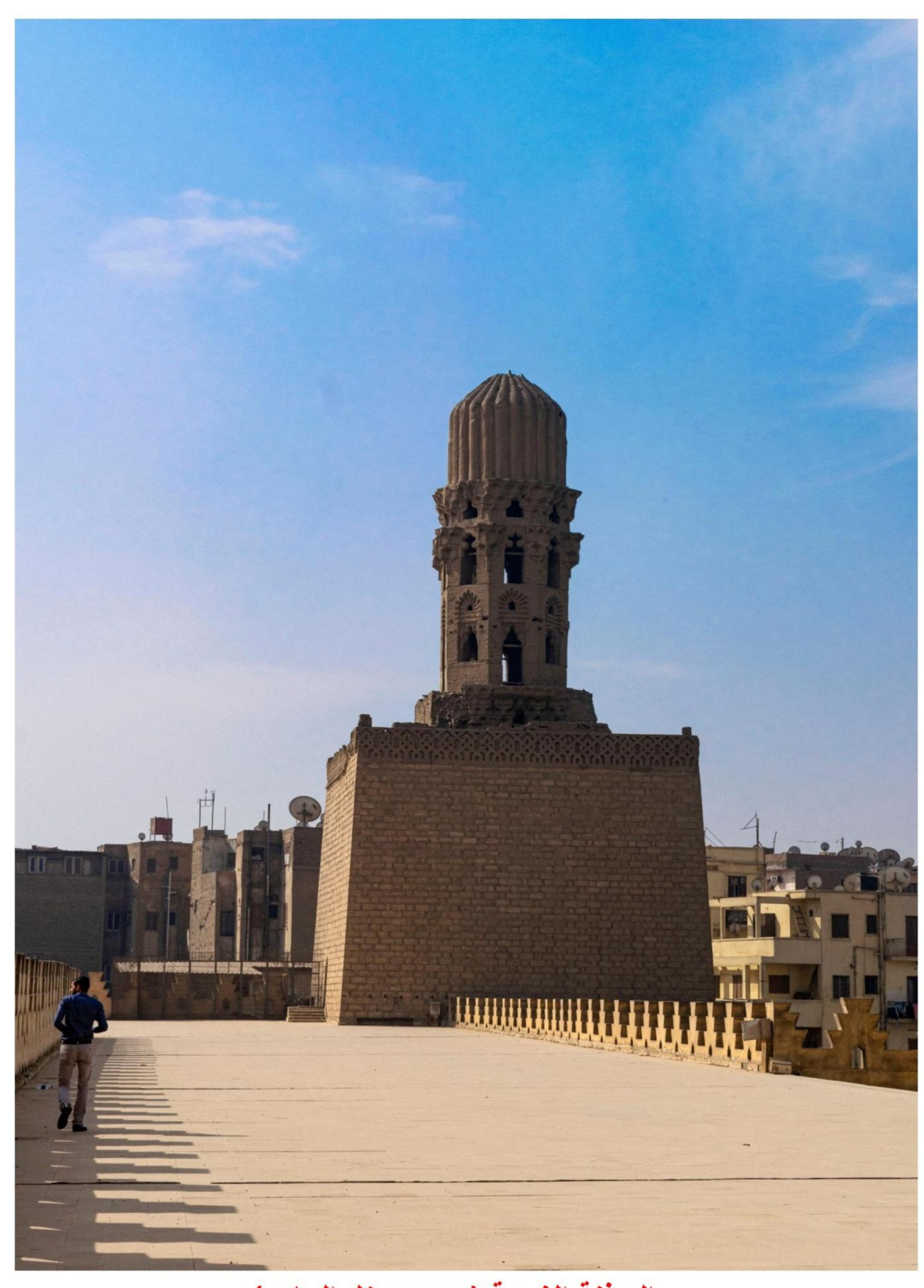
❖ مصطفى الخطيب ـ معجم المصطلحات والألقاب التاريخية ـ ص ٢٥٦



منارتي

جامع الخليفة الفاطمي

الحاكم بأمر الله



المئذنة الغربية (يمين مدخل الجامع)

العصر: الفاطمي.

اسم المُنشِئ: الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله.

تاريخ الافتتاح: ٤٠٣ هـ ـ ١٠١٢م.

تكوين المئذنتين: ❖ تحتل كل منهما ركناً بارزاً من أركان الواجهة خارجاً عن مستوى جدارها، ولكل مئذنة قاعدتان داخلية وخارجية وكلاهما من عهد الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله.

١ـ **المئذنة الغربية (يمين مدخل الجامع) :** ترتفع فوق قاعدة مربعة، ثم بدن مُثَمن الشكل ، ثم صفين فقط من المقرنصات، تُتَوِجها خوذة المئذنة المفصصة.

٢ـ **المئذنة الشمالية (يسار مدخل الجامع) :** ترتفع فوق قاعدة مربعة، ثم بدن أسطواني الشكل، ثم٣ صفوف من المقرنصات تُتَوِجها خوذة المئذنة المفصصة.

ـ وقد نُقِش علي بدَن المئذنتين أشرطة كتابية بالخط الكوفي المُزَهر فيها آيات قرآنية، ولكل منهما مكعب يحيط بها على هيئة برج ضخم يقوم على قاعدتها الخارجية، وقد ذكر المقريزي أن الحاكم أضافهما للمئذنتين خشية سقوطهما لارتفاعهما وضخامتهما مما سبب اختفاء الزخارف عن أعين الناظرين❖.

تاريخ التجديد: ١ـ عام ١٣٠٣م أعاد الأمير المملوكي بيبرس الجاشنكير بناء الطوابق العليا للمئذنتين التي هدمتها الزلازل.

٢ـ تم تجديد الجامع بأكمله في ثمانينات القرن الماضي فيما عدا المنارتين بقيتا علي حالتهما.

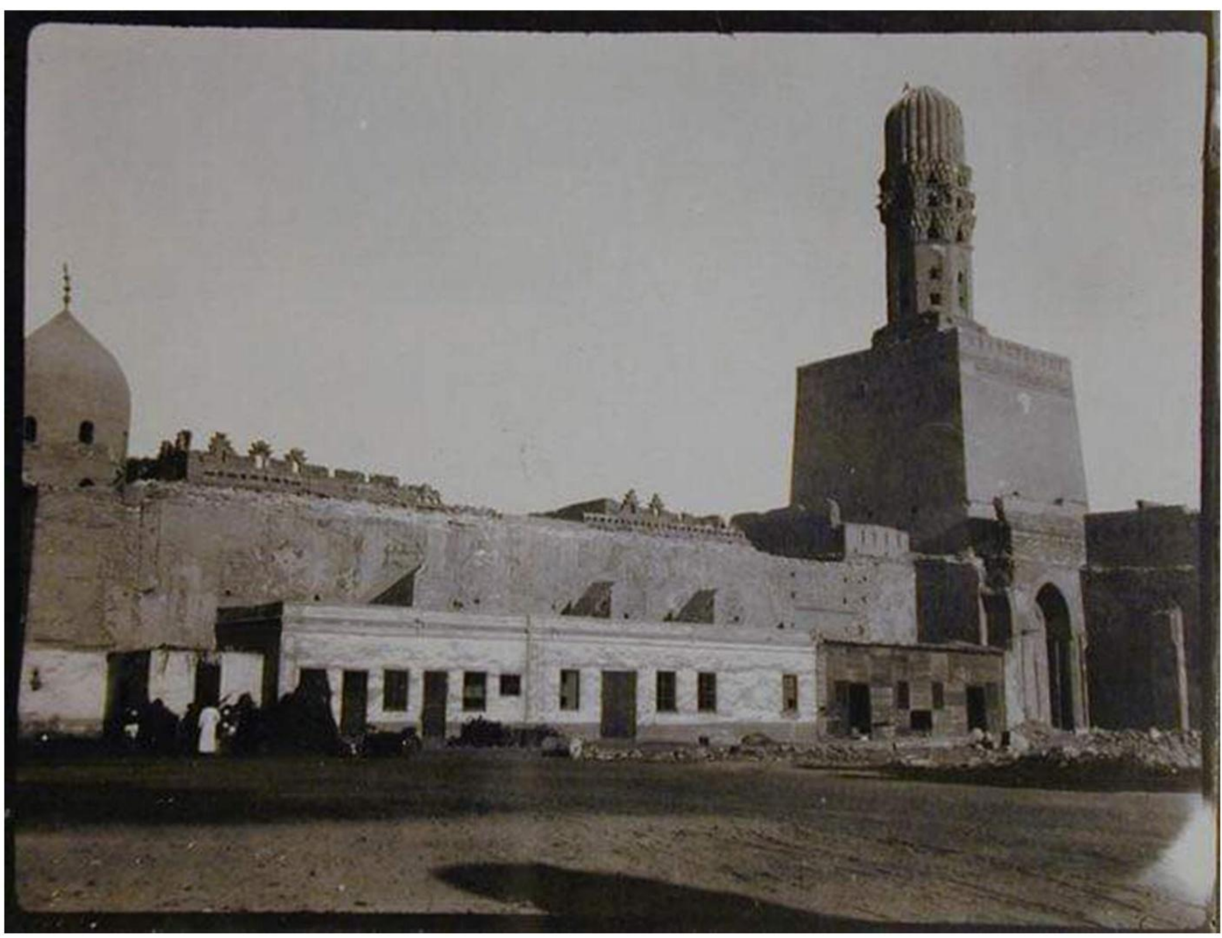
عنوان الاثر: بجوار باب الفتوح ـ شارع المعز لدين الله ـ قسم الجمالية.

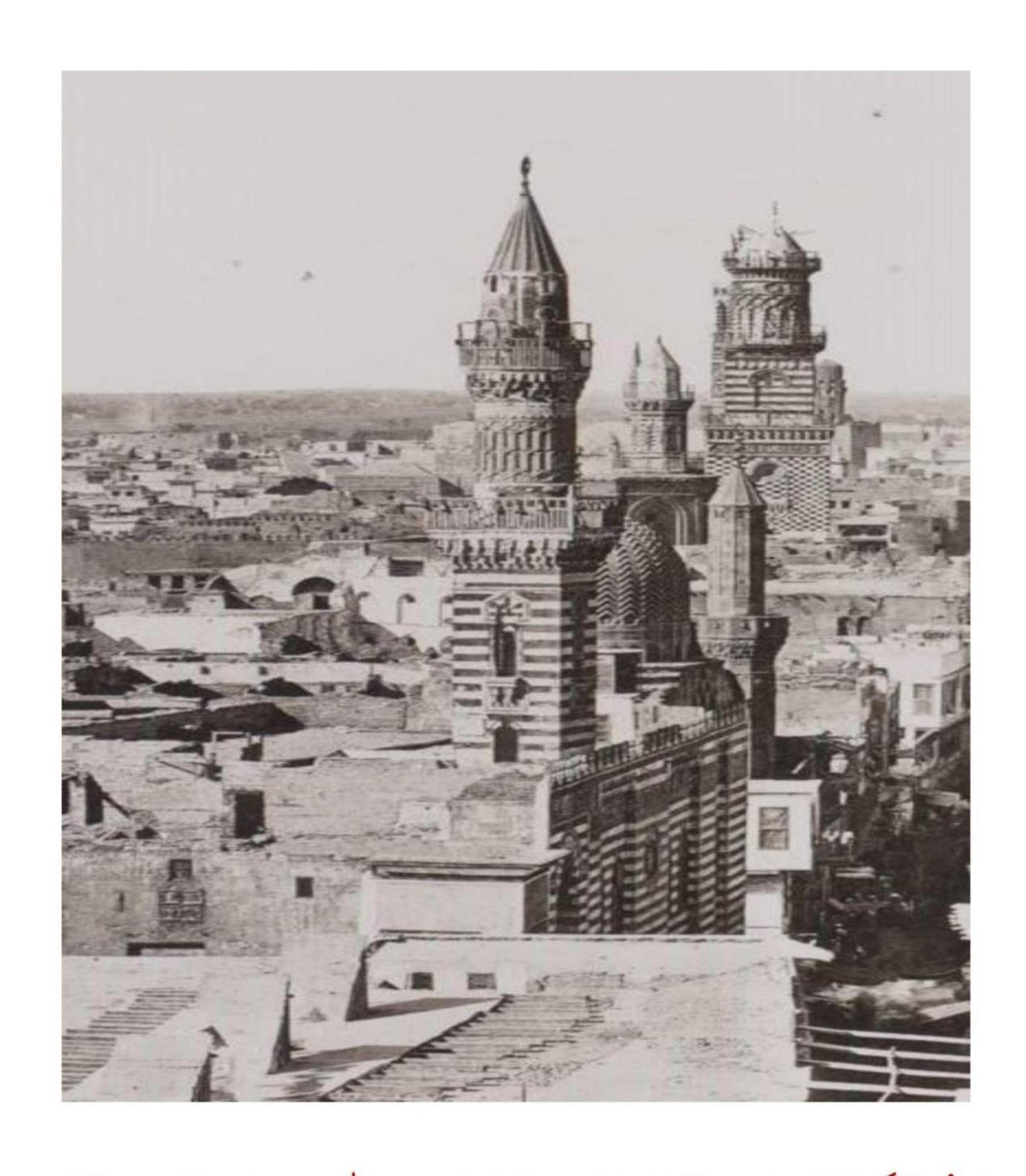
❖ أحمد فكري ـ مساجد القاهرة ومدارسها ـ ج١ ـ ص ٦٥ الموقع الإلكتروني: المسالك.



المئذنة الشمالية (يسار مدخل الجامع)


Panorama du CAIRE pris de la Mosquée AL HAKIM

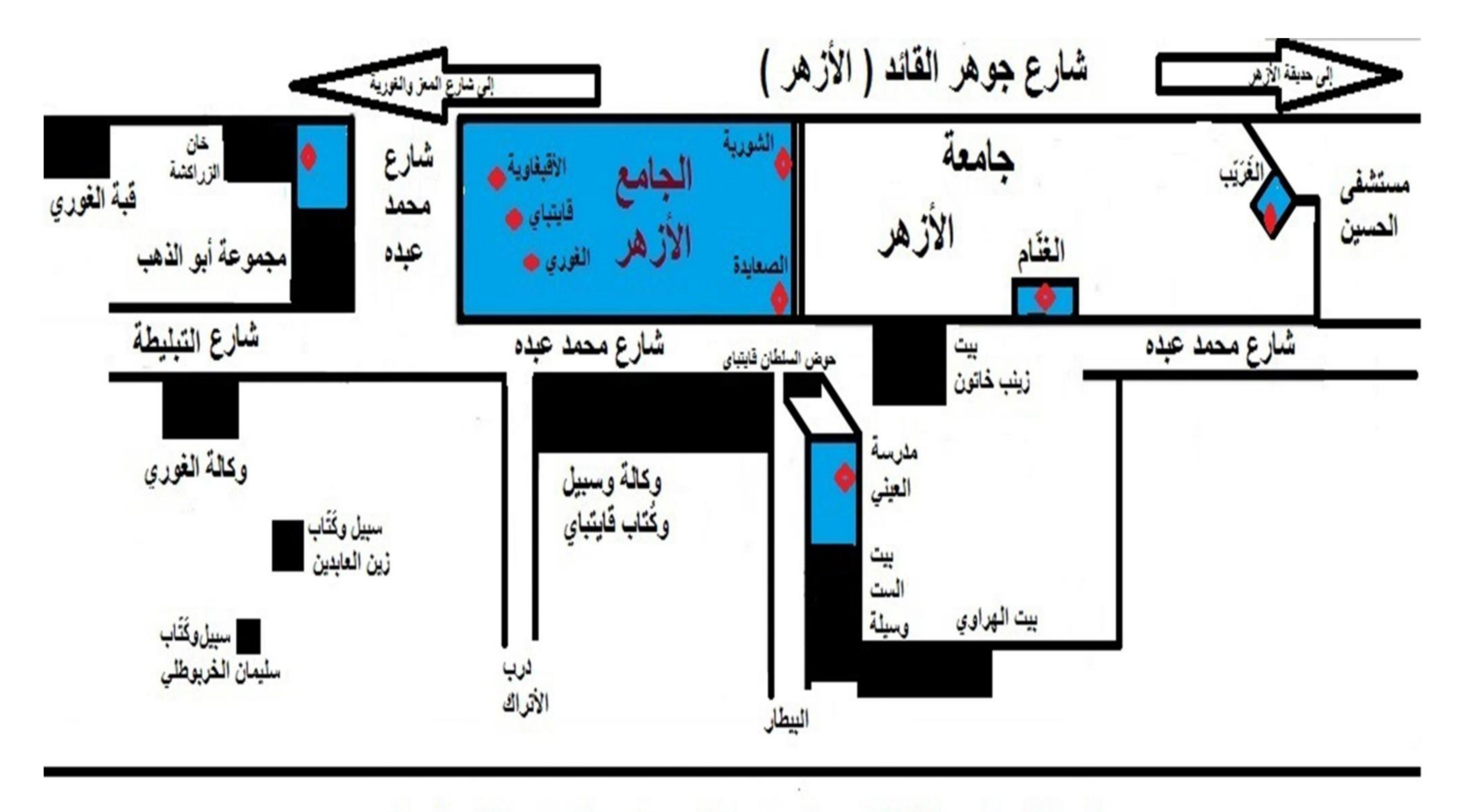




صورة مُجَمَّعة لبعض مآذن شارع المعز لدين الله حيث تظهر مآذن برسباي والمطهر والمنصور قلاوون وبجوارها الناصر محمد ثم مئذنة جامع الحاكم

الفصل الثاني

منارات الجامع الأزهر وما حوله



خريطة توضيحية لمنارات الجامع الأزهروأهم الأماكن الأثرية حوله

نُبذة عن الأزهر الشريف

الجامع و الجامعة

هو رابع المساجد الجامعة في مِصر ـ بعد جامع عمرو بن العاص بالفسطاط وجامع العسكر وجامع ابن طولون بالقطائع ـ(١)، أنشأه جوهر الصقلبي قائد جيوش الخليفة الفاطمي المعز لدين الله.

بدأ بناءه عام ٣٥٩هـ ـ ٩٧٠م، وأُقيمت فيه أول صلاة جمعة يوم ٧ من رمضان عام ٣٦١ هـ ـ ٢٢يونيو٩٧٢م.

وقد أقامه الفاطميون مجاراةً للتقاليد الإسلامية التي شَرَعَها المسلمون عند تأسيسهم للمدن الجديدة، وهي ضرورة بناء جامع لأداء فريضة الصلاة ومناقشة شؤونهم داخله.

ورأى جوهر أن من حسُن السياسة إقامة جامع خاص بالفاطميين الشيعة ليكون موطن تعاليمهم، وحتى لا يصطدم بأهل السنة الذين يتجمعون في جامعي عمرو بن العاص فى الفسطاط وأحمد بن طولون فى القطائع (عواصم مِصر السابقة).

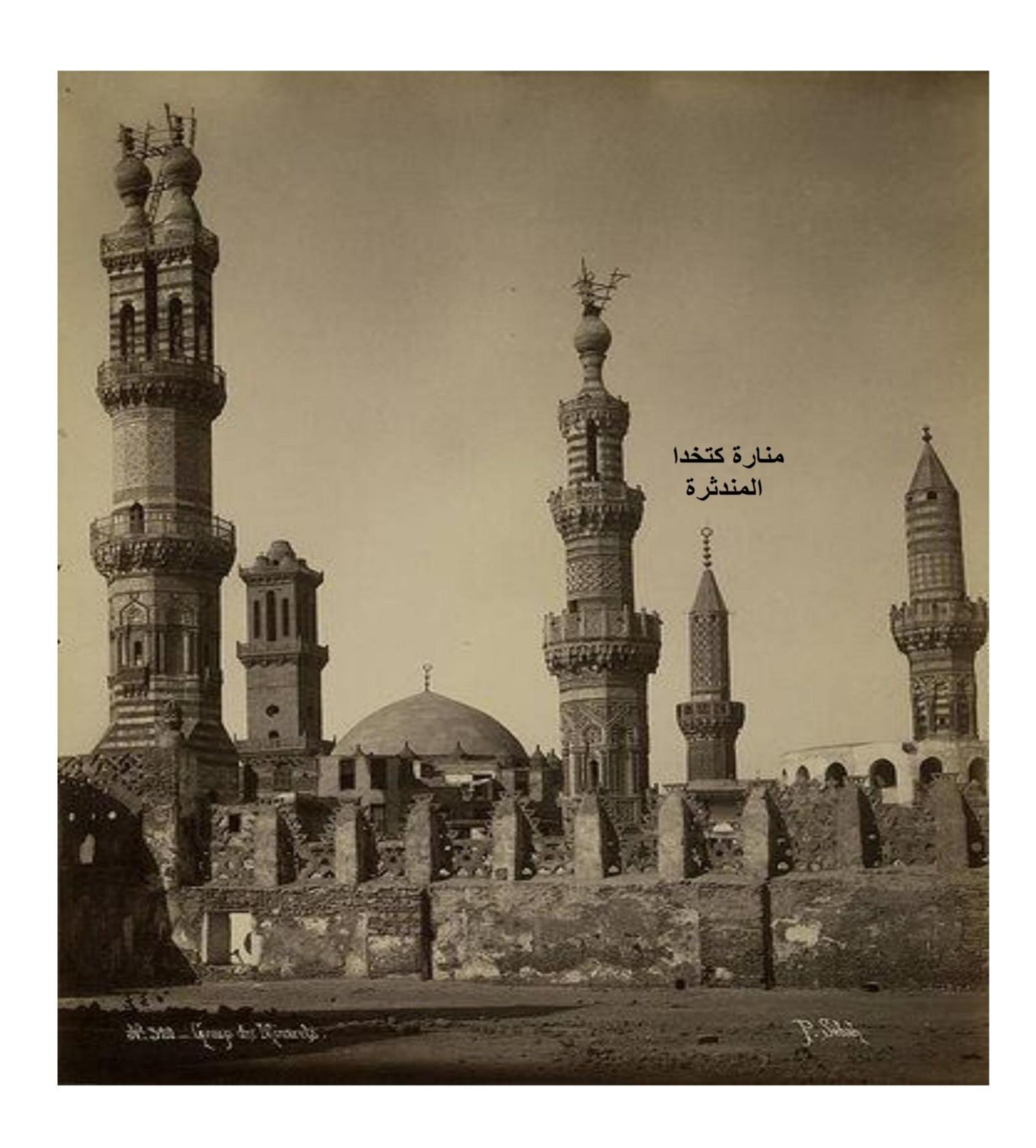
وقد مر الأزهر بالعديد من التجديدات و الإضافات خلال تاريخه الطويل حيث كان له ٦مآذن، لكن في عام ١٨٩٠م استجابت لجنة حفظ الآثار العربية لرغبة الخديو عباس حلمي الثاني؛ وهدمت مئذنة عبد الرحمن كَتخُدا التي كانت موجودة يمين باب المزينين وذلك لبناء الرواق العباسي بالجامع الأزهر.(٢)

---

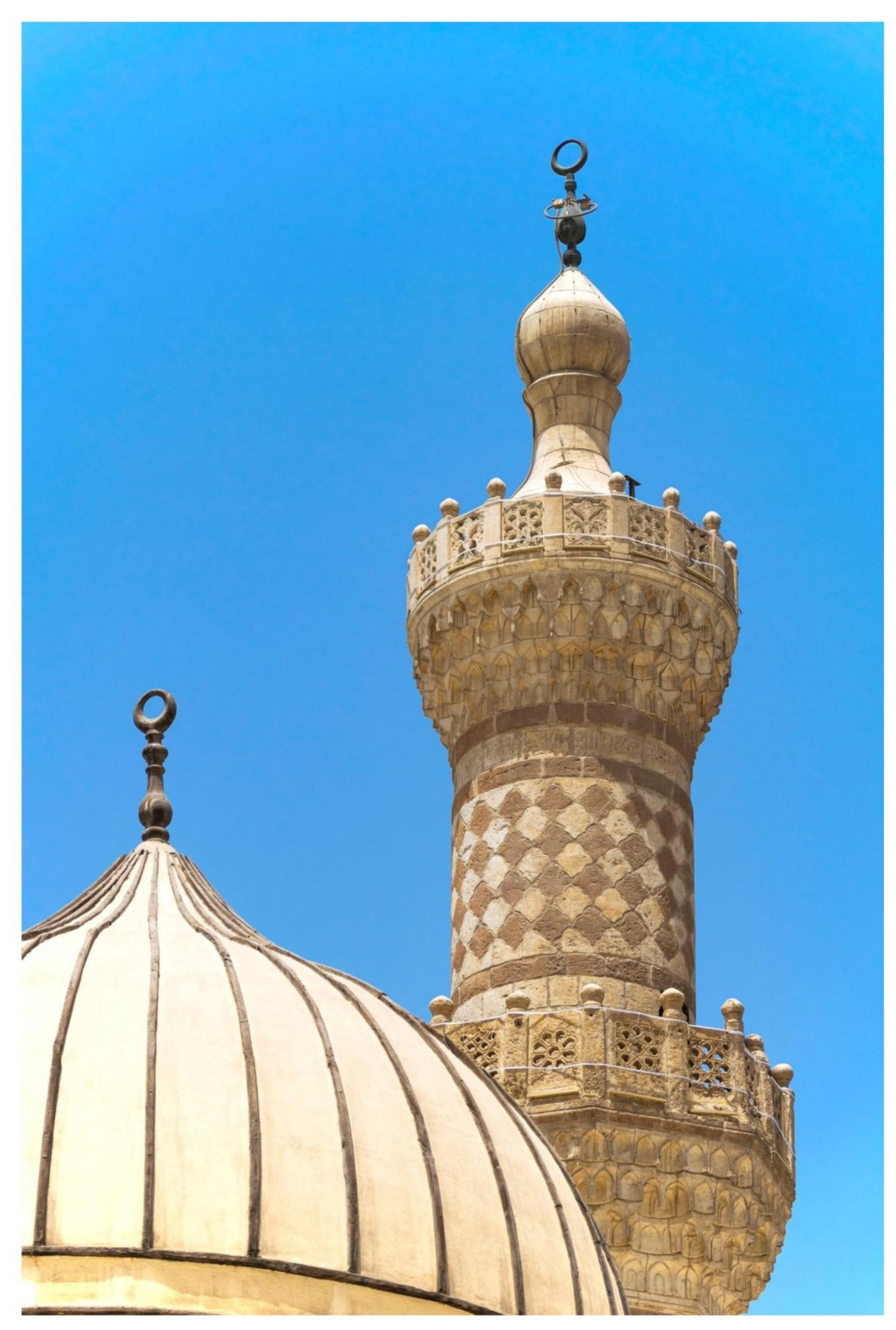
(١) الفسطاط، العسكر، القطائع: عواصم مِصر منذ الفتح الإسلامي وحتى بناء جوهر الصقلي لمدينة القاهرة.

(٢) أحمد عبد الرازق ـ العمارة الإسلامية في مِصر ـ ص٨٣ ـ٨٥ ـ ٨٦ ـ ٩٧ ـ ٩٨ ـ ٩٩




منارة كتخدا
المندثرة

(١) منارة
المدرسة الأقْبُغَاوية



العصر: المملوكي البحري.

اسم المُنشِئ: الأمير علاء الدين أقْبُغَا عبد الواحد، أستادار السلطان الناصر محمد بن قلاوون (الأستادار: هو المشرف على شئون قصر السلطان).*

تاريخ الافتتاح: ٧٤٠ هـ ـ ١٣٤٠م.

تكوين المئذنة: قائمة بجوار القُبة الأقْبُغَاوية (أكبر قِباب الجامع الأزهر) مبنية من الحجارة المنحوتة، وقد سقطت القمة المدببة المستحدثة للمئذنة، وأكملتها مصلحة الآثار عام ١٩٤٥م على الطراز المملوكي كما كانت وقت بناءها. (١)

ـ تقوم على قاعدة مُربعة مشطوفة الأركان العلوية، تعلوها دورتين:

١ـ **الدورة الأولى:** مُثمنة الشكل.

٢ـ **الدورة الثانية:** أسطوانية الشكل، ويفصل بينهما شرفة حجرية محمولة على صفوف من المقرنصات.

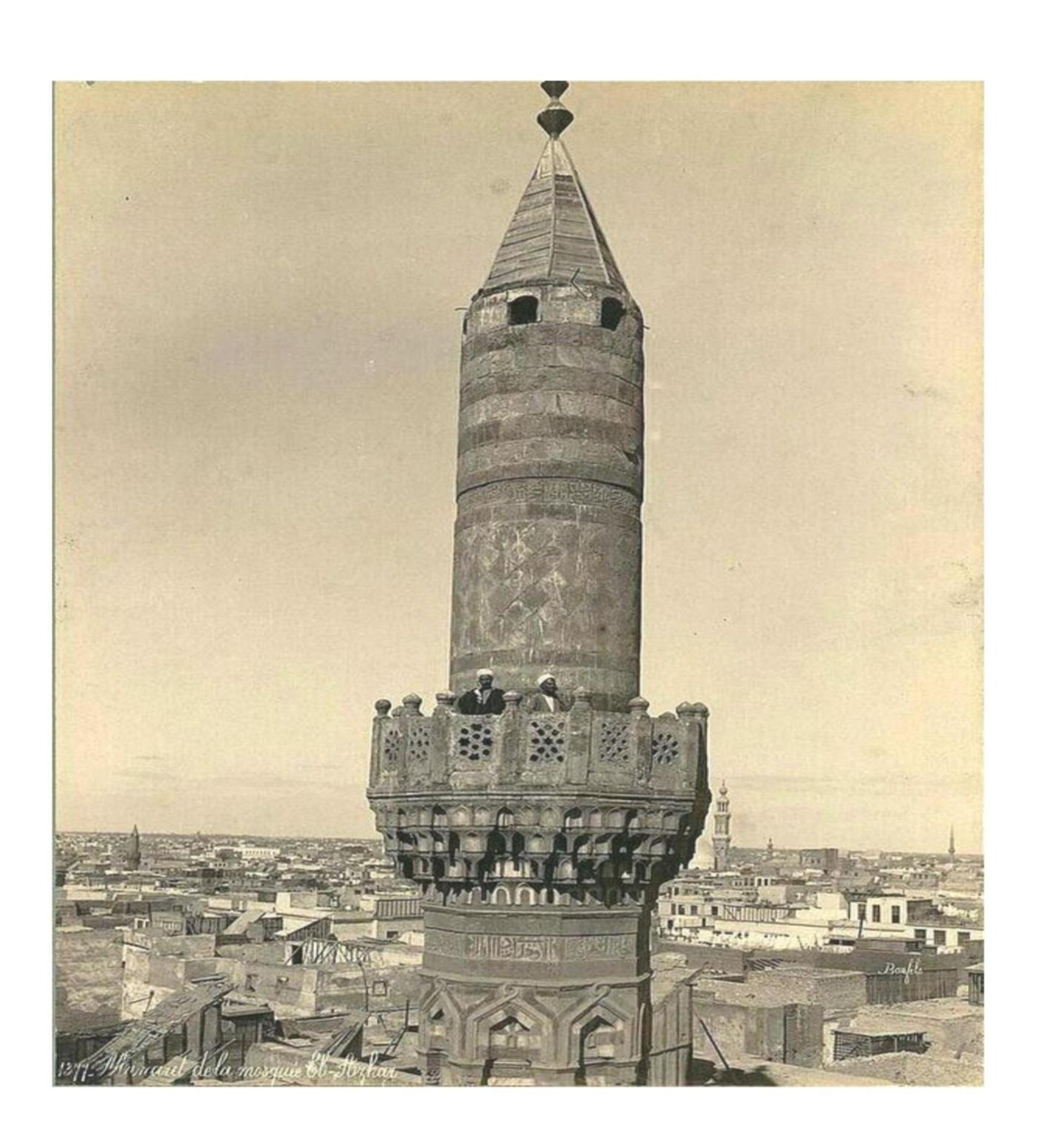
ـ تُتَوج الدورة الثانية شُرفة حجرية تحمل قمة المئذنة على شكل قُلَّة، يعلوها هلال من المعدن.

عنوان الأثر: الجامع الأزهر ـ الدرَّاسة ـ قسم الدرب الأحمر.

---

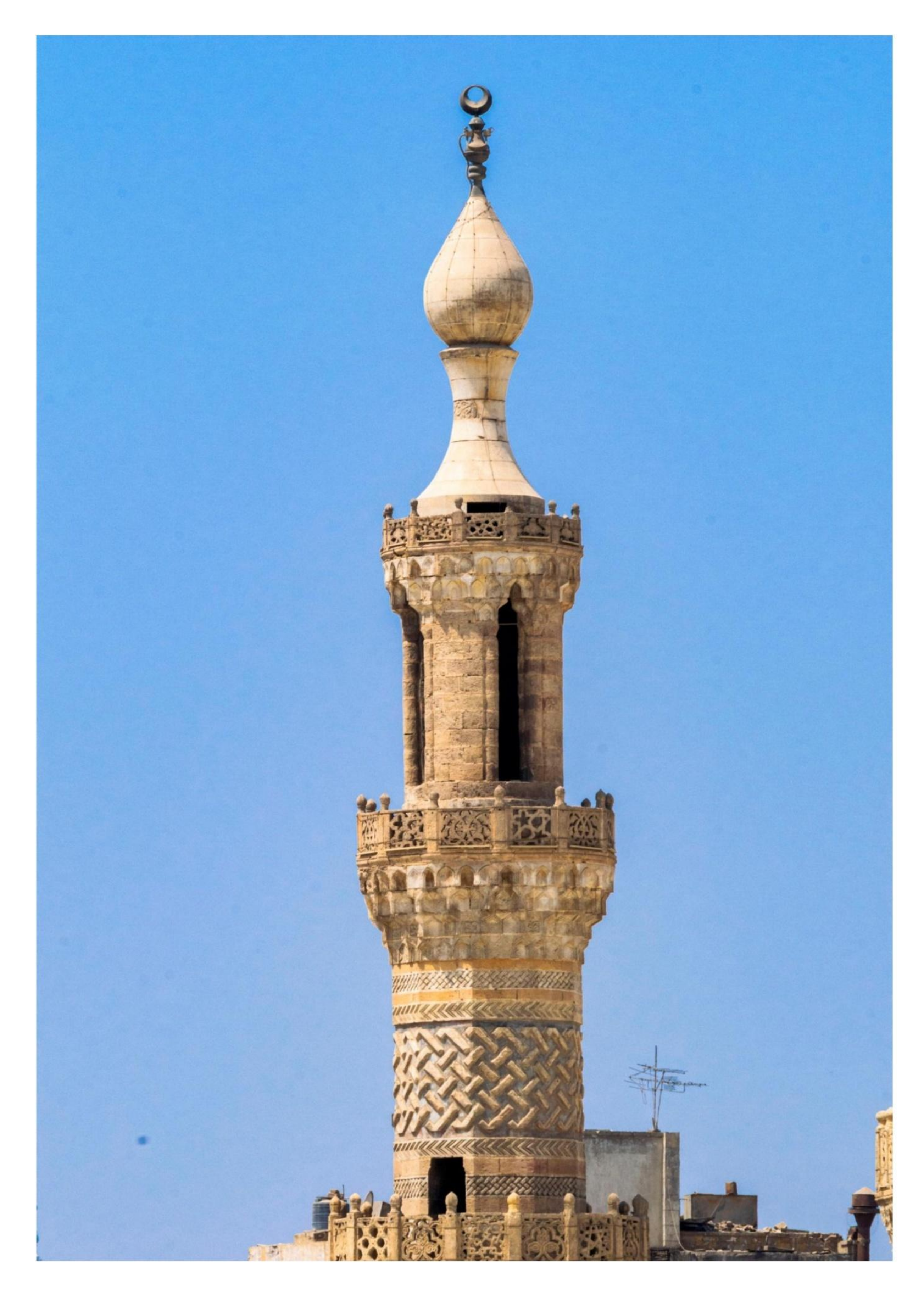
*مصطفى الخطيب – معجم المصطلحات والألقاب التاريخية ـ ص ٢٧

(١) أحمد عبد الرازق ـ العمارة الإسلامية فى مصر ـ ص٩١


Bonfils
1377- Minaret de la mosquée El-Azhar

(٢) منارة

السلطان قايتباي



العصر: المملوكي الجركسي.

اسم المُنشِئ: السلطان الأشرف سيف الدين قايتباي.

تاريخ الافتتاح: ٨٧٣هـ ـ ١٤٦٩م.

تكوين المئذنة: هي أعلى مآذن الأزهر وأعظمها و أدقها صناعة.❖

ـ تتكون من ٣ دورات :ـ

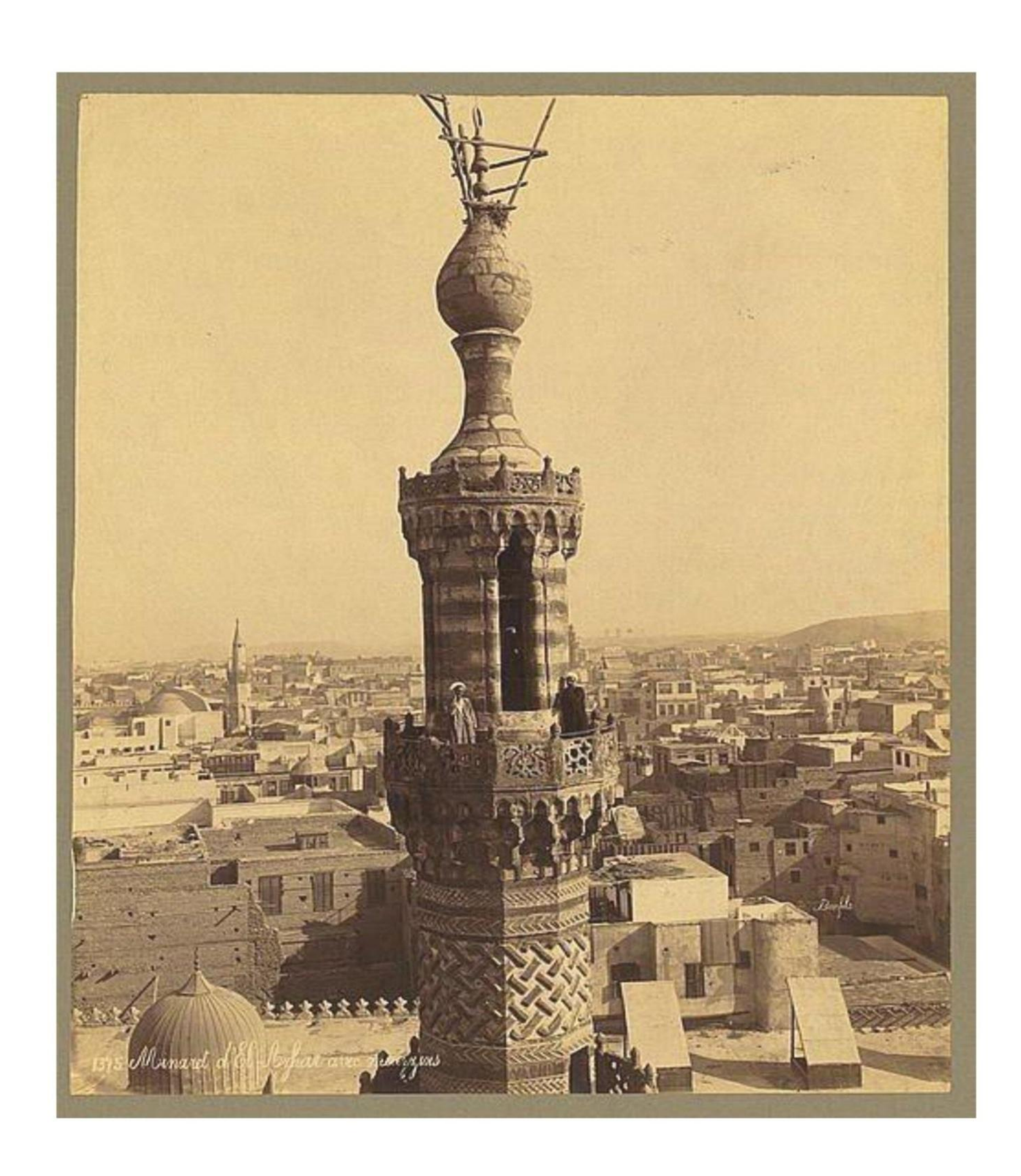
١ـ **الدورة الأولى:** مُثمنة الشكل ، فتح فيها المعماري ٤ فتحات ، تعلوها شُرفة حجرية محمولة على صفوف من المقرنصات تفصلها عن الدورة الثانية.

٢ـ **الدورة الثانية:** ذات بدن أسطواني مُزَخرَف ، تعلوها شُرفة حجرية تفصلها عن الدورة الثالثة.

٣ـ **الدورة الثالثة:** أسطوانية الشكل ، بها ٤ فتحات معقودة من الأعلى على شكل حِدوَة الفرس ، تعلوها شُرفة حجرية محمولة على صفوف من المقرنصات.

وتُتَوِج المئذنة قمة ملساء على شكل القُلَّة ، يعلوها هلال من المعدن.

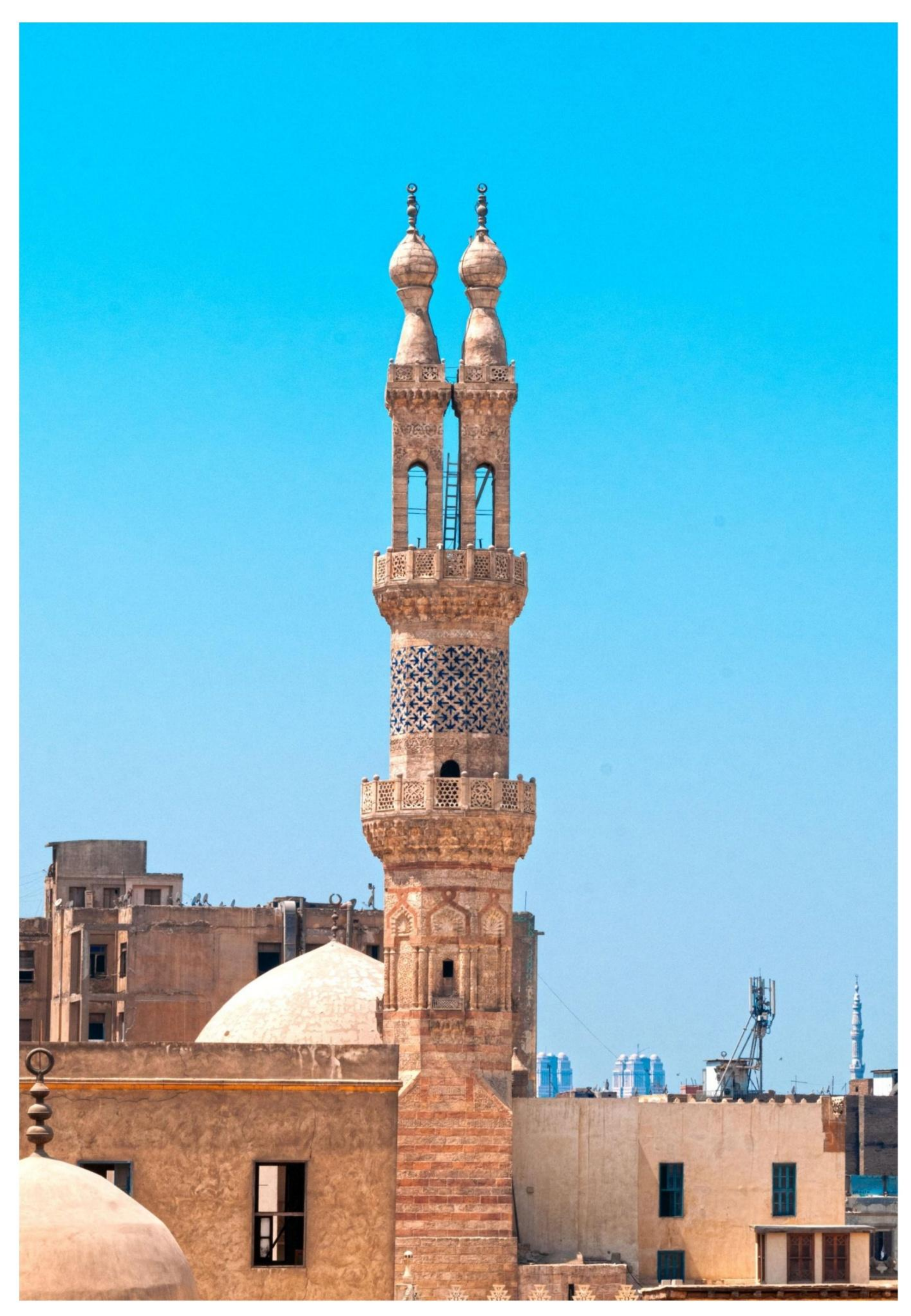
❖ أحمد عبد الرازق ـ العمارة الإسلامية فى مِصر ـ ص٩٣


Minaret d'El-Azhar avec

(٣) منارة

السلطان الغوري

(المئذنة ذات الرأسين)



العصر: المملوكي الجركسي.

اسم المُنشِئ: السلطان الأشرف أبو النصر قانصوه الغوري.

تاريخ الافتتاح: ٩١٥هـ ـ ١٥١٠م.

تكوين المئذنة: منارة ضخمة ذات رأس مزدوج ، تقوم على قاعدة مُربعة مشطوفة الأركان العلوية ، تعلوها ٣ دورات :ـ

١ـ **الدورة الأولى:** مُثمنة الشكل ، فتح المعماري في ٤ أضلاع منها ٤ نوافذ ذات مشترفات حجرية محمولة على مُقرنِصات بديعة ، وتفصلها عن الدورة الثانية شرفة حجرية محمولة على صفوف من المقرنصات.

٢ـ **الدورة الثانية:** أسطوانية الشكل ، تُزَينها تلابيس القاشاني الأزرق ، وتفصلها عن الدورة الثالثة شُرفة حجرية محمولة على صفوف من المقرنصات ، ويصل بين الدورتين الأولى والثانية سُلّمين داخليين حيث لايرى الصاعد لأحدهما النازل من الآخر.❖

٣ـ **الدورة الثالثة:** عبارة عن رأسين متشابهين ، يُتَوِج كل منهما مُقرنصات بديعة تحمل قمة ملساء على شكل القُلّة ، يعلوها هلال معدني.

❖ أحمد عبد الرازق ـ العمارة الإسلامية فى مِصر ـ ص٩٤


Minaret de

(٤ ـ ٥) منارتي

باب الصعايدة

وباب الشوربة



منارة باب الصعايدة

العصر: العثماني.

اسم المُنشِئ: الأمير عبد الرحمن كَتخُدا (كَتخُدا: حاكم مِصر، أي: مساعد الوالي العثماني على مِصر❖ منذ عام ١٧٤٤م).

تاريخ الافتتاح: ١١٦٧هـ ـ ١٧٥٣م.

تعتبر أهم عِمارة أُجريت بالجامع الأزهر منذ إنشائه ما قام به الأمير عبد الرحمن كَتخُدا، حيث أنشأ بابين للجامع وهما باب الصعايدة وباب الشوربة (سُمِي بذلك لأنه جهة مطبخ الجامع)، وبَنى بجانب كل منهما منارة.(١)

تكوين المئذنتين:

تقوم كل منهما على قاعدة مُربعة، تعلوها دورتين أسطوانيتين، يفصل بينهما شُرفة حجرية محمولة على صفوف من المقرنصات، وقد فتح المعماري في أعلى الدورة الثانية نوافذ صغيرة.

تُتَوِج كلا المئذنتين قمة مُدببة (رمز العمارة العثمانية)، كما يعلو كلا منهما هلال معدني.

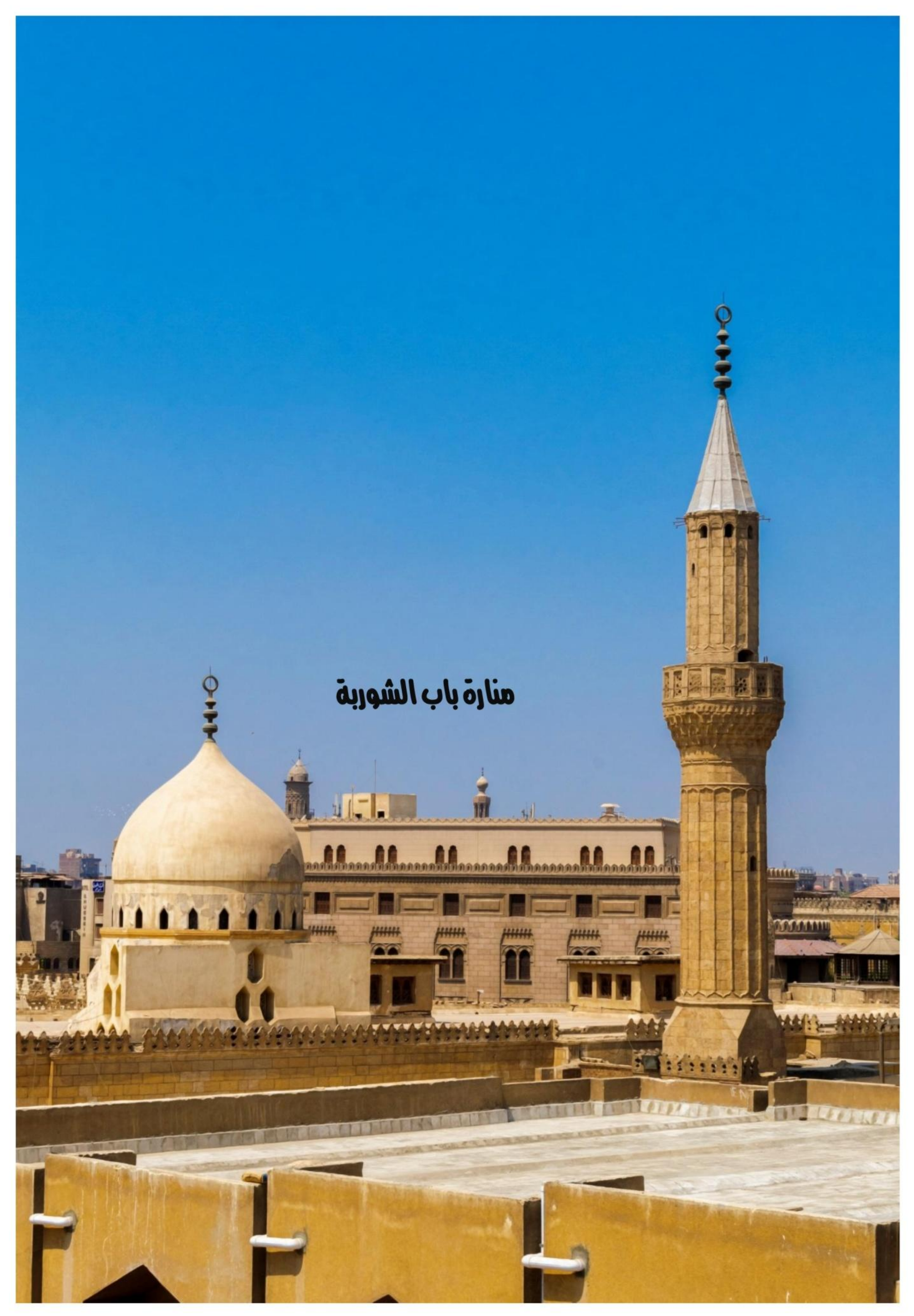
تاريخ التجديد:

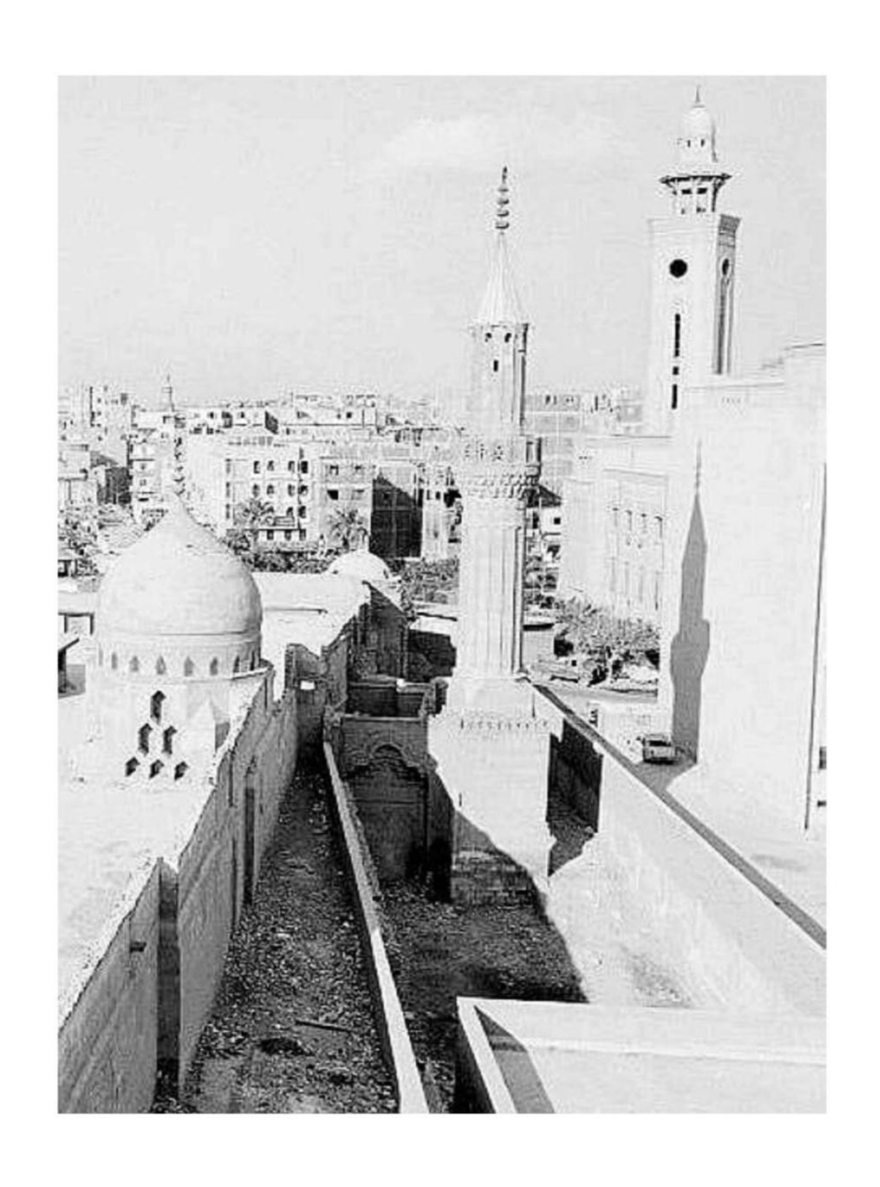
ـ جددت لجنة حفظ الآثار العربية المئذنتين عام ١٣٠٨هـ ـ ١٨٩٠م.

ـ جددت وزارة الآثار الجامع كاملاً عام ٢٠١٧م.

❖ مصطفى الخطيب ـ معجم المصطلحات والألقاب التاريخية ـ ص٣٦٣

(١) أحمد عبد الرازق ـ العمارة الإسلامية فى مصر ـ ص٩٥


منارة باب الشورية

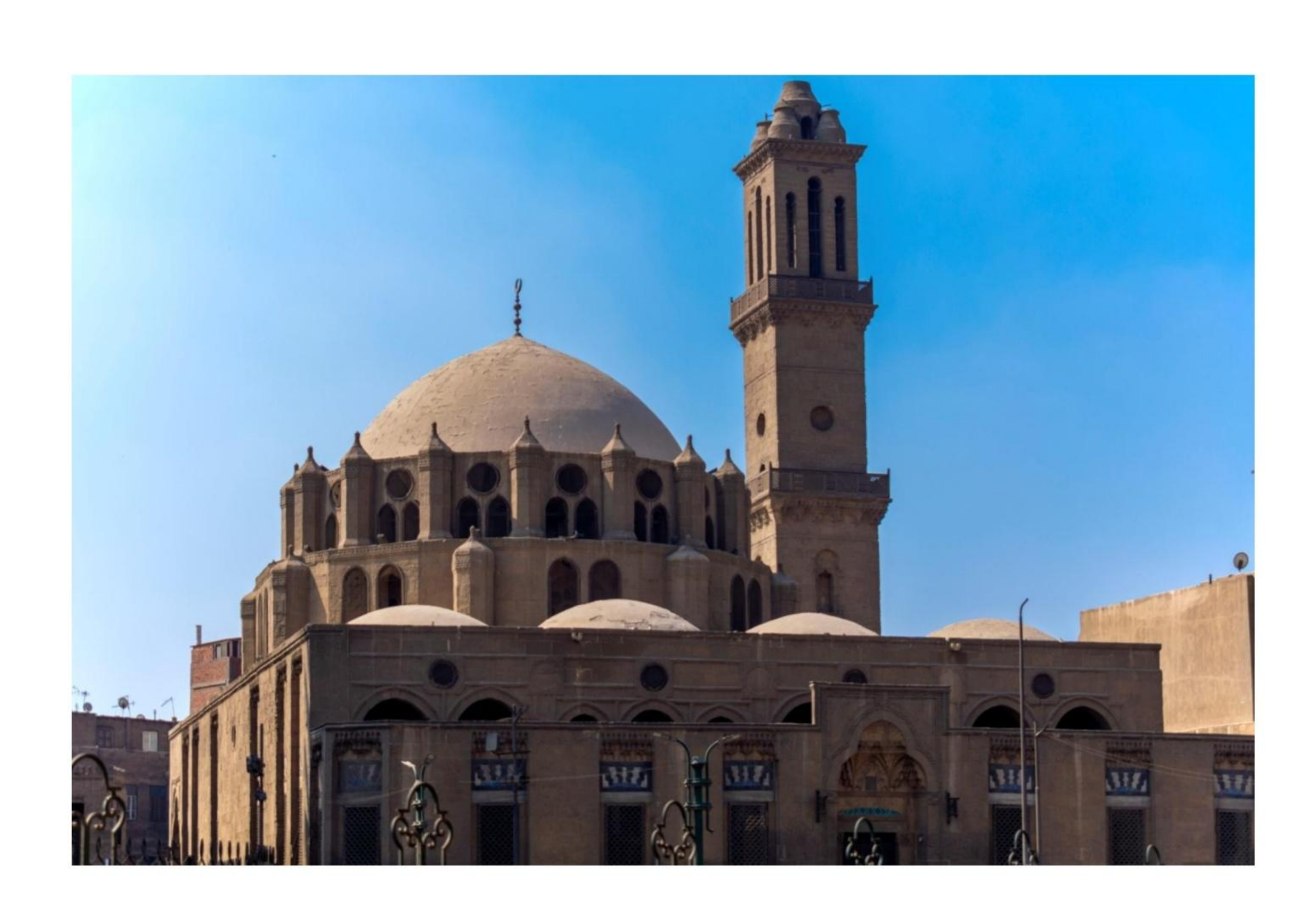


مئذنة باب الشوربة في وسط الصورة وعن يمينها برج خاص بجامعة الأزهر وعن يسارها قبة محراب عبد الرحمن كَتخُدا بالجامع الأزهر



يظهر يمين الصورة خان الزراكشة ثم القبة الضريحية الملحقة بمجموعة أبو الذهب ثم الجامع الأزهر ومآذنه التي تبدأ بمنارة الغوري- ذات الرأسين-، باب الصعايدة، قايتباي، منارة المدرسة الأقبغاوية وقبتها

منارة
جامع الأمير
محمد بك أبو الذهب



العصر: العثماني.

اسم المُنشِئ: الأمير محمد بك أبو الذهب، تابع الأمير علي بك الكبير؛ حاكم القاهرة (شيخ البلد) زمن العثمانيين.

تاريخ الافتتاح: ١١٨٨هـ - ١٧٧٤م.

تكوين المئذنة:

- تقوم على قاعدة مُربعة، تعلوها ٣ دورات مُربعة أيضا، تفصل بينها شُرفتان ترتكزان على٣ صفوف من المقرنصات المقَعَّرة ذات الدلايات. (١)

- يُتَوِج المئذنة جَوسَق تعلوه ٥ رؤوس تطايرت بفعل الزمن وبقيت قواعدها على هيئة ٥ قُدور (جمع قِدر)، وهي فريدة من نوعها حيث تختلف عن المآذن العثمانية في مِصر وتركيا؛ لكنها تُشبه إلى حد كبير مئذنة مدرسة الغوري القريبة منها (بالغورية). (٢)

عنوان الأثر:

بجوار الجامع الأزهر - شارع الأزهر - قسم الدرب الأحمر.

---

(١) عاصم رزق - أطلس العمارة الإسلامية و القبطية بالقاهرة - ج٤- ق٢- ص ١٩١٤ - ١٩١٨

(٢) المسالك http://www.almasalik.com



مئذنة أبو الذهب قديما وتظهر في الخلفية قبة السلطان الغوري (وخوذتها المندثرة) المُلحقة بمجموعته الموجودة بالغورية وخلفها مئذنة جامع الغوري

منارة

مدرسة العَيني



العصر: المملوكي الجركسي.

اسم المُنشِئ: بدر الدين محمود بن أحمد (قاضي القضاة الحنفية في عهد السلطان المملوكي الأشرف برسباي).

تاريخ الافتتاح: ٨١٤ هـ ـ ١٤١١م.

تكوين المئذنة: تقوم على قاعدة مُربعة صغيرة مشطوفة الأركان العلوية، تعلوها دورتان :ـ

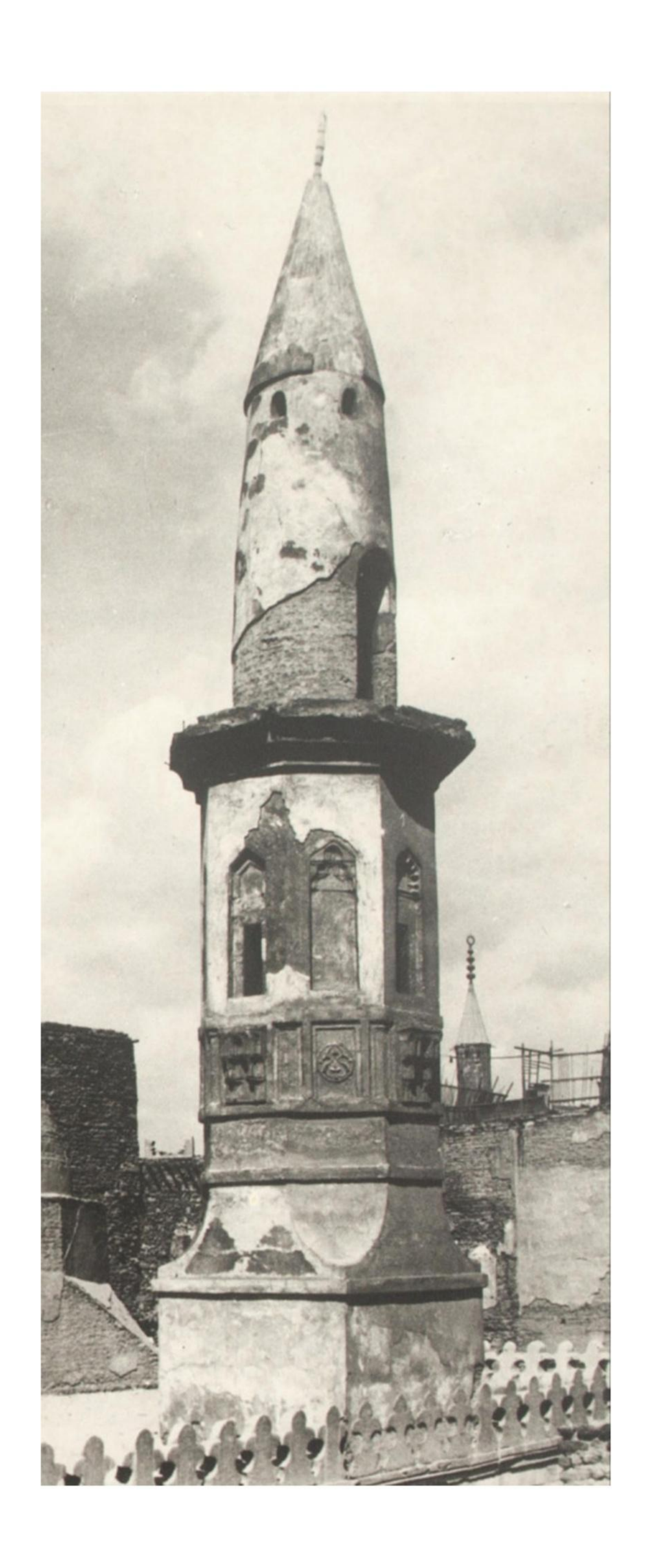
١ـ الدورة الأولى: بدن مُثمن الشكل، به ٤ فتحات، تعلوه شرفة دائرية يحيط بها درابزين خشبي.

٢ـ الدورة الثانية: بدن أسطواني، خالٍ من الزخارف ينتهي بقمة مخروطية.

عنوان الأثر:

تقاطع شارع محمد عبده مع حارة الدَوَادار ـ خلف الجامع الأزهر ـ الدرب الأحمر.

عاصم رزق ـ أطلس العمارة الإسلامية والقبطية ـ ج٣ـ ق١ـ ص٢٦٠ ـ٢٦٣

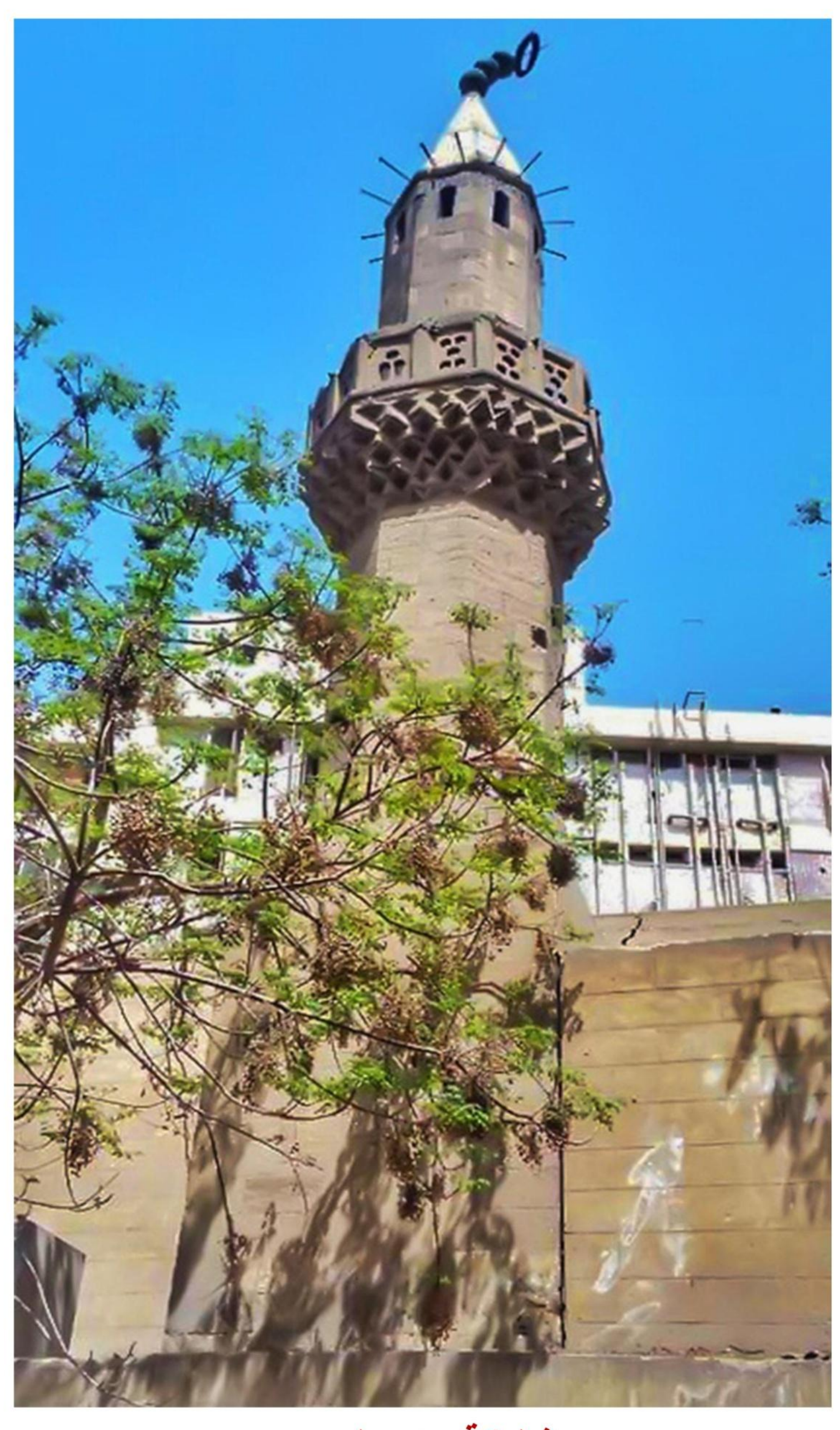


منارة

جامع الغُرَيِّب

(جامع الأمير عبد الرحمن كَتخُدا)

مشاركة من ساره يسري



مشاركة من ساره يسري

العصر: العثماني.

اسم المنشئ: الأمير عبد الرحمن كَتخُدا. (كتخدا : حاكم مِصر ،

أي : مساعد الوالي العثماني على مِصر منذ عام ١٧٤٤م ❖).

تاريخ الافتتاح: ١١٦٨هـ ـ ١٧٥٤م.

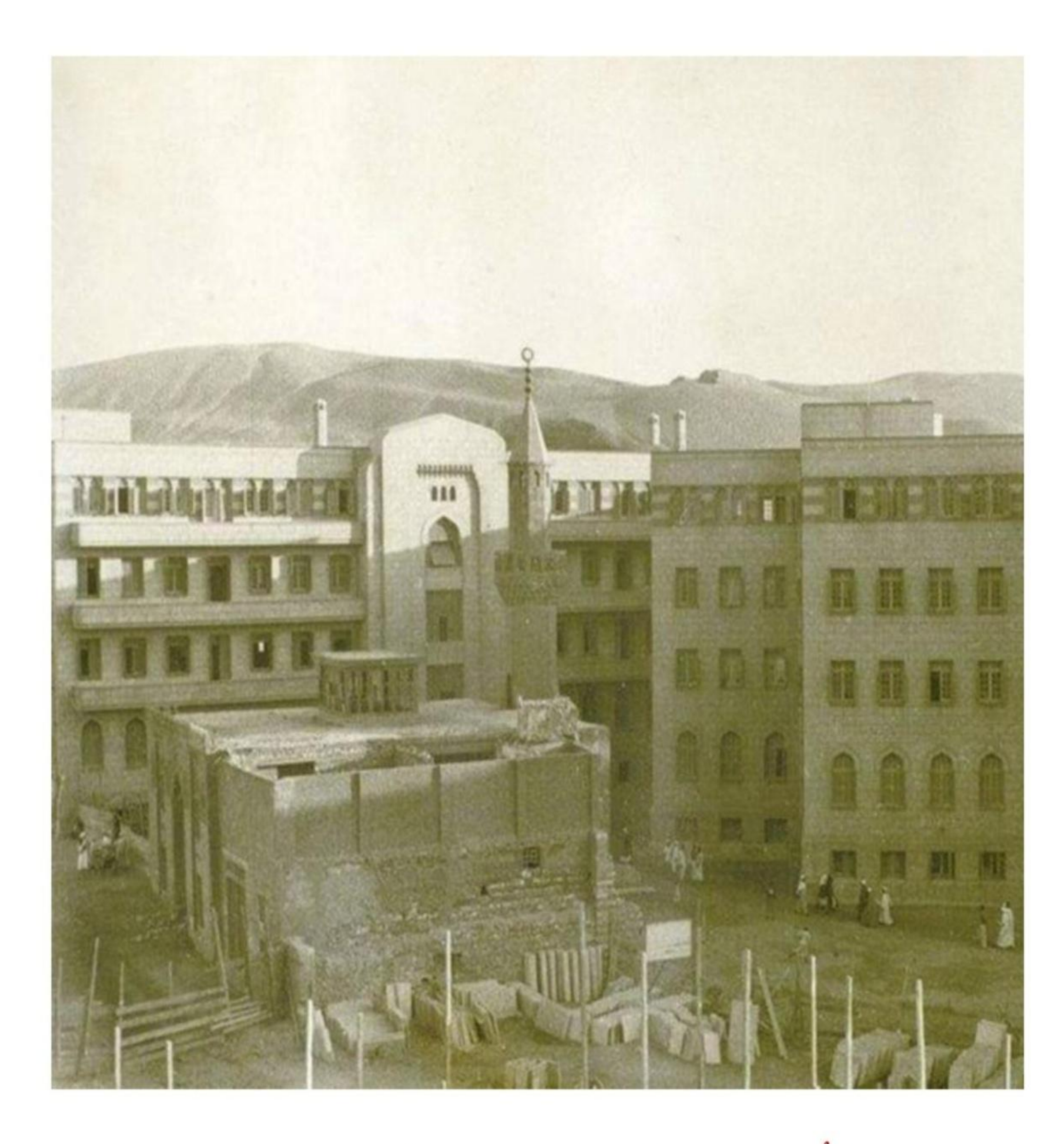
تكوين المئذنة: مئذنة عثمانية صغيرة ، تقوم على قاعدة مربعة مشطوفة الأركان العلوية ، يعلوها بدن أسطواني مُضَلَّع ، تحيط به شُرفة دائرية ذات درابزين خشبي ، وتنتهي المئذنة بقمة مخروطية ، يُتَوِجها هلال من المعدن.

عنوان الأثر:

داخل حرم جامعة الأزهر ـ بجوار الجامع الأزهر ـ الدرَّاسة ـ قسم الدرب الأحمر.

❖ مصطفى الخطيب ـ معجم المصطلحات والألقاب التاريخية ـ ص ٣٦٣

عاصم رزق ـ أطلس العمارة الإسلامية والقبطية ـ ج٤ ـ ق٢ ـ ص١٧١٠ ـ١٧١٢



جامع الغُرَيِّب وسط مباني جامعة الأزهر بالدرَّاسة

منارة

قاعة شاكر بن الغَنَّام



مشاركة من الأستاذ محمود عبد الرحيم عبد الرحمن

العصر: المملوكي البحري.

اسم المُنشِئ: كريم الدين شاكر بن الغَنَّام، وزير السلطان الأشرف شعبان بن حسين ابن الناصر محمد بن قلاوون.

تاريخ الإفتتاح: ٧٧٤هـ ـ ١٣٧٢م.*

تكوين المئذنة: ترتفع فوق كتلة المدخل، وتتكون من دورتين :ـ

١ـ **الدورة الأولى:** ذات بدن مُثمن، زُخرفت أضلاعه بدخلات مستطيلة يُتَوِجها عَقد مُدَبب، فتح المعماري في بعضها فتحات صغيرة لإضاءة سلم المئذنة، وتنتهي الدورة بصفوف من المقرنصات تحمل شُرفة حجرية ذات درابزين خشبي.

٢ـ **الدورة الثانية:** ذات بدن أسطواني، فُتِحَت في أعلاه فتحات صغيرة للإضاءة والتهوية.

ـ تُتَوِج المئذنة قمة مخروطية مُستَحدَثة.

عنوان الأثر:

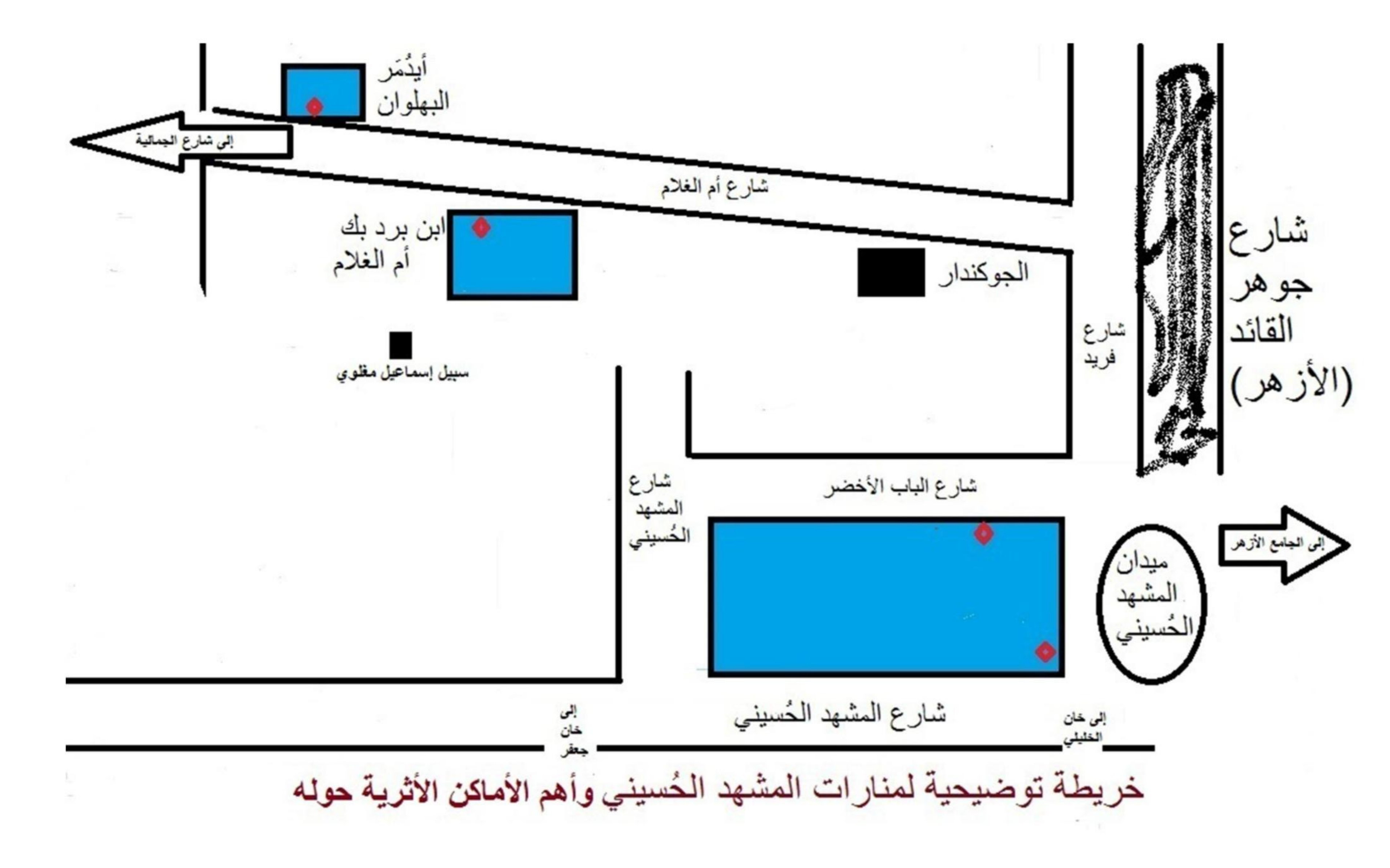
داخل حرم جامعة الأزهر ـ بجوار الجامع الأزهر ـ الدرَّاسة ـ قسم الدرب الأحمر.

❖عاصم رزق ـ أطلس العمارة الإسلامية والقبطية ـ ج٢ـ ق٢ـ ص ١٣٤٢



الفصل الثالث

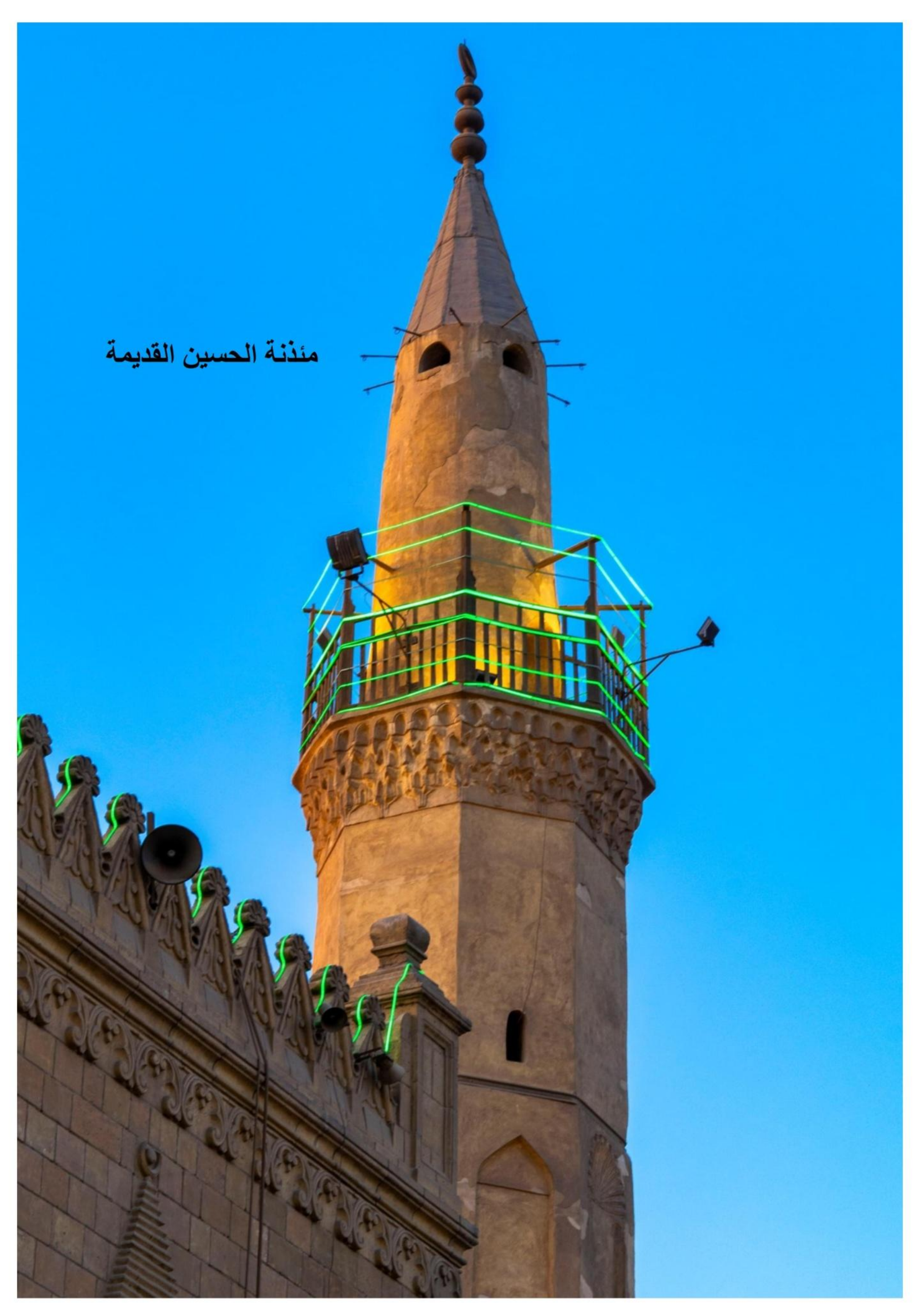
منارات المشهد الحُسَيني وما حوله



خريطة توضيحية لمنارات المشهد الحُسيني وأهم الأماكن الأثرية حوله

منارتي

جامع الحُسَين


مئذنة الحسين القديمة

المئذنة القديمة

العصر: الأيوبي.

اسم المُنشِئ: أبو القاسم بن يحيى السُكّري (الزرزور)، وأتمها ابنه.

تاريخ الافتتاح: ٦٣٤هـ ـ ١٢٣٧م.

تكوين المئذنة: موجودة فوق باب المشهد الحُسَيني (الباب الأخضر)، وهي حافلة بالزخارف البديعة، بقي من بناءها القديم قاعدتها فقط مُثَبَّت عليها لوحتين تذكاريتين مُدَون عليهما تاريخ البناء واسم المُنشِئ.

وقد تم بناء المئذنة الحالية على الطراز العثماني فوق قاعدة المئذنة القديمة، وجاءت المنارة الحالية مكونة من دورتين :-

١ـ الدورة الأولى: مُثَمنة الشكل. **٢ـ الدورة الثانية:** أسطوانية الشكل.

تفصل بينهما شرفة حجرية ذات درابزين خشبي، محمولة على صفوف من القرنصات.

تاريخ التجديد: طَوَّقَت لجنة حفظ الآثار العربية في منتصف القرن الماضي قاعدة المئذنة بحزامين من الحديد حفاظاً عليها.






مئذنة الحسين الحديثة

المئذنة الحديثة

العصر: أسرة محمد علي.

اسم المُنشِئ: الخديوي إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي.

تاريخ الافتتاح: ١٢٩٥هـ ـ ١٨٧٨م.

تكوين المئذنة: توجد في آخر الجامع ، مرتفعة ورشيقة على الطراز العثماني ، تم بناءها أثناء بناء الجامع الحالي زمن الخديو إسماعيل.

- تتكون من٣ دورات أسطوانية الشكل ، تفصل بين كل دورة والأخرى شُرفة حجرية محاطة بدرابزين خشبي.
- يُتَوِج المئذنة رأس مخروطية (رمز العمارة العثمانية).
- تم تثبيت لوحتين على المئذنة بخط يد السلطان العثماني عبد المجيد خان ، كتبهما عام ١٢٦٦هـ.

١ـ **اللوحة الأولى:** مكتوب عليها الآية ٩٠ من سورة الأنعام :ـ

(أولئِك الذين هدىَ الله فبهُداهُم اقْتَدِه قل لا أسئلُكُم عليه أجراً إنْ هو إلا ذكرى للعالمين).

٢ـ **اللوحة الثانية:** مكتوب عليها (أَحَبُ أهل بيتي إليَّ الحسن والحسين).

تاريخ التجديد: تمت أعمال التجديد والإضافة للجامع خلال تاريخه الطويل.

عنوان الأثر: ميدان الإمام الحسين ـ شارع الأزهر ـ الجمالية ـ القاهرة.

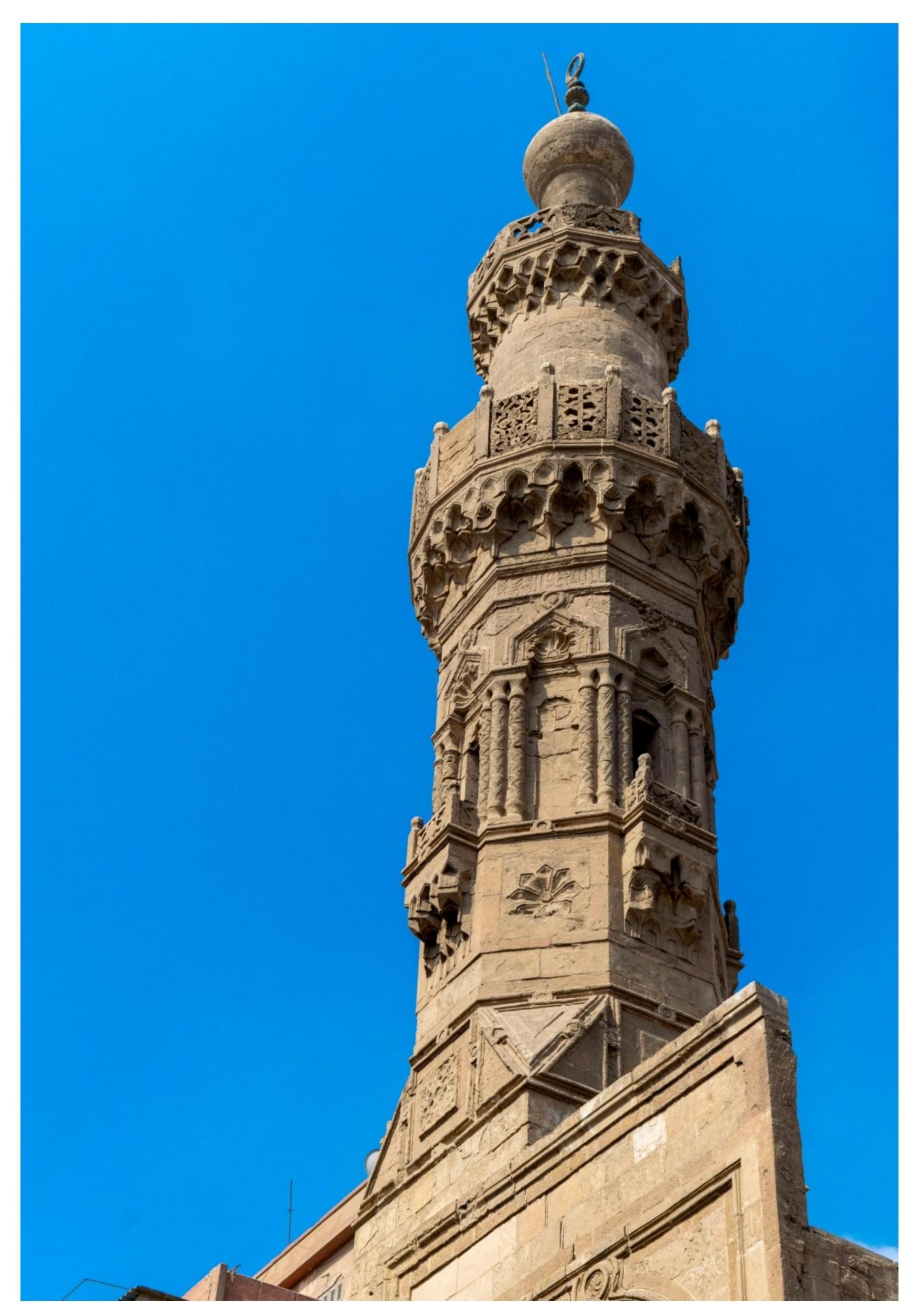
سعاد ماهر ـ مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ـ ج١ـ ص٣٧٩ ـ٣٨٣



منارة

جامع الأمير ابن بَرْد بك

(جامع أم الغلام)



العصر: المملوكي الجركسي.

اسم المُنشِئ: الأمير محمد بن بَرْد بك الأشرفي الدَوَادار، أحد مماليك السلطان الأشرف إينال وزوج ابنته (الدَوَادار: كاتب رسائل وأوامر السلطان)❖.

تاريخ الافتتاح: ٨٦٥ هـ - ١٤٦٠م.

تكوين المئذنة: تقوم على قاعدة مُربعة مشطوفة الأركان العلوية، تعلوها دورتان:-

١- **الدورة الأولى:** مُثمنة الشكل، فتح المعماري في ٤ أضلاع منها ٤ نوافذ صغيرة ذات مشترفات حجرية، ويفصل بينها وبين الدورة الثانية شُرفة حجرية مُثَمنة الشكل، ترتكز على صفين من المقرنصات، ويلتف حول بدن المئذنة أسفل هذة المقرنصات شريط كتابي بخط النسخ المملوكي البارز نصه:-

(بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أَدِم العز والبَقَا والعُلُو والارتِقَا لسيدنا السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباي سلطان الإسلام والمسلمين قامع الكفرة والمشركين محيي العدل في العالمين أبو الفقراء و المساكين السلطان الملك الأشرف أبو النصر قايتباي عز نصره).

٢ـ الدورة الثانية: مُثمنة الشكل أيضاً، يعلوها جَوسَق به ٤ أعمدة رخامية، ترتفع فوقه قمة المئذنة على شكل قُلّة.

ومن الجدير بالذكر أن كتابات المئذنة تدعو إلى الاعتقاد بأمرين:ـ

١ـ أن السلطان قايتباي قد أضاف المئذنة للجامع ضمن ما أضافه إلى عمائر سابقيه وما جدده منها وهو كثير.

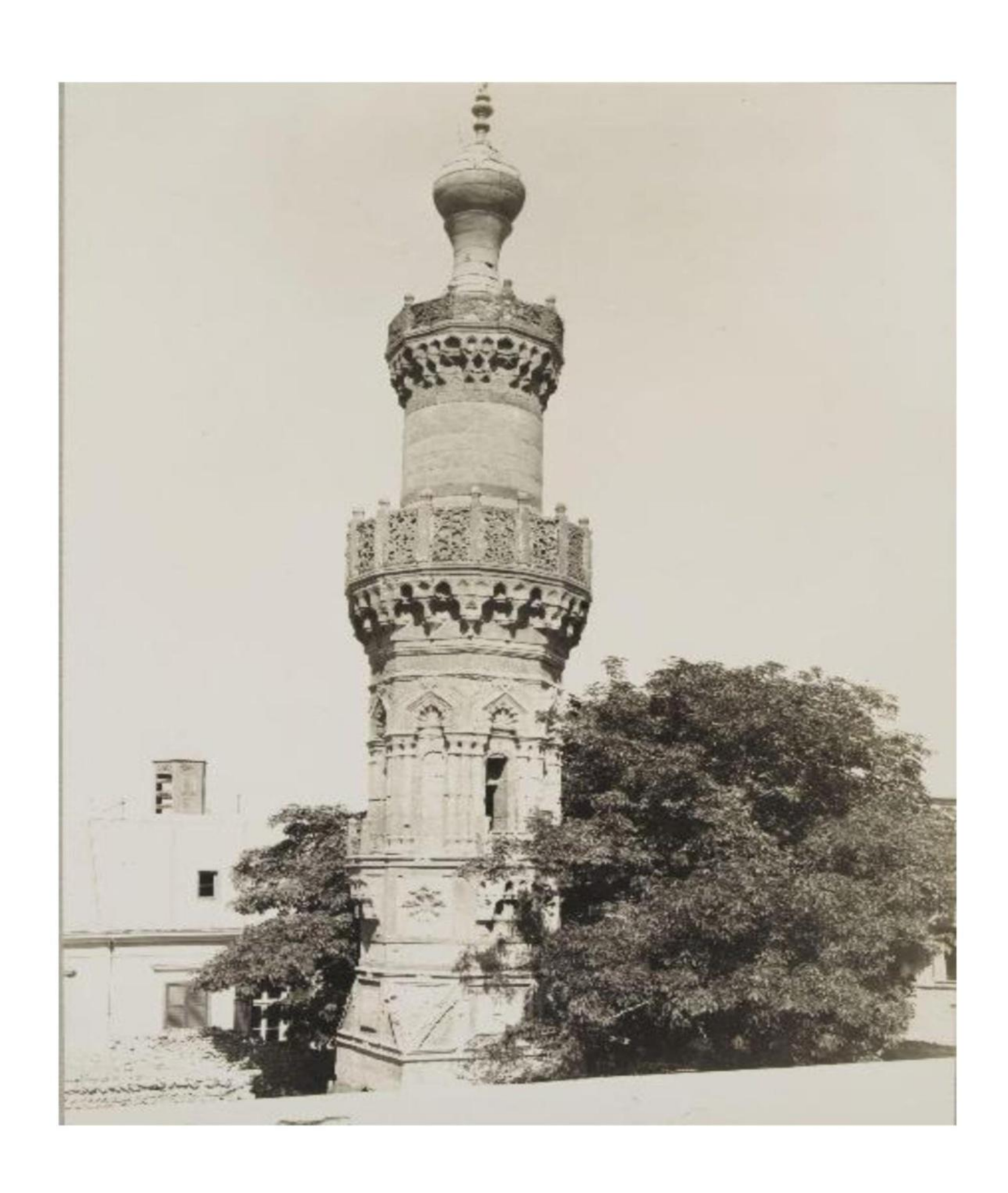
٢ـ أن أحد أمراء السلطان قايتباي قد أضاف المئذنة وسجَّل عليها هذا الدعاء تقرباً لسلطانه.

عنوان الأثر:

شارع أم الغلام ـ خلف المشهد الحُسَيني ـ قسم الجمالية.

❖ مصطفى الخطيب ـ معجم المصطلحات والألقاب التاريخية ـ ص ١٨٦

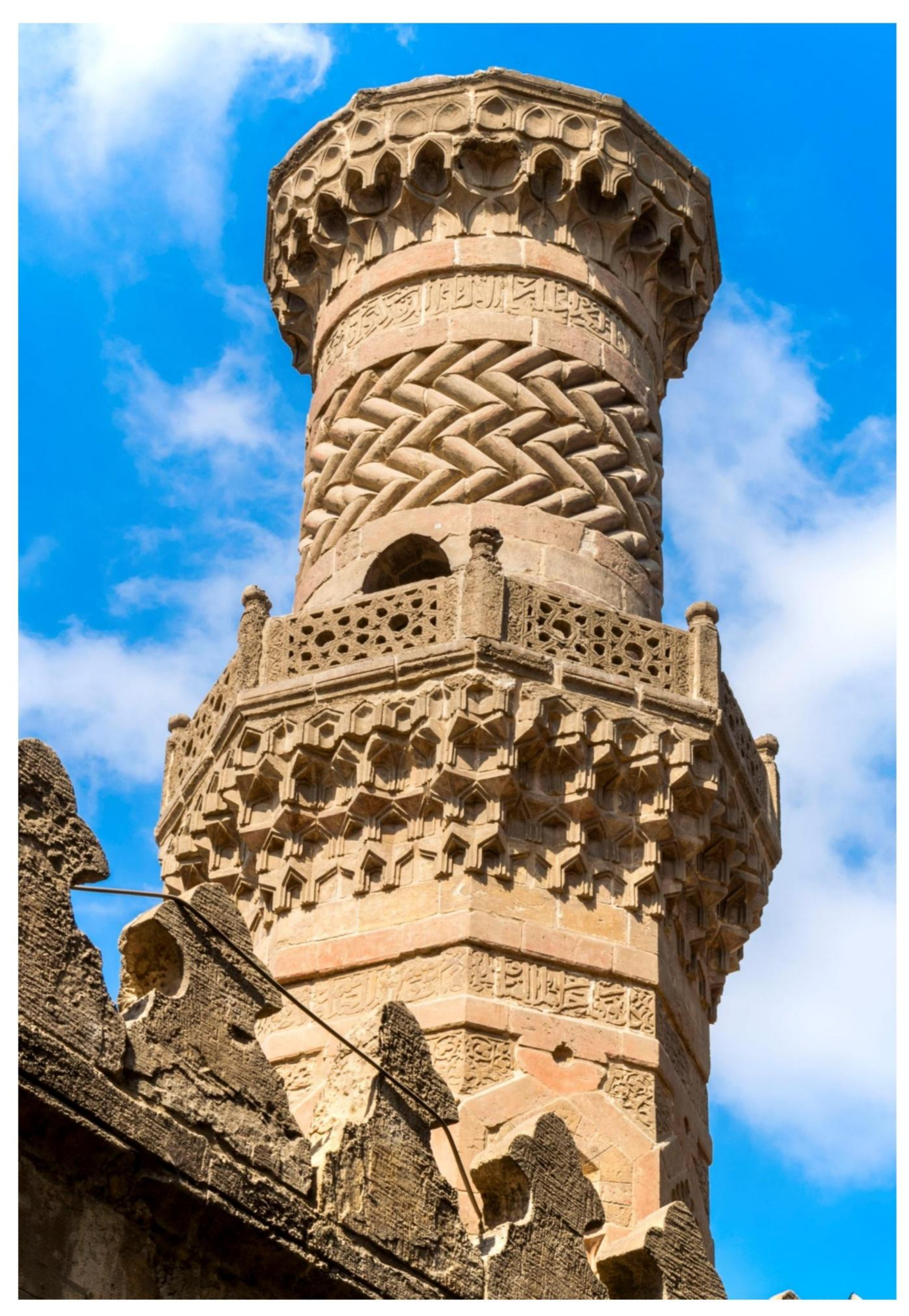
عاصم رزق ـ أطلس العمارة الإسلامية والقبطية ـ ج٣ ـ ق١ـ ص ٨٩٤ ـ ٨٩٦ ـ ٨٩٧



منارة

مسجد الأمير

أيدُمَر البهلوان



العصر: المملوكي البحري.

اسم المُنشِئ: الأمير سيف الدين بيدُمُر بن عبد الله البدري، أحد مماليك السلطان الناصر محمد بن قلاوون، لُقِّب بالبهلوان (للدلالة على قدرته العضلية المميزة).❖

تاريخ الافتتاح: ٧٤٧هـ ـ ١٣٤٦م.

تكوين المئذنة: تقوم على قاعدة مربعة مشطوفة الأركان العلوية، تعلوها دورتان:ـ

١ـ **الدورة الأولى:** مُثمنة الشكل، فتح فيها المعماري ٤ فتحات مستطيلة يقوم على أجنابها أعمدة مُدمَجة، وأسفل كل فتحة مُشترفة حجرية ترتكز على ٣ صفوف من المقرنصات، وتنتهي الدورة بشُرفة حجرية ترتكز على٣ صفوف من المقرنصات.

٢ـ **الدورة الثانية:** أسطوانية الشكل، تُزَينها زخرفة زِجزاجية، يعلوها شريط كتابي بخط النسخ المملوكي البارز لبعض آيات من القرآن الكريم، وتنتهي هذة الدورة بشُرفة حجرية ترتكز على صفين من المقرنصات، أما قمة المئذنة فقد سقطت وفُقِدت كلياً.

عنوان الأثر: شارع أم الغلام ـ خلف المشهد الحُسَيني ـ قسم الجمالية.

❖ مصطفى الخطيب ـ معجم المصطلحات والألقاب التاريخية ـ ص ٩٠

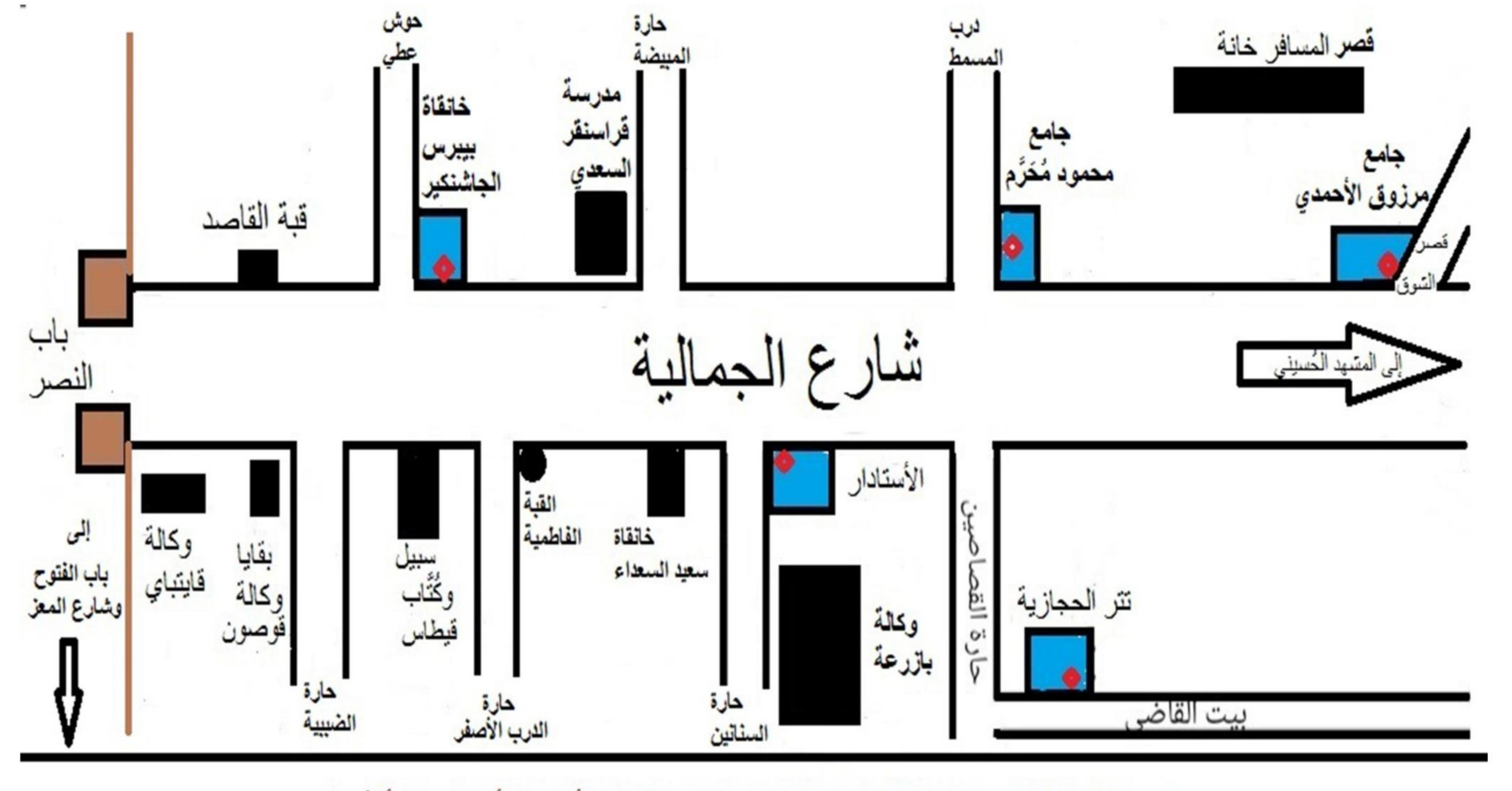
عاصم رزق ـ أطلس العمارة الإسلامية والقبطية ـ ج٢ـ ق٢ ـ ص ٨٧٢ ـ ٨٧٤



الفصل الرابع

منارات شارع الجمالية

(بداية من باب النصر)



خريطة توضيحية لمنارات شارع الجمالية وأهم الأماكن الأثرية

منارة

خانقاة السلطان

بيبرس الجاشنكير


SUZUKI

العصر: المملوكي البحري.

اسم المُنشِئ: السلطان ركن الدين بيبرس الجاشنكير (الجاشنكير: متذوق طعام السلطان).❖

تولى السلطنة في الفترة من (٧٠٨ ـ ٧٠٩هـ / ١٣٠٩ ـ ١٣١٠م).

تاريخ الافتتاح: ٧٠٩هـ ـ ١٣٠٩م.

تكوين المئذنة: مكونة من٣ طوابق، يفصل بينهم صفوف من المقرنصات:ـ

١ـ **الطابق الأول:** مكعب الشكل، ينتهي ب ٤ صفوف من الدلايات دقيقة التكوين، وتعلوه شُرفة ذات درابزين خشبي.

٢ـ **الطابق الثاني:** بدن مُستدير، فتح المعماري فيه فتحات ضيقة وباباً للمؤذن، ويعلوه كورنيش جميل فُقِد درابزينه.

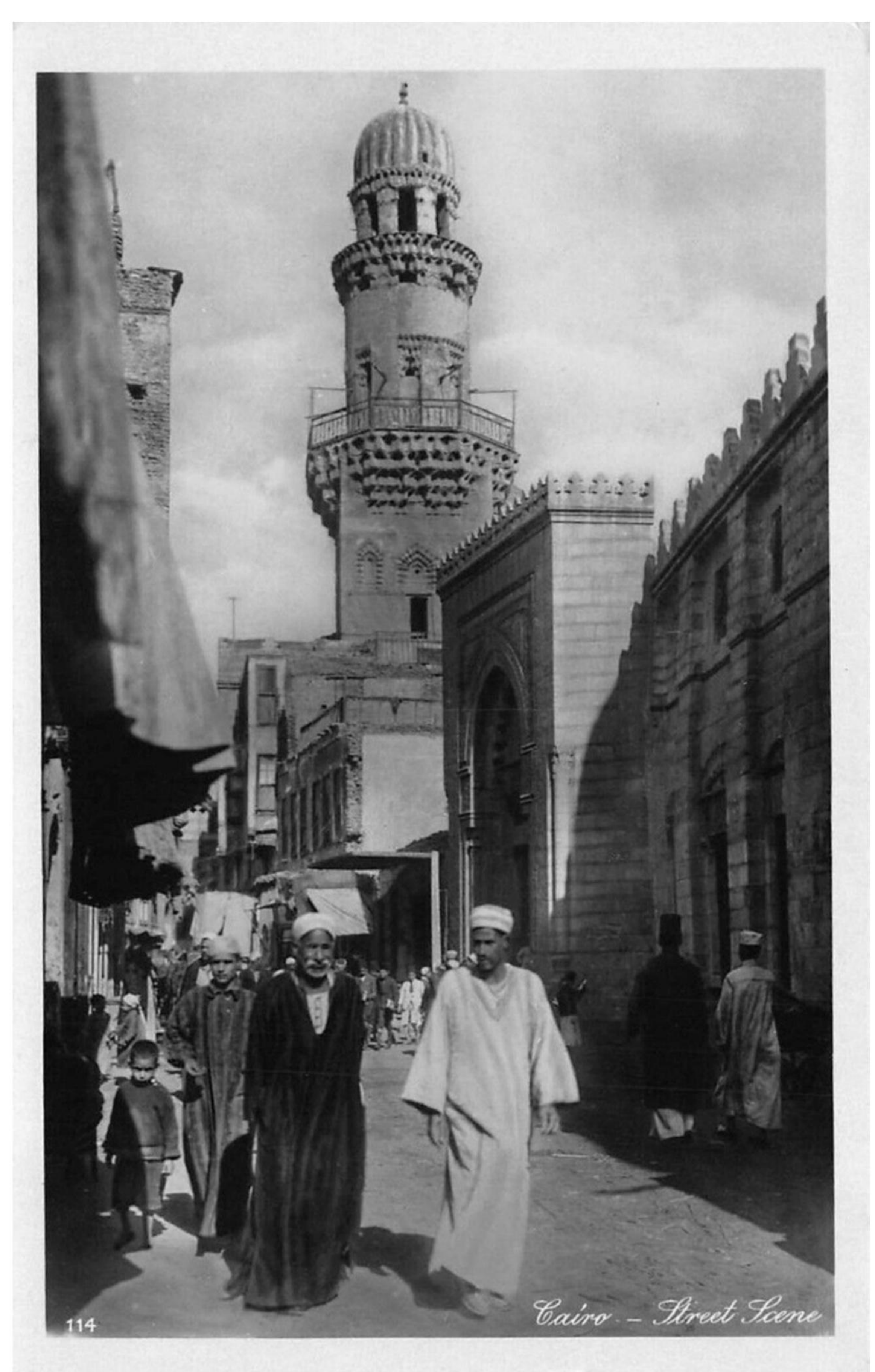
٣ـ **الطابق الثالث:** جَوسَق مكون من ٨ أعمدة غليظة وقصيرة، يعلوها ترس رفيع بمقرنص دقيق من صف واحد.

أما قمة المئذنة فعلى شكل قُبة صغيرة مُفَصَصة تأخذ شكل المبخرة، تُشبه قِمَم المآذن الأيوبية، وترجع أهميتها إلى أنها يوجد بها أقدم تغطية للقاشاني في قِمَم المنائر المِصرية، تبقى منها ٦ بلاطات فقط.

عنوان الأثر: شارع الجمالية تجاه حارة الدرب الأصفر ـ قسم الجمالية.

❖ مصطفى الخطيب ـ معجم المصطلحات والألقاب التاريخية ـ ص ١١٨

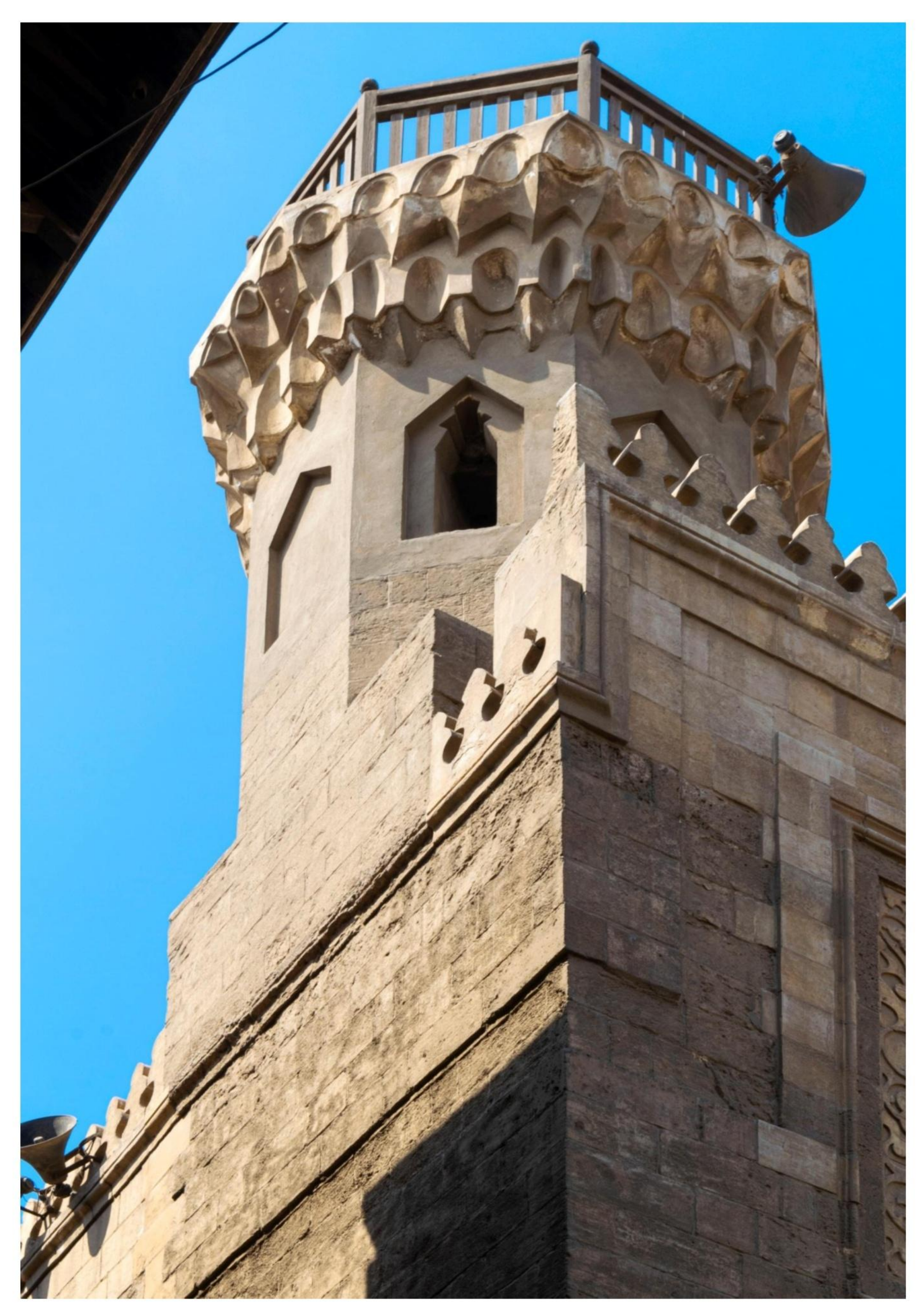
سعاد ماهر ـ مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ـ ج٣ ـ ص١٦٢ ـ ١٦٦ ـ ١٧٢


114
Cairo – Street Scene

منارة

مدرسة الأمير

جمال الدين الأستادار



العصر: المملوكي الجركسي.

اسم المُنشِئ: الأمير جمال الدين يوسف الأستادار، (الأستادار: المشرف على شئون قصر السلطان ❖ فرج بن برقوق)، وصاحب الوزارة.

تاريخ الافتتاح: ٨١١ هـ ـ ١٤٠٨م.

تكوين المئذنة: مئذنة غير كاملة، تقوم على قاعدة مُربعة يعلوها بدن قصير مُثمن الشكل، بُني الجزء السفلي منه بالحجر الفَص(١) و الجزء العلوي بالآجر(٢).

ـ فتح المعماري في ٤ أضلاع منه ٤ فتحات تُوِجَت بعقود مُدَببة (على الطراز الأيوبي)، تُشبه إلى حد كبير مئذنة المدارس الصالحية بشارع المعز.

ـ تعلو بدن المئذنة شُرفة دائرية، ترتكز على صفين من المقرنصات، وقد سقط باقي بدن المئذنة وفُقِد كلياً.

عنوان الأثر:

ناصية حارة التمبكشية المتفرعة من شارع الجمالية ـ قسم الجمالية.

---

(١) الحجر الفص: نوع من الحجر الجيري باللونين الأبيض والأحمر؛ والأبيض والأصفر بالتبادل، وكان يستخدم في بناء العمائر المملوكية ذات الشأن.

(٢) الآجر: الطوب اللَّبن المجفف والمحروق.

❖ مصطفى الخطيب ـ معجم المصطلحات والألقاب التاريخية ـ ص ٢٧

عاصم رزق ـ أطلس العمارة الإسلامية والقبطية ـ ج٣ ـ ق١ـ ص٢١٧



منارة

جامع محمود مُحرَّم

(جامع الخواجا)



العصر: العثماني.

اسم المنشئ: التاجر الفيومي الأصل الخواجا محمود بن مُحرَّم.

تاريخ الافتتاح: ١٢٠٧هـ ـ ١٧٩٢م.

تكوين المئذنة : تقوم على قاعدة مُربعة مشطوفة الأركان العلوية ،

تعلوها دورتان :ـ

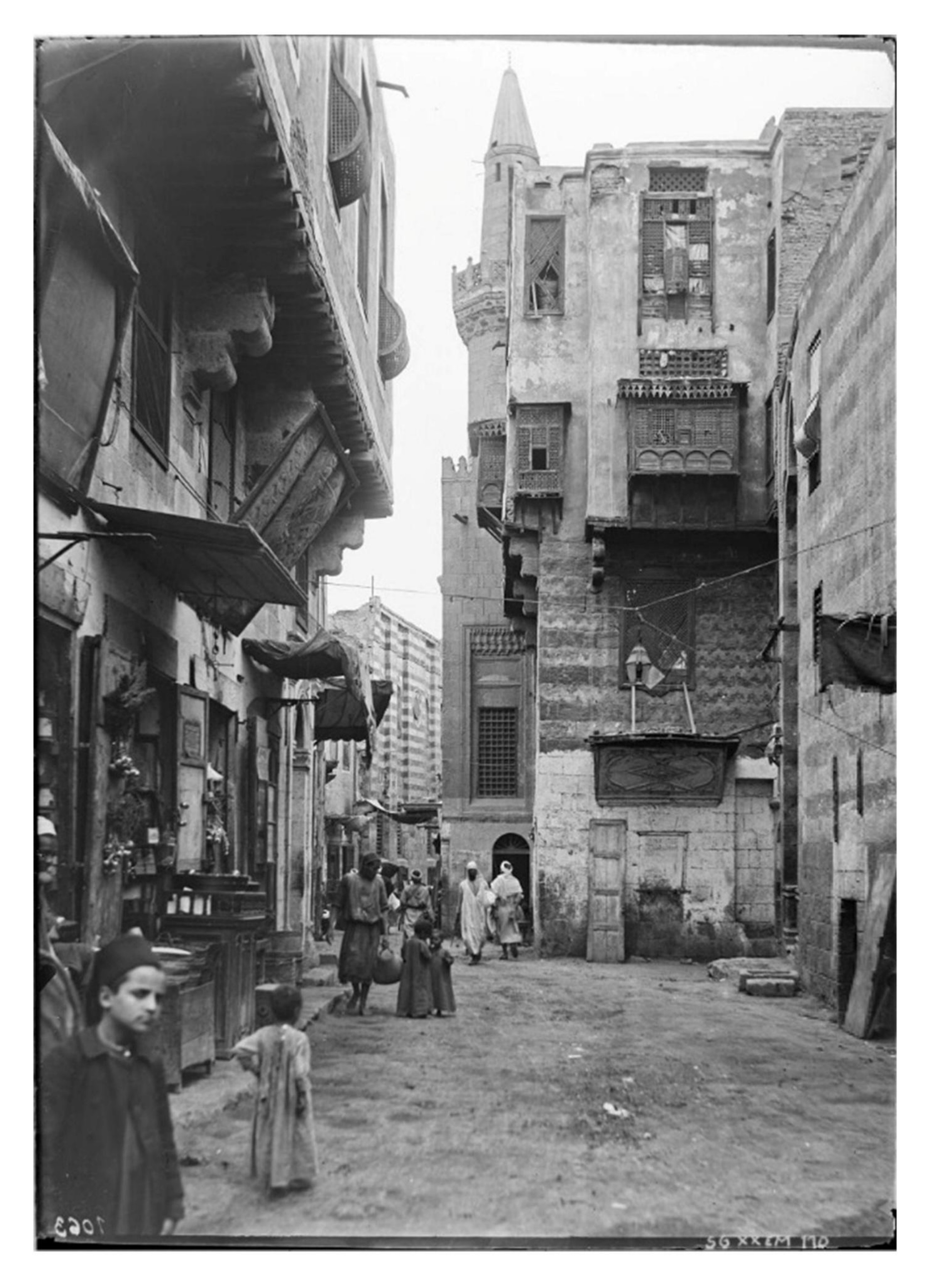
١ـ الدورة الأولى: مُثمنة الشكل ، فُتِح بها ٤ فتحات صغيرة للتهوية والإنارة ، تعلوها شُرفة حجرية ترتكز على ٣ صفوف من المقرنصات ، وتحيط بالشرفة ١٦ شُقَّة حجرية ذات زخارف نباتية وهندسية مُفَرَّغَة.

٢ـ الدورة الثانية: أسطوانية الشكل ، فُتِح بها ٨ فتحات ضيقة للتهوية والإنارة ، وتُتَوِجها قمة مخروطية (رمز العمارة العثمانية).

عنوان الأثر:

شارع حبس الرحبة المتفرع من شارع الجمالية ـ قسم الجمالية.

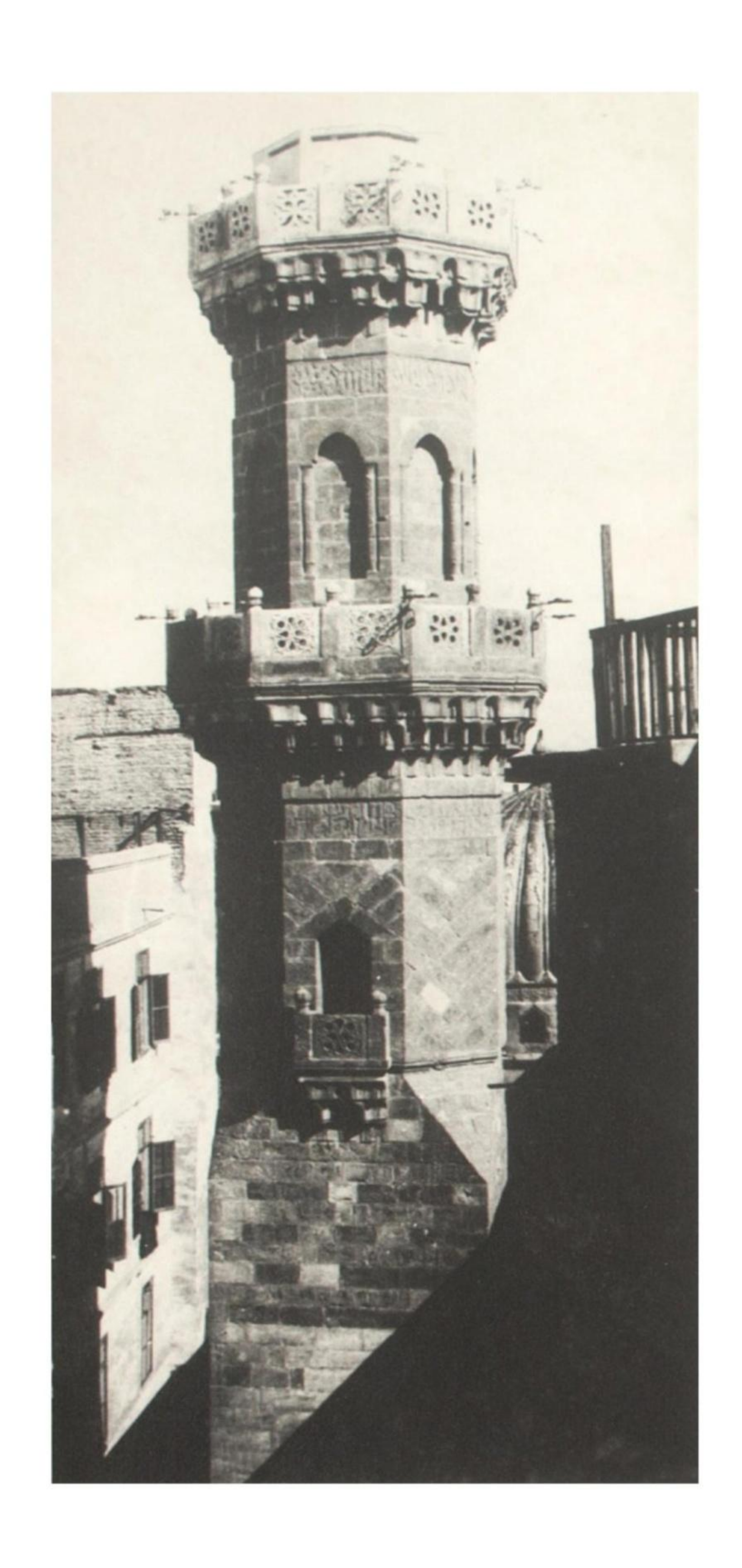
عاصم رزق ـ أطلس العمارة الإسلامية والقبطية ـ ج٤ — ق٢ـ ص٢١٥٣ ـ ٢١٥٥



منارة

مدرسة الأميرة

تَتَر الحِجَازية



العصر: المملوكي البحري.

اسم المُنشِئ: الأميرة تتر خاتون الحجازية ، ابنة السلطان الناصر محمد بن قلاوون.

تاريخ الافتتاح: ٧٦٢هـ ـ ١٣٦٠م. (١)

تكوين المئذنة: تقوم على قاعدة مُربعة مشطوفة الأركان العلوية ، تعلوها دورتان :ـ

١ـ **الدورة الأولى:** مُثمنة الشكل ، يحيط بها شريط كتابي بخط النسخ البارز ، نصه بعد البسملة (إنَّ في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ۝ الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم). (٢)

وتعلو هذة الدورة شُرفة حجرية محمولة على صفوف من المقرنصات الدقيقة.

٢ ـ **الدورة الثانية:** مُثمنة الشكل أيضا ، تعلوها شُرفة حجرية محمولة على صفوف من المقرنصات.

ـ كانت هناك دورة ثالثة للمئذنة ، لكنها سقطت وفُقِدت كلياً. (٣)

عنوان الأثر:

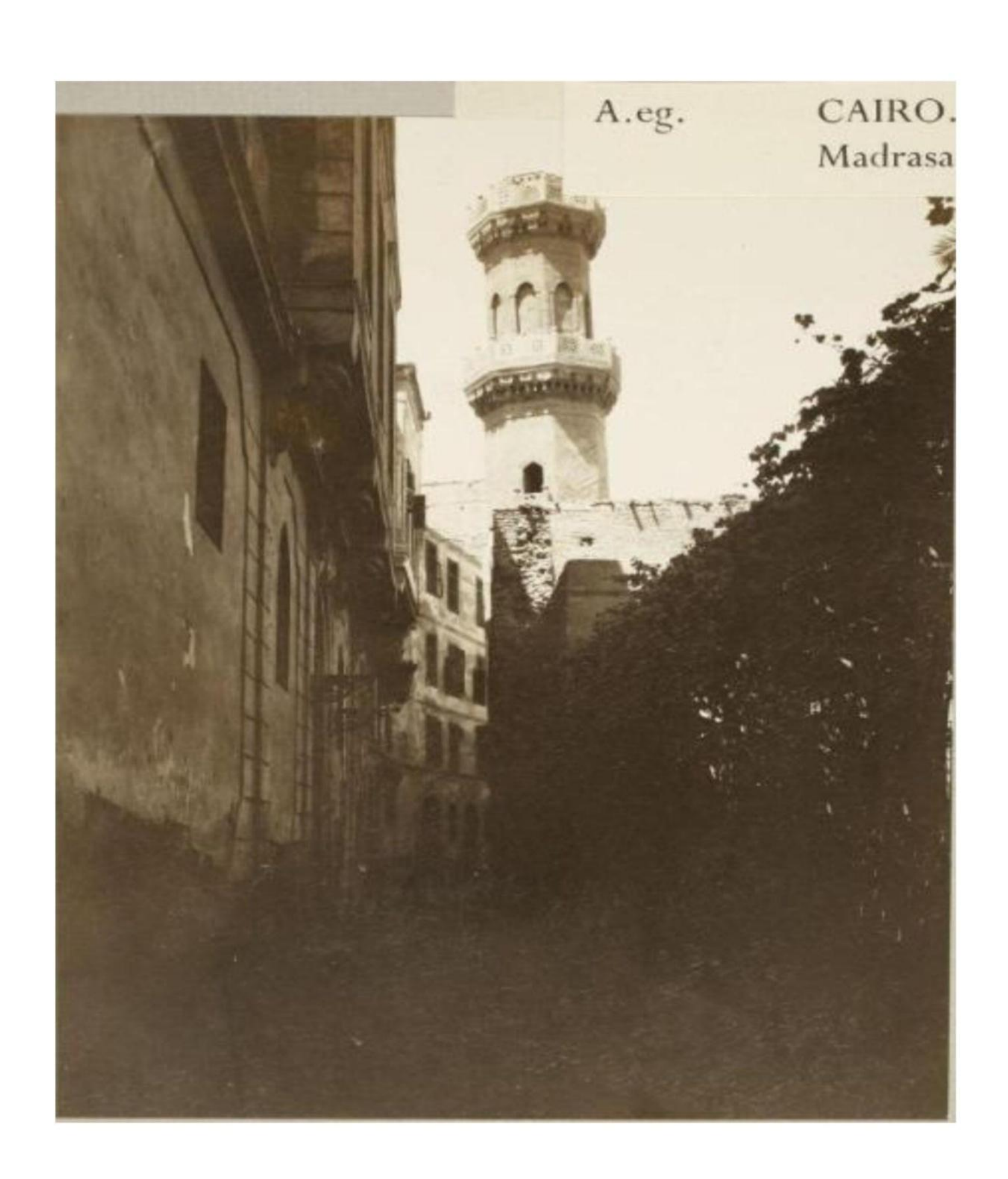
حارة القصاصين المتفرعة من شارع الجمالية ـ قسم الجمالية.

---

(١) صفحة القاهرة التاريخيةHistoric Cairo موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك

(٢) عاصم رزق ـ أطلس العمارة الإسلامية والقبطية ـ ج٢ـ ق٢ـ ص١١٨٨

(٣)جريدة الاتحاد الإماراتية ـ جريدة إلكترونية


A.eg.
CAIRO.
Madrasa

منارة

جامع الشيخ

مرزوق الأحمدي



العصر: العثماني.

اسم المُنشِئ: الأمير علي بك الفقاري أمير اللواء السلطاني ، وقد بنى الجامع مكان الخُلوَة المدفون بها الشيخ مرزوق الأحمدي الوافد من اليمن والمتوفى بِمصر عام ١٢٧٨م.

تاريخ الإفتتاح: القرن ١١هـ ـ ١٧م.

تكوين المئذنة: تقوم على قاعدة مُربعة مشطوفة الأركان العلوية ، تعلوها دورتان :ـ

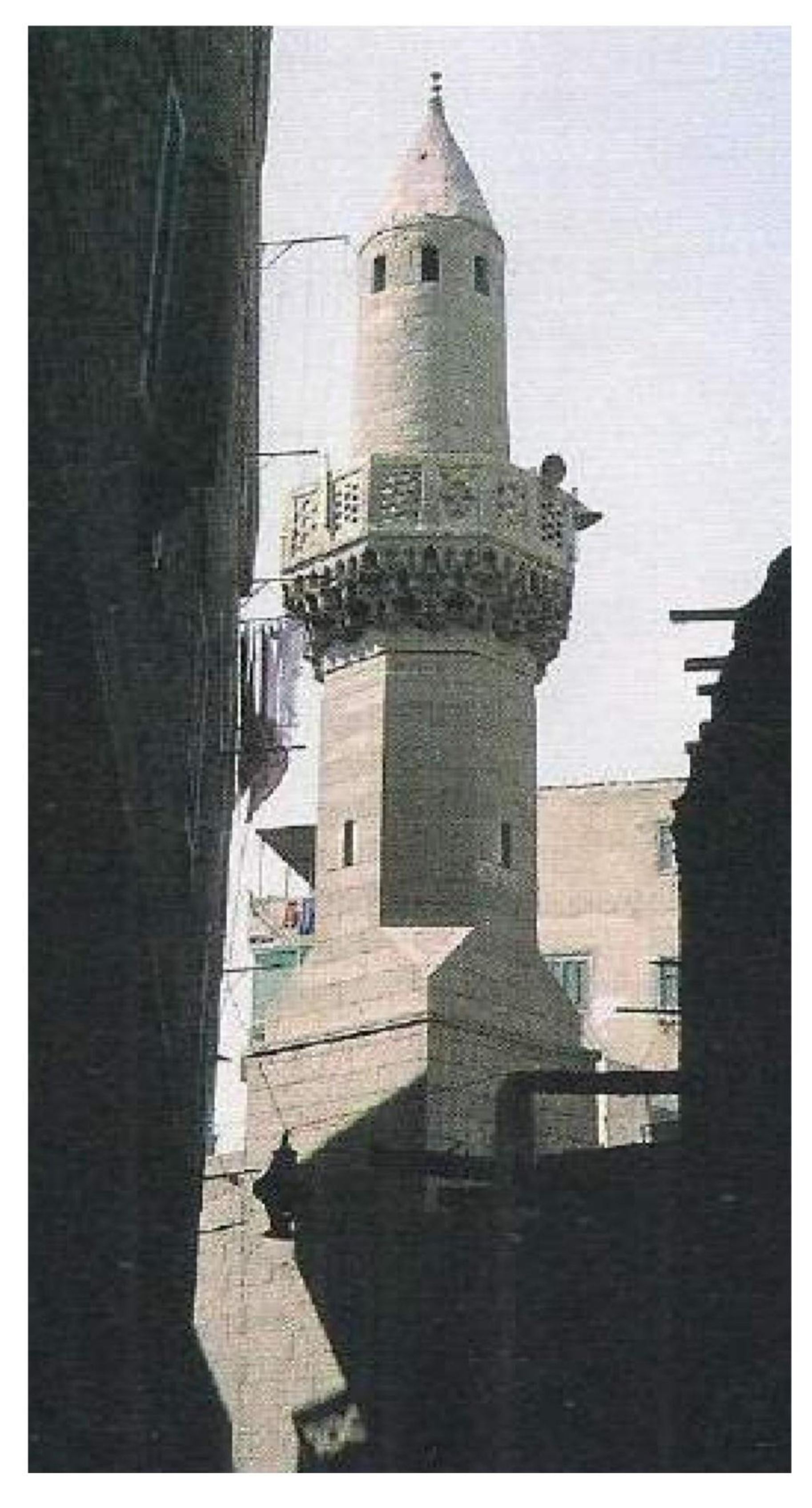
١ـ **الدورة الأولى**: مُثمنة الشكل ، فُتِح في ٤ أضلاع منها ٤ فتحات صغيرة للتهوية و الإنارة ، تعلوها شُرفة حجرية ترتكز على ٤ صفوف من المقرنصات.

٢ـ **الدورة الثانية**: أسطوانية الشكل ، فُتِح بها ٨ فتحات ضيقة للتهوية والإنارة ، تُتَوِجها قمة مخروطية (رمز العمارة العثمانية).

عنوان الأثر:

شارع الجمالية عند بداية الطريق الموَصِّل لدرب الطبلاوي وقصر الشوق.

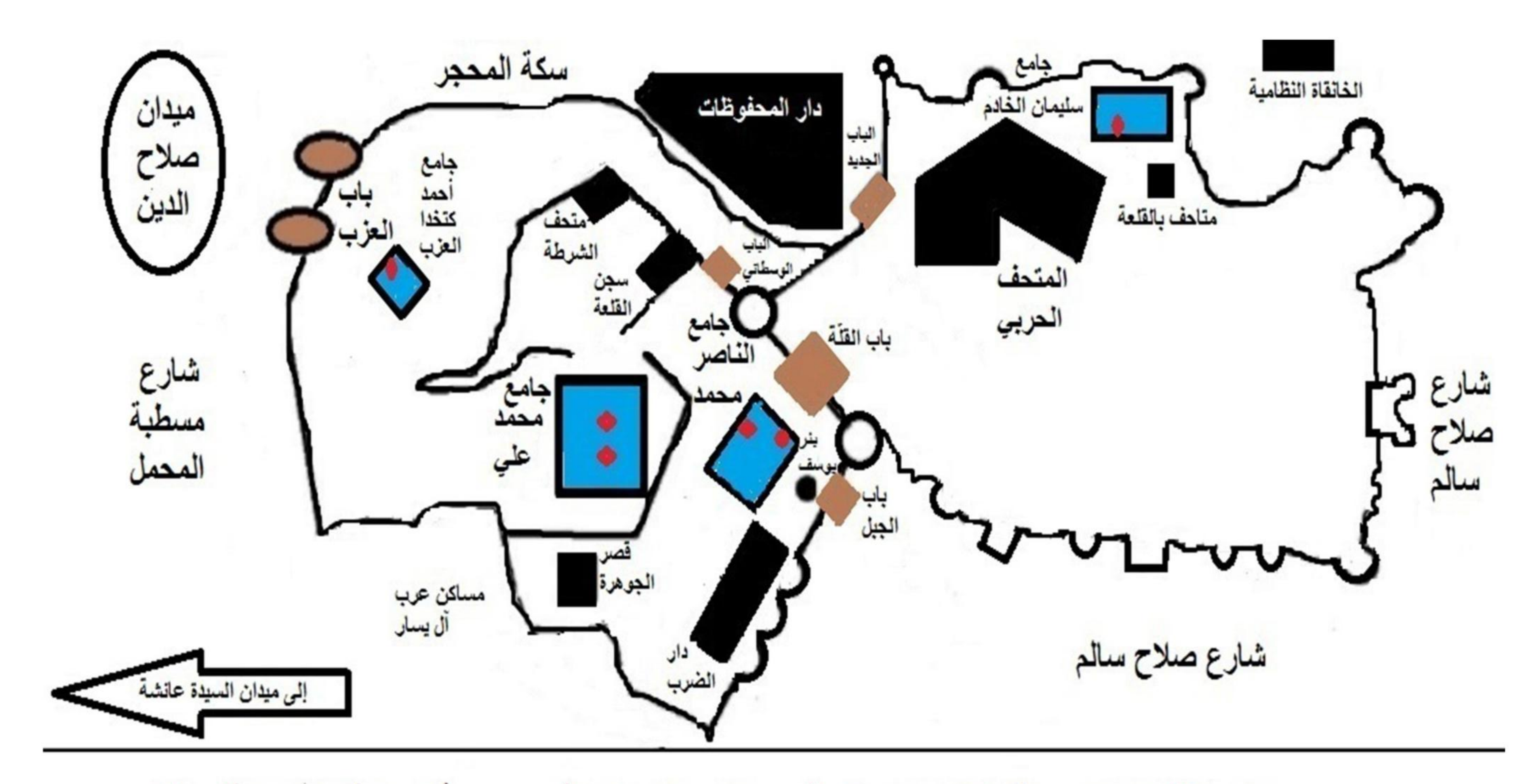
عاصم رزق ـ أطلس العمارة الإسلامية والقبطية ـ ج٤ـ ق٢ـ ص١١٦٨ ـ ١١٦٩ ـ ١١٧٠



مأخوذة من كتاب (آثار القاهرة الإسلامية) لمحمد أبو العمايم

الفصل الخامس

منارات قلعة صلاح الدين الأيوبي



خريطة توضيحية لمنارات قلعة صلاح الدين الأيوبي وأهم الأماكن الأثرية

منارتي
جامع الناصر
محمد بن قلاوون


المئذنة الغربية

العصر: المملوكي البحري.

اسم المُنشِئ: السلطان الناصر محمد بن السلطان المنصور قلاوون.

تاريخ الافتتاح: ٧١٨هـ ـ ١٣١٨م.

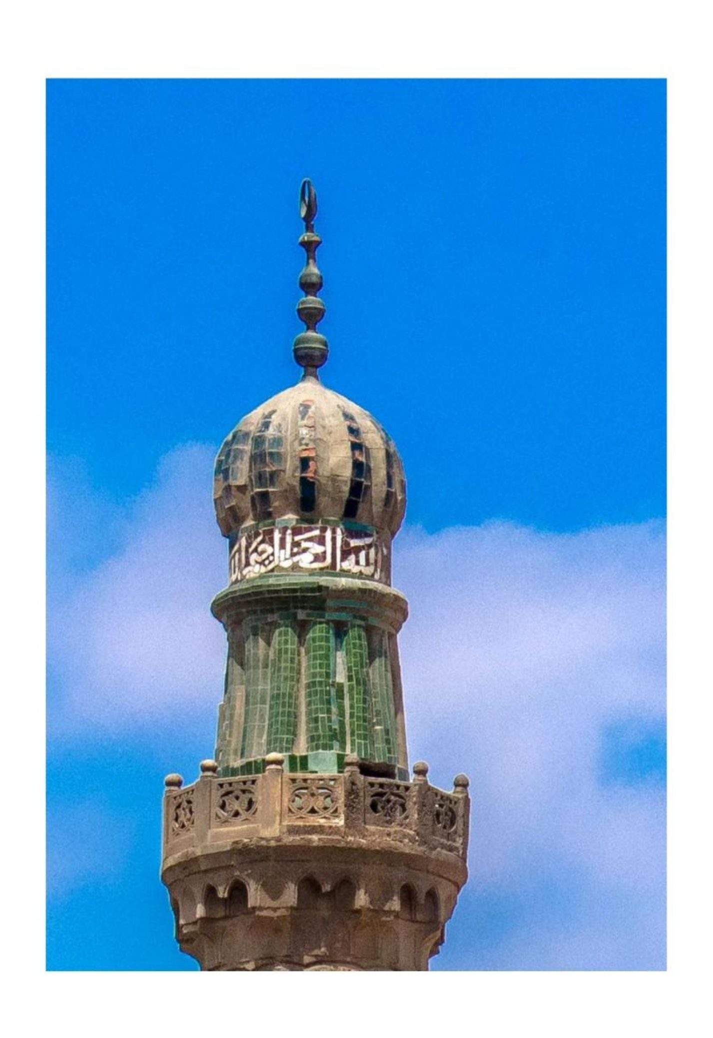
المئذنة الغربية [يسار المدخل]

تكوين المئذنة: تقوم على قاعدة مربعة مشطوفة الأركان العلوية تُحَوِّل المربع إلى مُثمن، تعلوها ٣ طوابق :ـ

١ـ **الطابق الأول:** أسطواني الشكل، تُزَينه خطوط مُتعرجة رأسية بارزة، وينتهي بشرفة حجرية محمولة على صفوف من المقرنصات.

٢ـ **الطابق الثاني:** أسطواني الشكل أيضا، مُزَين بخطوط بارزة مُتعرجة أفقية، وينتهي بشُرفة أصغر حجماً من الأولى محمولة على صفوف من المقرنصات.

٣ـ **الطابق الثالث:** على شكل رقبة مُضلعة تعلوها قُبة مُضلعة بصلية الشكل، وقد كُسِيَ الطابق الثالث بالقاشاني الأخضر وشريط كتابي من آية الكرسي ملون بالأبيض على خلفية زرقاء.



القبة المضلعة للمئذنة الغربية مكسوَّة بالقاشاني الأخضر وشريط كتابي أبيض على خلفية زرقاء




المئذنة الشمالية

المئذنة الشمالية [بجانب المسجد]

تكوين المئذنة: أكثر ارتفاعاً من المئذنة الغربية ، وقد استُخدِم بُرج بارز عن الواجهة الشمالية للجامع كقاعدة لها ، يرتفع عليه بدن المئذنة المكون من ٣ طوابق :-

١- الطابق الأول: مربع الشكل ، تعلوه شُرفة مربعة محمولة على ٣ صفوف من المقرنصات.

٢- الطابق الثاني: أسطواني الشكل ، خالٍ من الزخرفة ، ينتهي بشرفة مستديرة محمولة على صفوف من المقرنصات.

٣- الطابق الثالث: يتكون من ٨ دُعامات معقودة ومُفَرَّغة ، تعلوه رقبة بها قنوات طويلة مفتوحة ، تعلوها قُبة مُضَلَّعة بصلية الشكل كُسِيَت ببلاطات القاشاني الأخضر وشريط من الكتابات القرآنية باللون الأبيض على أرضية زرقاء.

تاريخ التجديد:

١- جدده السلطان الناصر محمد بن قلاوون (المُنشِئ) عام ١٣٣٥م.

٢- جدده السلطان المملوكي الأشرف قايتباي مرتين الأولى عام ١٤٧١م ، والثانية عام ١٤٨٨م.

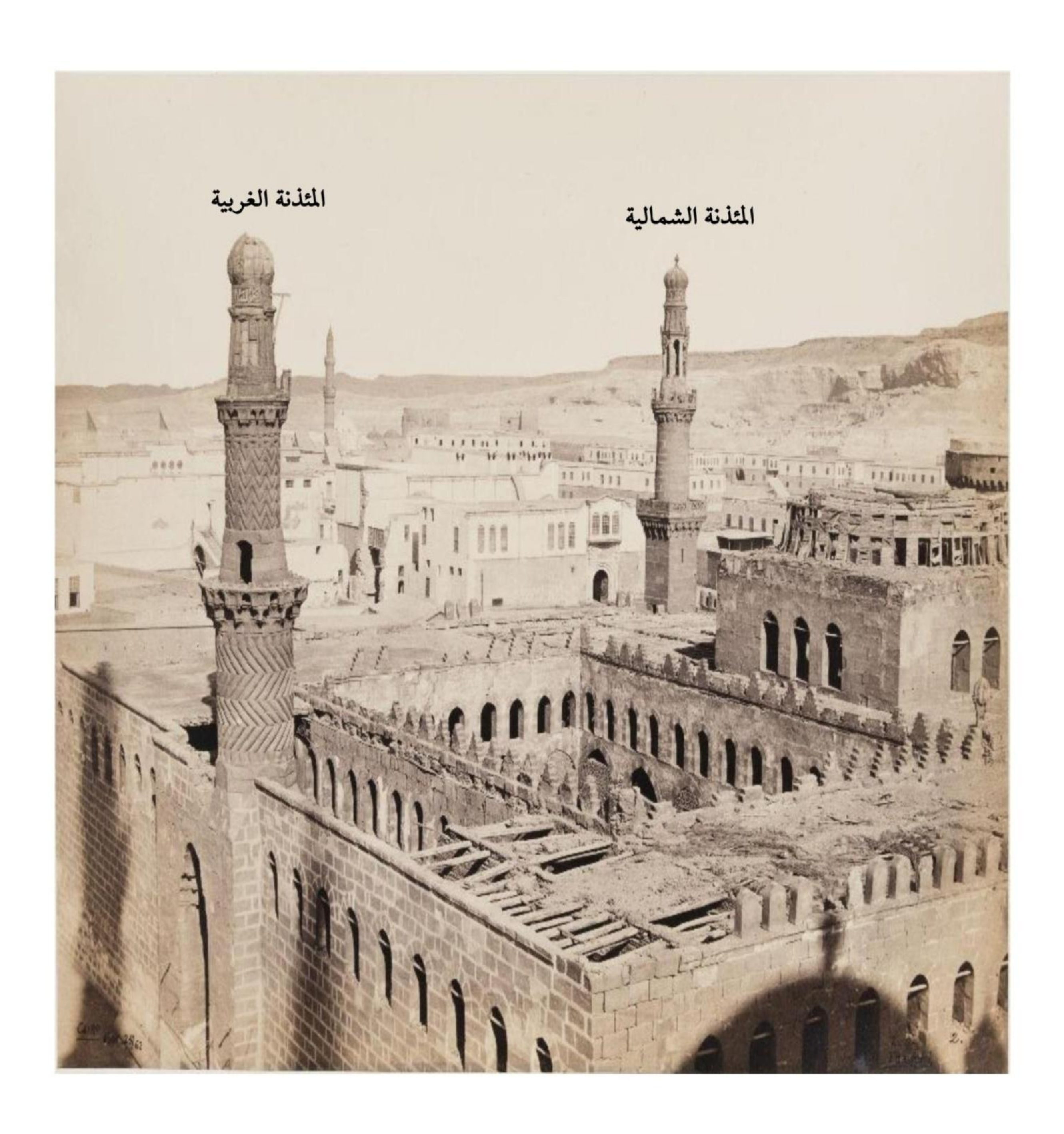
٣- جددته لجنة حفظ الآثار العربية عام ١٩٤٧م.

عنوان الأثر: داخل قلعة صلاح الدين الأيوبي - قسم الخليفة.

أحمد عبد الرازق - العمارة الإسلامية في مصر - ص٢٥٧ -٢٦٠ -٢٦١ - ٢٦٣

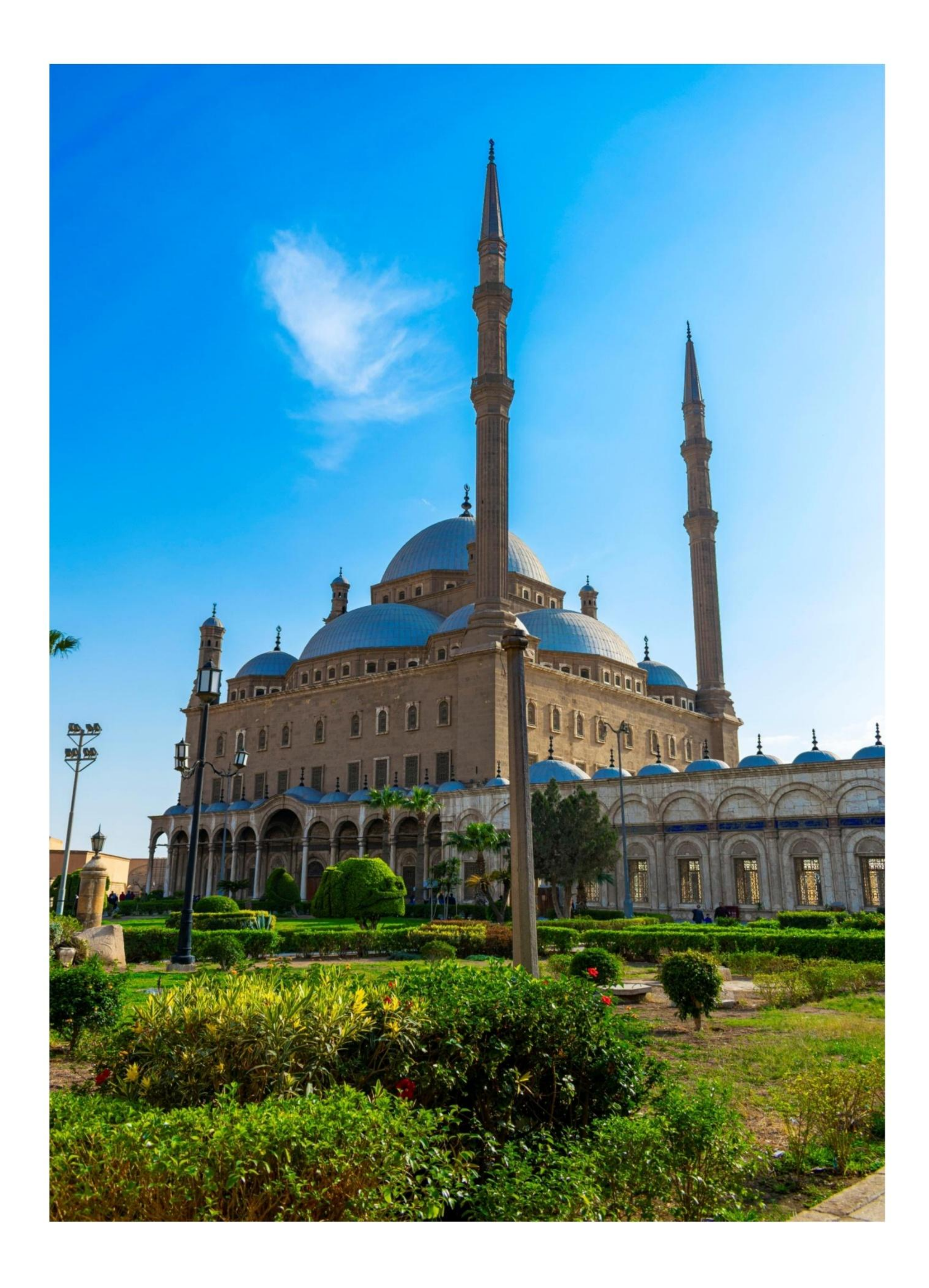





المئذنة الغربية
المئذنة الشمالية

منارتي

جامع محمد علي باشا



العصر: أسرة محمد علي، التي حكمت مِصر في الفترة من (١٨٠٥ـ ١٩٥٣م).

اسم المُنشِئ: محمد علي باشا حاكم ومؤسس مِصر الحديثة.

تاريخ الافتتاح: بدأ بناءه عام١٨٣٠م حتى وفاة محمد علي عام ١٨٤٨م ودُفِن به، ولم تكن أسوار الجامع وقِبابه ومناراته قد اكتملت بعد.

ذكر أيمن فؤاد في كتابه أن الجامع افتُتِح للصلاة عام ١٨٣٣م، واكتمل بناءه عام ١٨٥٧م.❖

تكوين المئذنتين: مئذنتان رشيقتان ذات بدن أسطواني، يبلغ ارتفاعهما عن أرضية صحن المسجد ٨٤ متر.

كل مئذنة منهما مكونة من ٣ دورات وشرفتين تفصلان كل دورة عن الأخرى، وتُتوِج كل مئذنة منهما قمة مخروطية (رمز العمارة العثمانية).

تاريخ التجديد: في عهد الملك فؤاد الأول عام ١٩٣٥م بواسطة لجنة حفظ الآثار العربية، وتم افتتاحه بعد تجديده عام ١٩٣٩م في عهد الملك فاروق الأول.

عنوان الأثر:

داخل قلعة صلاح الدين الأيوبي ـ قسم الخليفة.

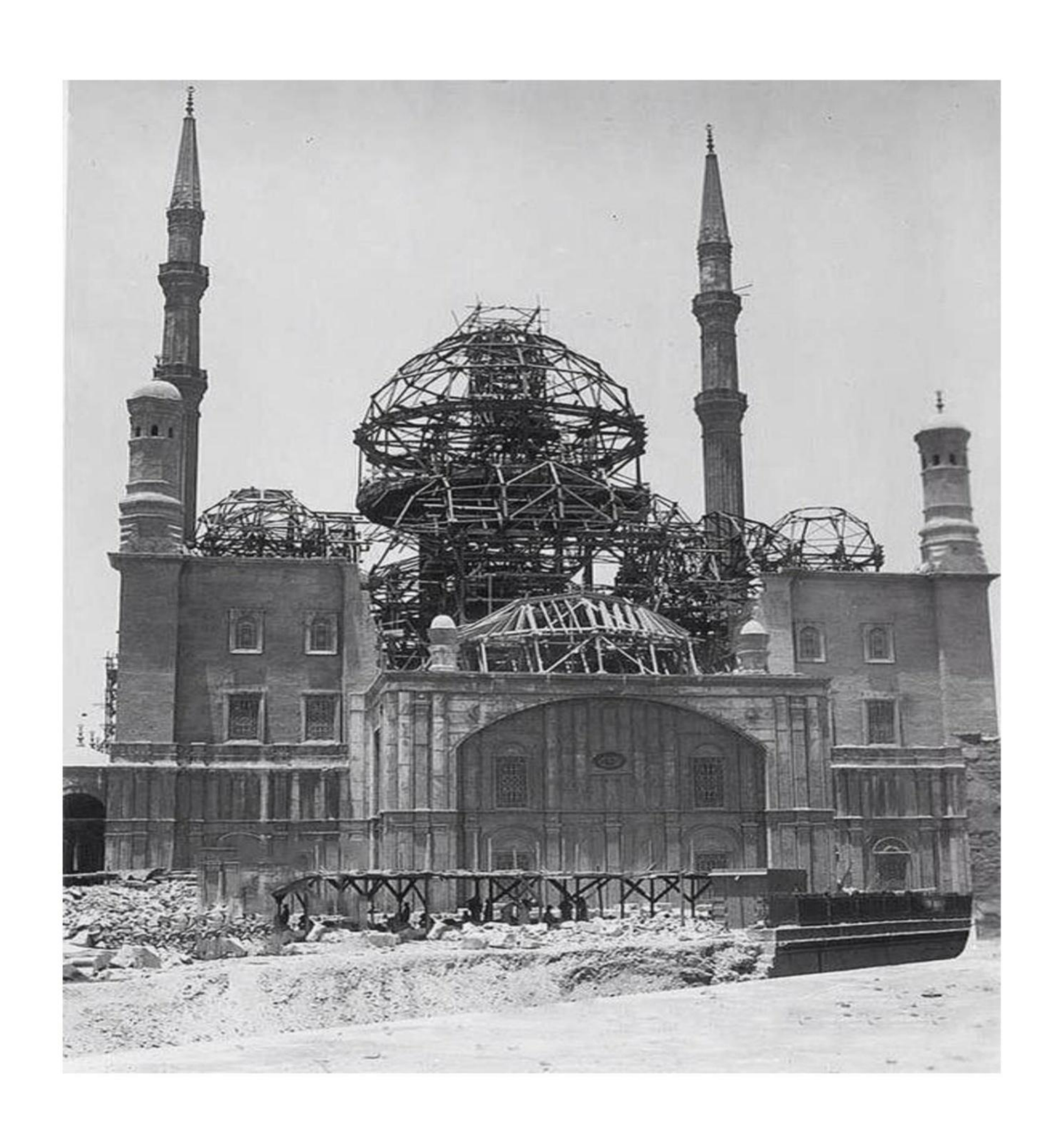
حسن عبد الوهاب ـ تاريخ المساجد الأثرية ـ ج١ـ ص ٣٨١ ـ٣٨٢ ـ٣٨٥ ـ٣٨٧

❖ أيمن فؤاد سيد ـ القاهرة خططها وتطورها العمراني ـ ص٣٨٧



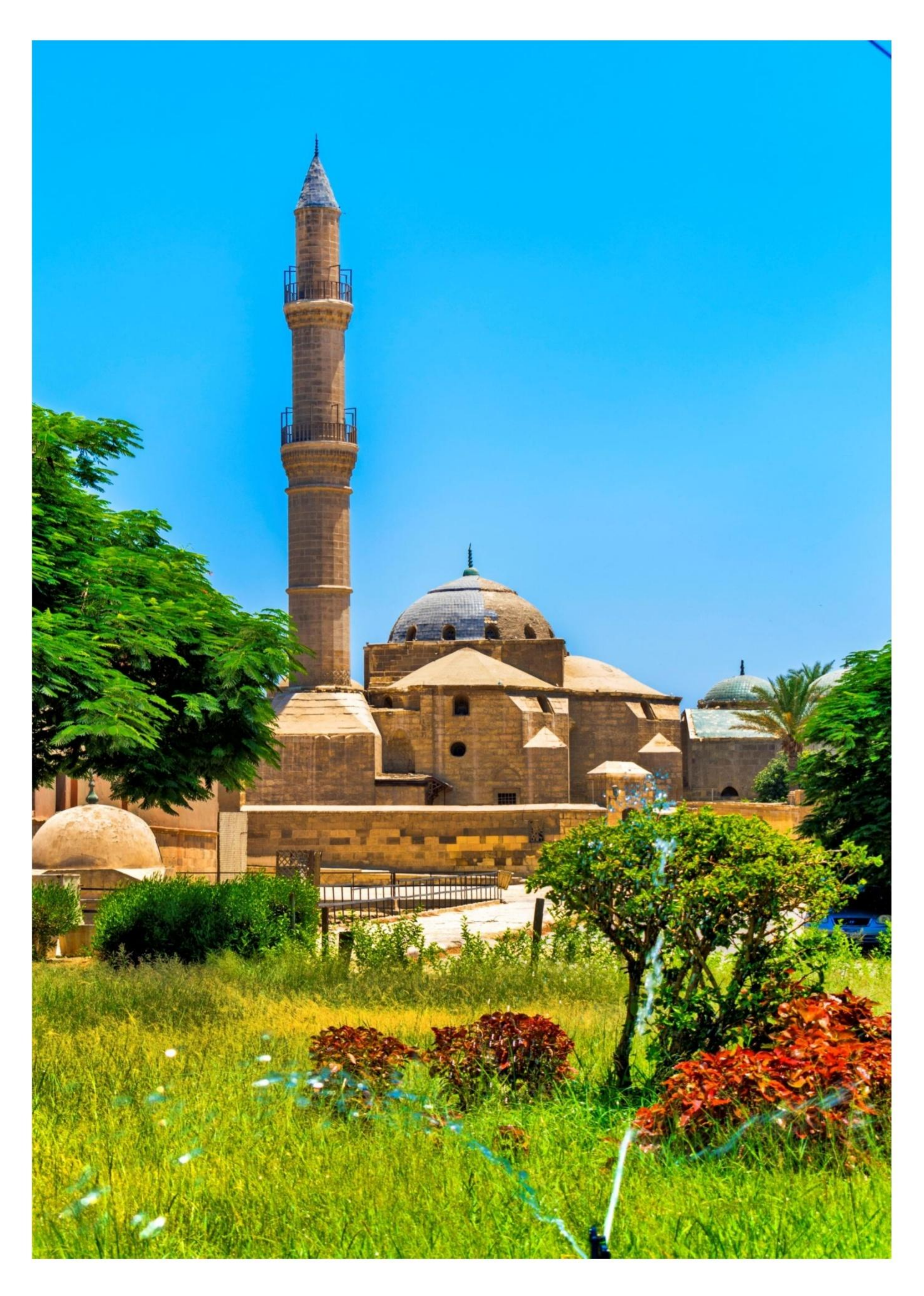
الجامع قبل التجديد





أثناء التجديد ١٩٣٥-١٩٣٩م

منارة
مسجد سُليمان باشا الخَادِم



العصر: العثماني.

اسم المُنشِئ: سُليمان باشا الخادِم، الوالي العثماني على مِصر في الفترة من (١٥٢٤ ـ ١٥٣٨م).

تاريخ الافتتاح: ٩٣٥ هـ ـ ١٥٢٨م.(١)

تكوين المئذنة: تقوم على قاعدة مربعة مشطوفة الأركان العلوية، يعلوها بدن أسطواني مُضلَّع، يحيط به شُرفتين خشبيتين ترتكز كل منهما على٣ صفوف من المقرنصات، وتنتهي المئذنة بقمة مخروطية (رمز العمارة العثمانية).(٢)

يذكر محمد أبو العمايم في كتابه (آثار القاهرة الإسلامية) أن رأس المئذنة مكسو بالقاشاني الأزرق ويعلوه هلال نحاسي.

تاريخ التجديد: عام ١٩٨٣م.(٣)

عنوان الأثر:

داخل القسم الشمالي الشرقي بقلعة صلاح الدين الأيوبي ـ قسم الخليفة.

---

(١)، (٣) محمد أبو العمايم ـ آثار القاهرة الإسلامية في العصر العثماني ـ المجلد الأول ـ ص ٢٥ ـ ٢٨ ـ ٣٣

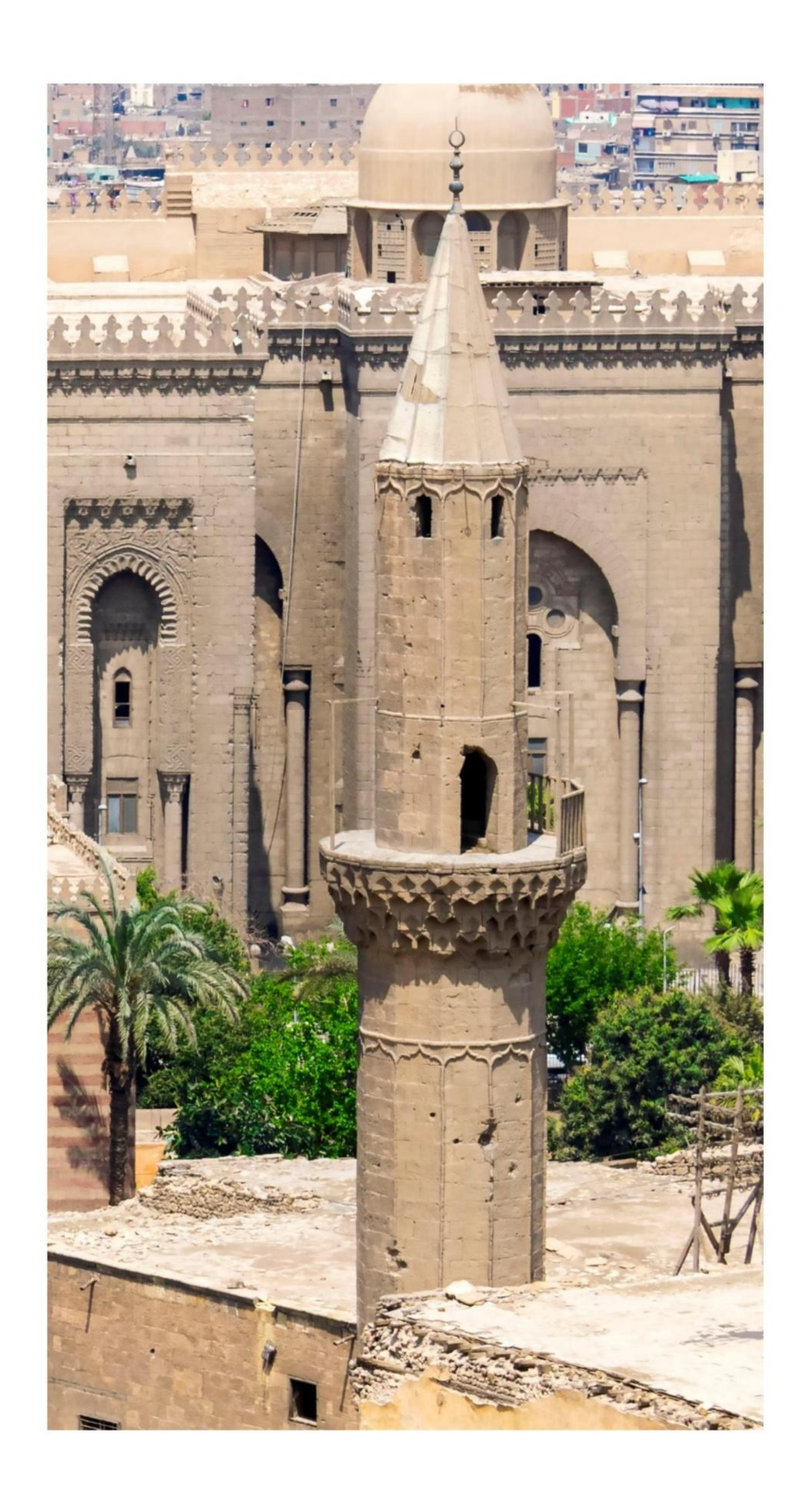
(٢) عاصم رزق ـ أطلس العمارة الإسلامية و القبطية ـ ج٤ ـ ق١ ـ ص٧١



منارة

مسجد الأمير

أحمد كَتخُدا عَزَيان



العصر: العثماني.

اسم المُنشِئ: الأمير أحمد جوربجي كَتخُدا عَزَبان (كَتخُدا : حاكم مِصر ، مساعد الوالي العثماني على مِصر).*

كان مقر عمله داخل باب العَزَب بالقلعة ؛ لذا قام بتجديد وعِمارة مسجد الإصطبل الذي أنشأه السلطان المملوكي المؤيد شيخ المحمودي وتخربت بعض أجزاءه في حريق نشب بالقلعة. (١)

تاريخ الافتتاح: ١١٠٩هـ ـ ١٦٩٧م.

تكوين المئذنة: تقوم على قاعدة مربعة مشطوفة الأركان العلوية يُزَينها صدر مقرنص، تعلوها دورتان :ـ

١ـ **الدورة الأولى:** ذات بدن مُثمن ، تُزَينه خطوط طولية بارزة وتعلوه شُرفة دائرية محمولة على ٣ صفوف من المقرنصات.

٢ـ **الدورة الثانية:** ذات بدن مُثمن أيضا ، فُتِحت في أعلى ٤ أضلاع منه فتحات صغيرة للتهوية والإضاءة.

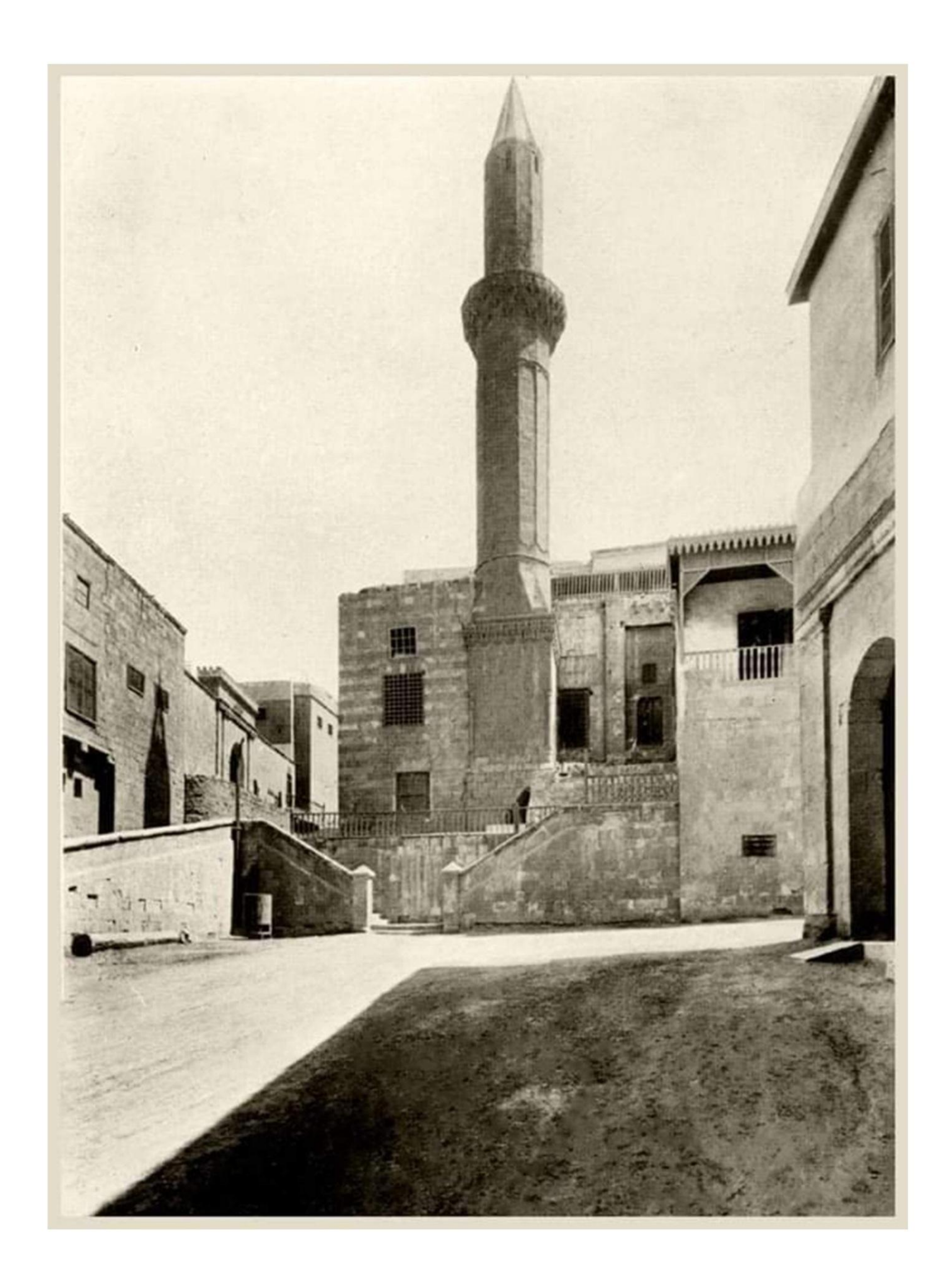
تنتهي المئذنة بقمة مخروطية عثمانية الطراز. (٢)

عنوان الأثر: بالقرب من باب العَزَب داخل قلعة صلاح الدين الأيوبي ـ قسم الخليفة.

❖ مصطفى الخطيب ـ معجم المصطلحات والألقاب التاريخية ـ ص ٣٦٣

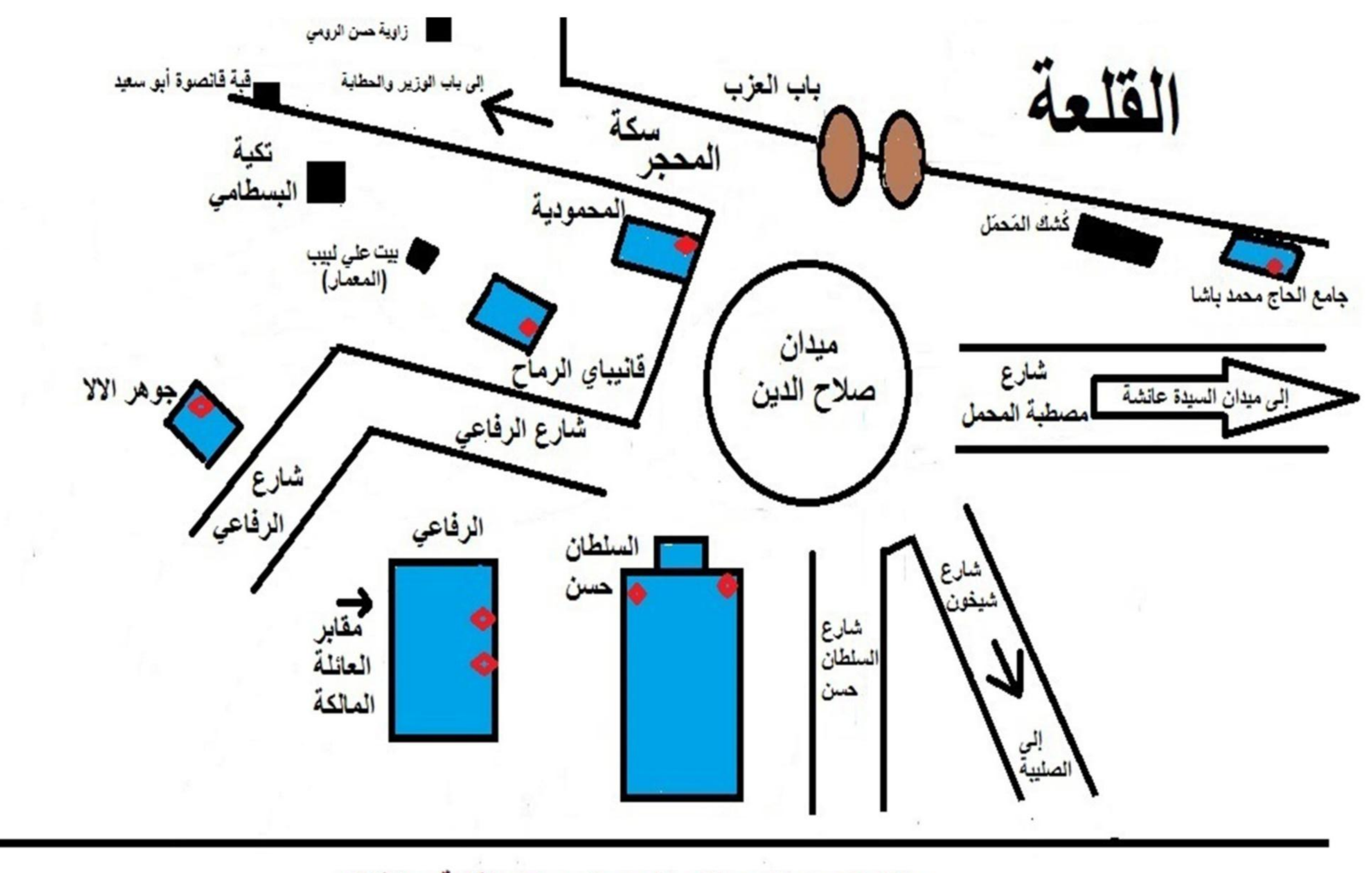
(١) محمد أبو العمايم ـ آثار القاهرة الإسلامية ـ المجلد الأول ـ ص ٢٤٧ـ ٢٥٠ ـ ٢٥١

(٢) عاصم رزق ـ أطلس العمارة الإسلامية و القبطية ـ ج٤ ـ ق٢ ـ ص ١٣٠٥



الفصل السادس

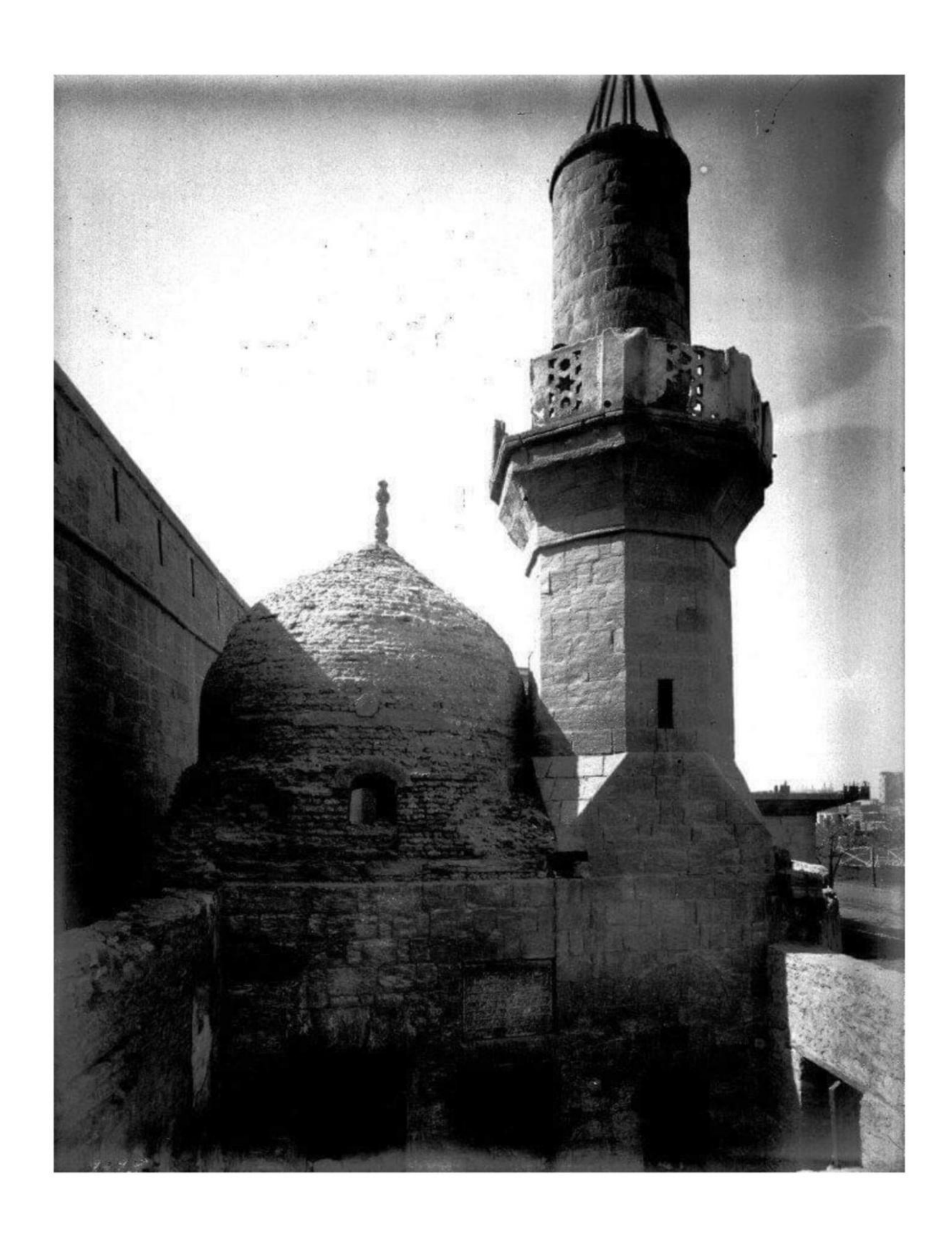
منارات ميدان صلاح الدين



منارات ميدان صلاح الدين (ميدان القلعة سابقا)

منارة

مسجد الحاج محمد باشا



العصر: العثماني.

اسم المُنشِئ: عزت محمد باشا، الوالي العثماني على مِصر١١١١هـ.

تاريخ الافتتاح: ١١١٣هـ ـ ١٧٠١م.

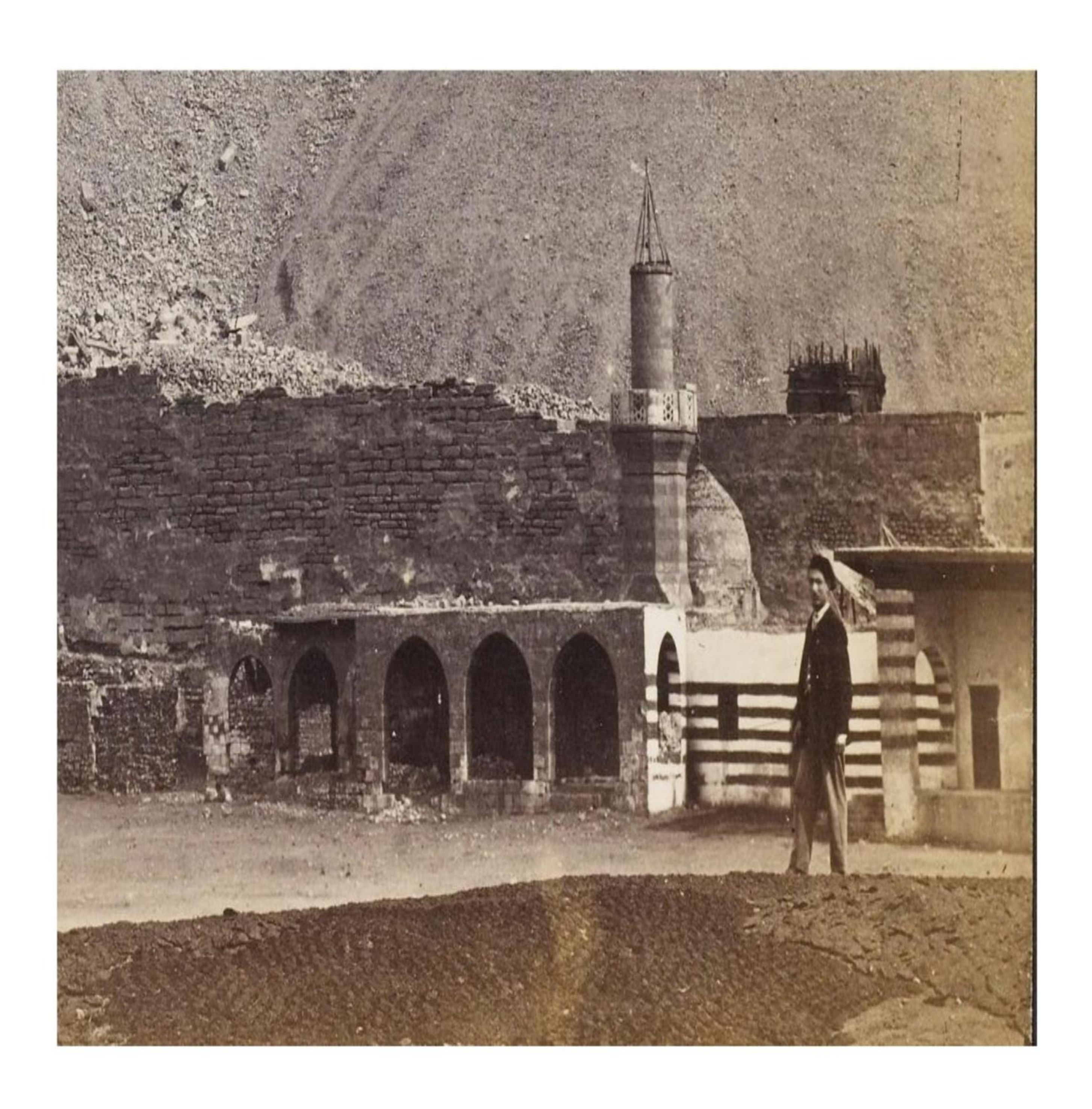
كان المسجد ضمن مجموعة معمارية تشتمل على قُبة ومسجد وتكية ومطبخ ودار ضيافة ومكتب وحَمَّام ومصطبة للمحمل، ولم يتبق من كل هذة المباني إلا القُبة والمئذنة وغرفة ومُصَلَّى وأكتاف وبعض العقود ومصطبة المحمل فقط.

تكوين المئذنة: مئذنة بسيطة قصيرة، لها قاعدة مربعة تتحول لمثلثات مقلوبة ثم إلى بدن مُثمن، تعلوها شُرفة بسيطة ذات درابزين حجري مُخَرَّم، ثم بدن أسطواني قصير.

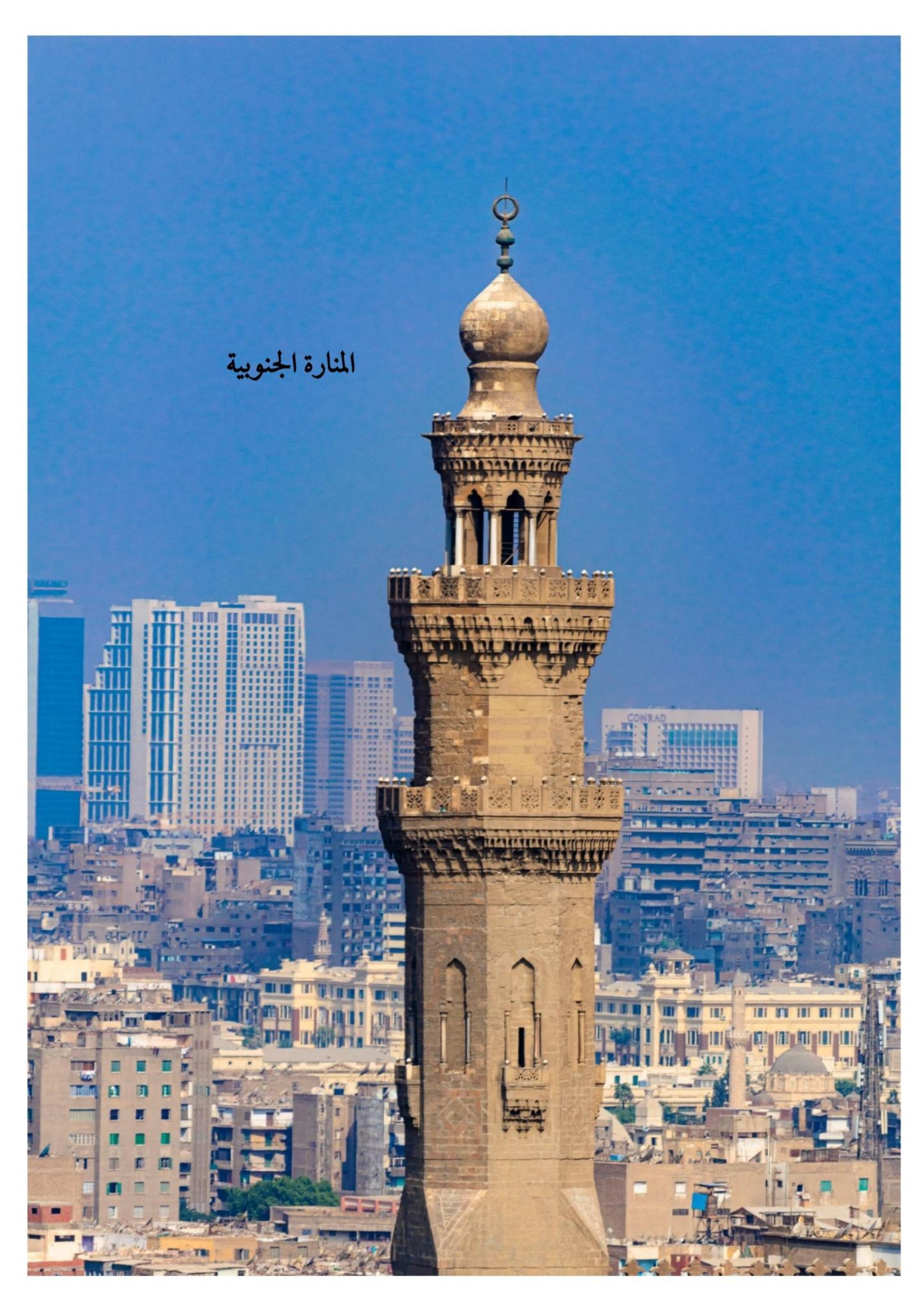
كان للمئذنة رأس مخروطية عثمانية الطراز اختفت مع سلمها الداخلي، كما أن باب المئذنة على الأرض مباشرة بجوار الباب الحالي للقبة.

عنوان الأثر: ٣١ شارع مصطبة المحمل ـ تحت سور القلعة ـ يمين القادم من ميدان السيدة عائشة إلى ميدان صلاح الدين ـ قسم الخليفة.

محمد أبو العمايم ـ آثار القاهرة الإسلامية في العصر العثماني ـ ص ٢٦٧ ـ ٢٦٨



منارتي
مدرسة السلطان
الناصر حسن


المنارة الجنوبية
CONRAD

المنارة الجنوبية

العصر: المملوكي البحري.

اسم المُنشِئ: السلطان حسن ابن السلطان الناصر محمد بن قلاوون.

تاريخ الافتتاح: ٧٦٤ هـ ـ١٣٦٣م.

تكوين المئذنة الجنوبية :

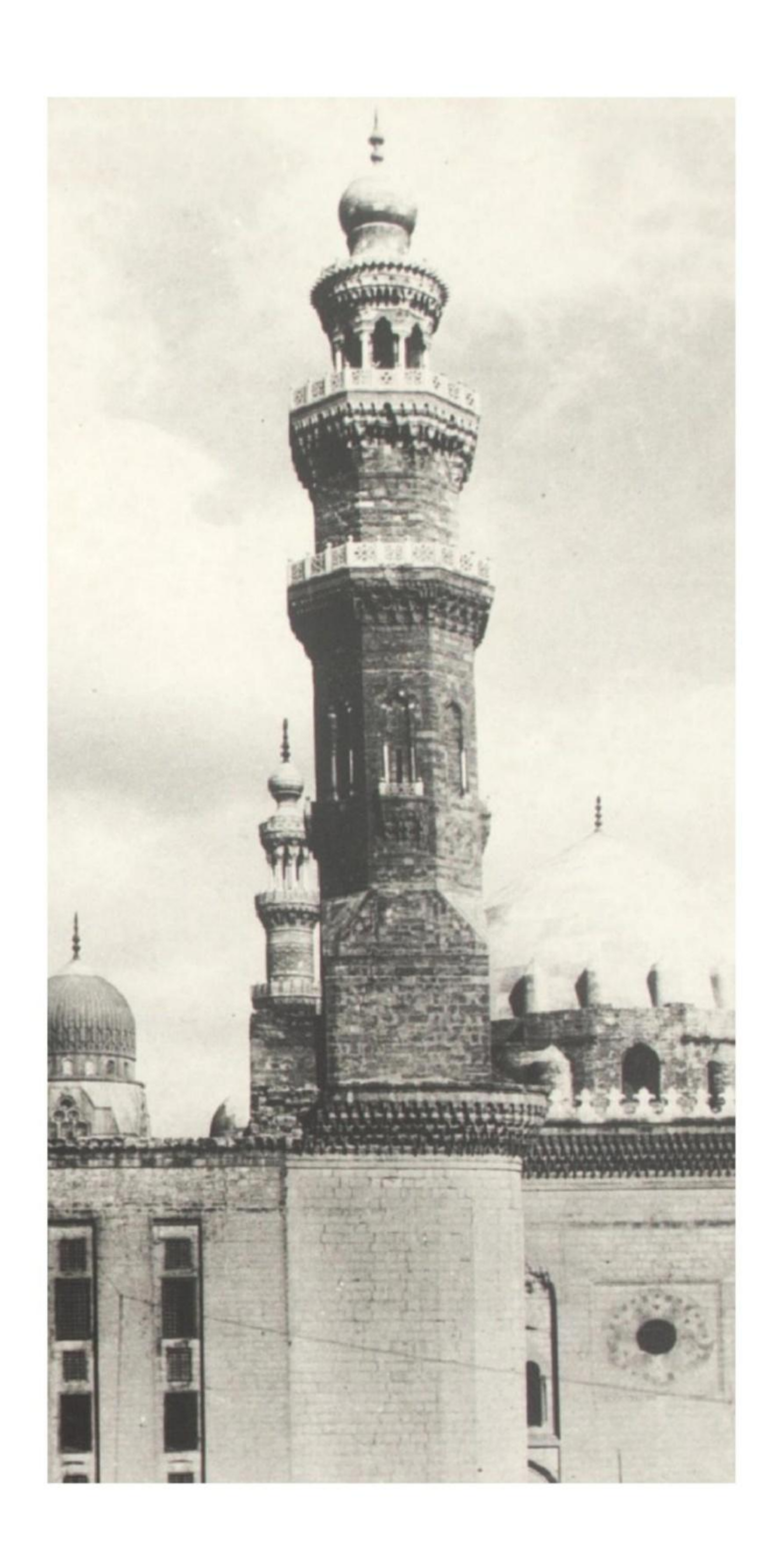
تقوم على قاعدة مربعة مشطوفة الأركان العلوية ، يعلوها ٣ طوابق :ـ

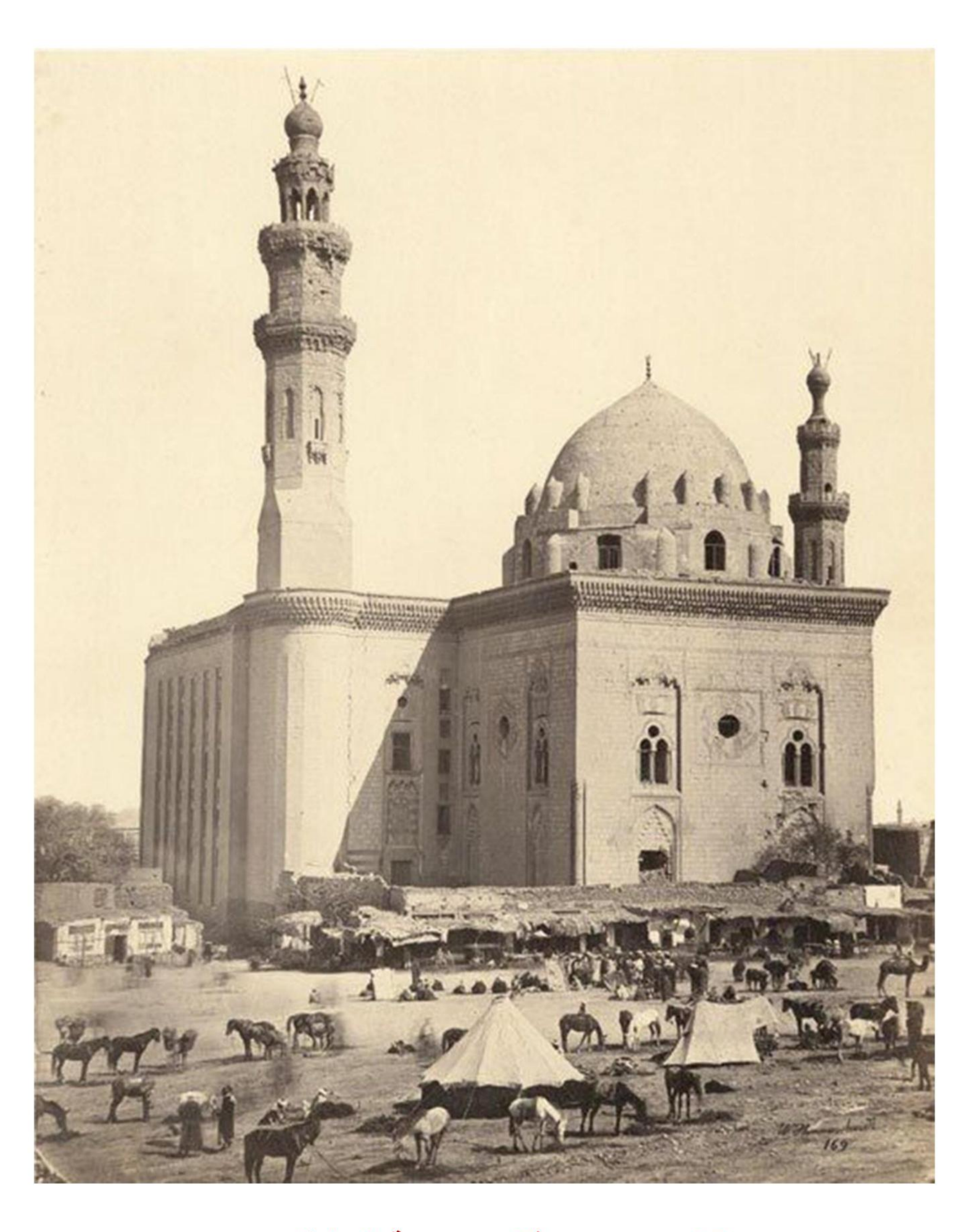
١ـ **الطابق الأول:** مُثمن الشكل،به ٨ دخلات ضيقة معقود أعلاها، فتح المعماري في ٤ منها فتحات ضيقة (تشبه المَزاغِل) للتهوية والإنارة، على جانبيها أعمدة صغيرة، وتتقدم كل منها مُشترفة محمولة على٣ صفوف من المقرنصات،

وينتهي الطابق بشُرفة حجرية دائرية ترتكز على ٣ صفوف من المقرنصات.

٢ـ **الطابق الثاني:** مُثمن الشكل أيضا لكنه أصغرحجما من السابقة، تعلوه شرفة حجرية دائرية محمولة على صفوف من المقرنصات غاية فى الجمال.

٣ـ **الطابق الثالث:** جَوسَق المئذنة المكون من ٨ أعمدة مُفَرَّغَة ، تعلوها صفوف من المقرنصات تنتهى بقمة المئذنة على شكل قُلّة ، يتوجها هلال معدني.





صورة تجمع بين مئذنتي مدرسة السلطان حسن
ويظهر سوق الخيل الذي كان يقام في الميدان قديماً


المنارة الشمالية

المنارة الشمالية

[يسار باب المدرسة]

العصر : العثماني.

اسم المُنشِئ: إبراهيم أغا باشا ، الوالي العثماني على مِصر بين عامي (١٦٦٩ ـ ١٦٧١م).

ـ سقطت المئذنة الأصلية للمدرسة عام ١٠٧٠هـ ـ ١٦٥٩م ، وأعاد بناءها إبراهيم أغا باشا عند عمارته للمدرسة عام ١٠٨٢هـ ـ ١٦٧١م ، وقد بناها على نمط المئذنة الجنوبية للمدرسة لكن أقل ارتفاعاً منها.

تكوين المئذنة الشمالية:

تقوم على قاعدة مربعة مشطوفة الأركان العلوية ، يعلوها طابقان :ـ

١ـ **الطابق الأول :** مُثمن الشكل به ٨ دخلات ضيقة معقود أعلاها ، فتح المعماري في ٤ منها فتحات ضيقة تتقدم كل منها مُشترفة محمولة على صفوف من المقرنصات ، وينتهي الطابق بشُرفة حجرية دائرية ترتكز على صفوف من المقرنصات أيضا.

٢ـ **الطابق الثاني :** مُثمن الشكل أيضا لكنه أصغرحجماً من الطابق السابق ، تعلوه شُرفة دائرية حجرية محمولة على صفوف من المقرنصات ، وتُتَوِج المئذنة قمة على شكل قُلّة ، يعلوها هلال معدني.

تاريخ التجديد:

١ـ قامت لجنة حفظ الآثار العربية بترميم شامل للمدرسة انتهى منتصف عام ١٩٤٥م، أصلحت خلاله منارتي المدرسة وجدرانها ورخامها ونجارتها وأعادت لها رونقها.

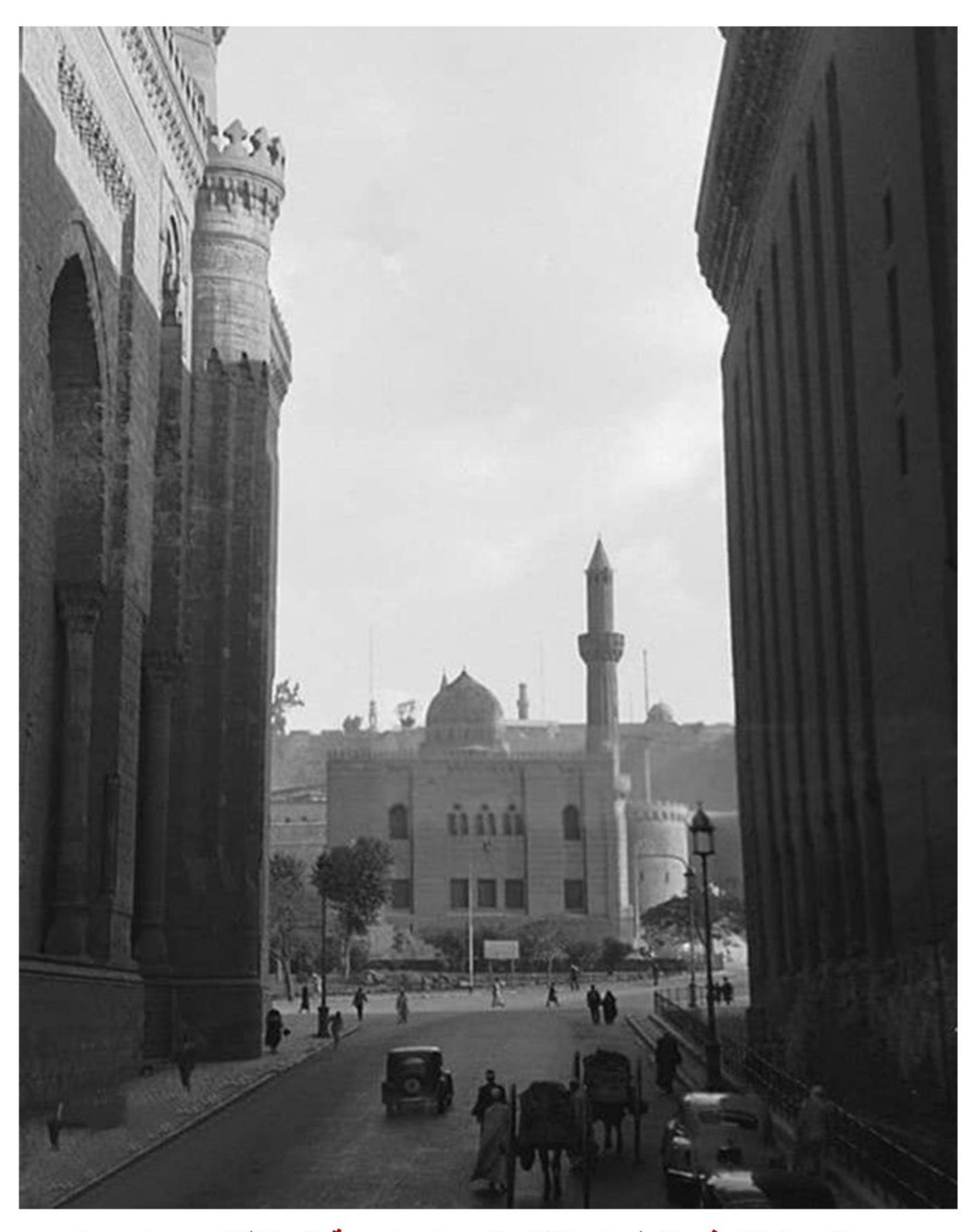
٢ـ قام المجلس الأعلى للآثار بترميم المدرسة عام ١٩٨٦م، ومنع مرور السيارات في الطريق بين المدرسة وجامع الرفاعي وتم عمل مدرج صاعد في الطريق الفاصل بينهما.

عنوان الأثر:

ميدان صلاح الدين ـ قسم الخليفة.

أحمد عبد الرازق ـ العمارة الإسلامية في مِصر ـ ص ٢٩٨ ـ٣٠٣ ـ ٣٠٤ ـ٣١٠





مرور السيارات في الطريق الفاصل بين مدرسة السلطان حسن وجامع الرفاعي قبل أن يمنع المجلس الأعلى للآثار مرورها عام ١٩٨٦م، ويظهر في واجهة الصورة جامع المحمودية ومن خلفه قلعة الجبل

منارتي

جامع الرفاعي



العصر: أسرة محمد علي، التي حكمت مِصر فى الفترة من (١٨٠٥ـ١٩٥٣م).

اسم المُنشِئ: خوشيار هانم والدة الخديو إسماعيل.

تاريخ الافتتاح: ١٣٣٠هـ ـ ١٩١٢م.

بدأ العمل في إنشاء الجامع عام ١٨٦٩م في عهد الخديو إسماعيل، لكن توقف البناء عام ١٨٨٠م، وتم استكماله بعد ذلك عام ١٩٠٥م في عهد الخديو عباس حلمي الثاني إلى أن اكتمل عام ١٩١١م، وافتُتِح للصلاة عام ١٩١٢م.

تكوين المئذنتين: امتازت كلتا المنارتين بالرشاقة، وقد أُقِيمَتا فوق قواعد مستديرة بُنِيَت على الطراز المملوكي مثل منارتي مدرسة السلطان حسن المواجهة للجامع.

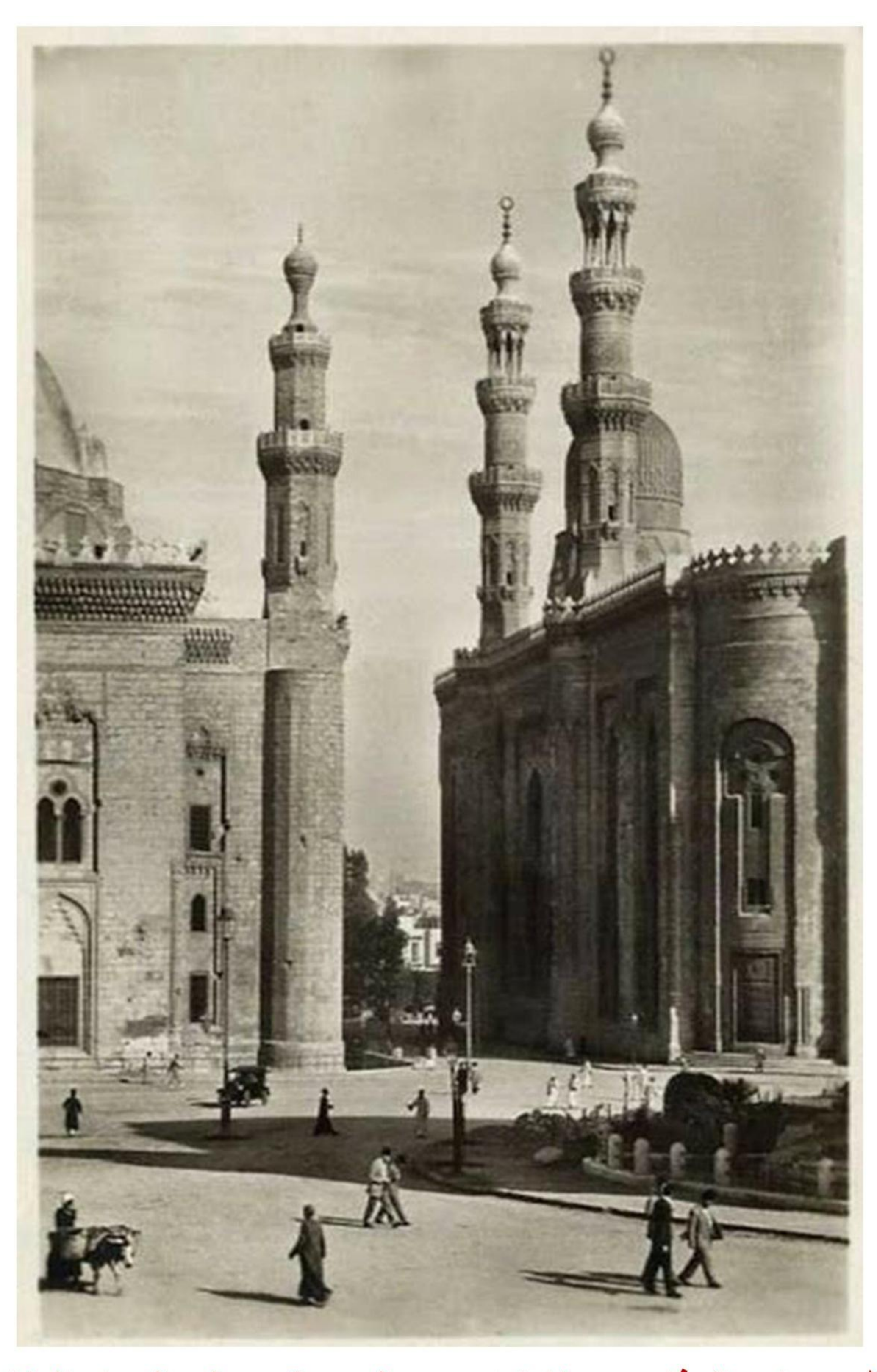
تاريخ التجديد:

في عهد الملك فاروق الأول تم إصلاح واجهات الجامع وأحجار المنارتين.

عنوان الأثر:

أمام مدرسة السلطان حسن ـ ميدان صلاح الدين ـ قسم الخليفة.

حسن عبد الوهاب ـ تاريخ المساجد الأثرية ـ ج١ـ ص ٣٦٣ ـ ٣٦٤ ـ ٣٦٥ ـ ٣٦٦ ـ ٣٧١



يظهر جامع الرفاعي ومنارتيه يمين الصورة، وعلى اليسار المنارة الشمالية لمدرسة السلطان حسن وجزء من القبة الضريحية

منارة
جامع المحمودية



العصر: العثماني.

اسم المُنشِئ: محمود باشا الوالي العثماني على مِصر في الفترة من (١٥٦٥ ـ ١٥٦٦م).

وقد لُقِّب محمود باشا بالمقتول لأنه تم الغدر به وقتله و الاستيلاء على ثروته بعد عام واحد من توليه حكم مِصر.

تاريخ الافتتاح: ٩٧٥هـ ـ ١٥٦٧م. (١)

تكوين المئذنة: ذات قاعدة مُستديرة مثل البرج موجودة بناصية الجامع ، تُتَوِج نهايتها مقرنصات، وتقوم فوقها المنارة العثمانية التقليدية ذات الشرفة الواحدة والقمة المخروطية.

تاريخ التجديد: بواسطة لجنة حفظ الآثار العربية عام ١٩٠٤م. (٢)

عنوان الأثر:

٢شارع سكة المحجر ـ تجاه باب العزب ـ ميدان صلاح الدين ـ قسم الخليفة.

---

(١) عاصم محمد رزق ـ أطلس العمارة الإسلامية و القبطية بالقاهرة ـ ج٤ ـ ق١ ـ ص٢٢٠

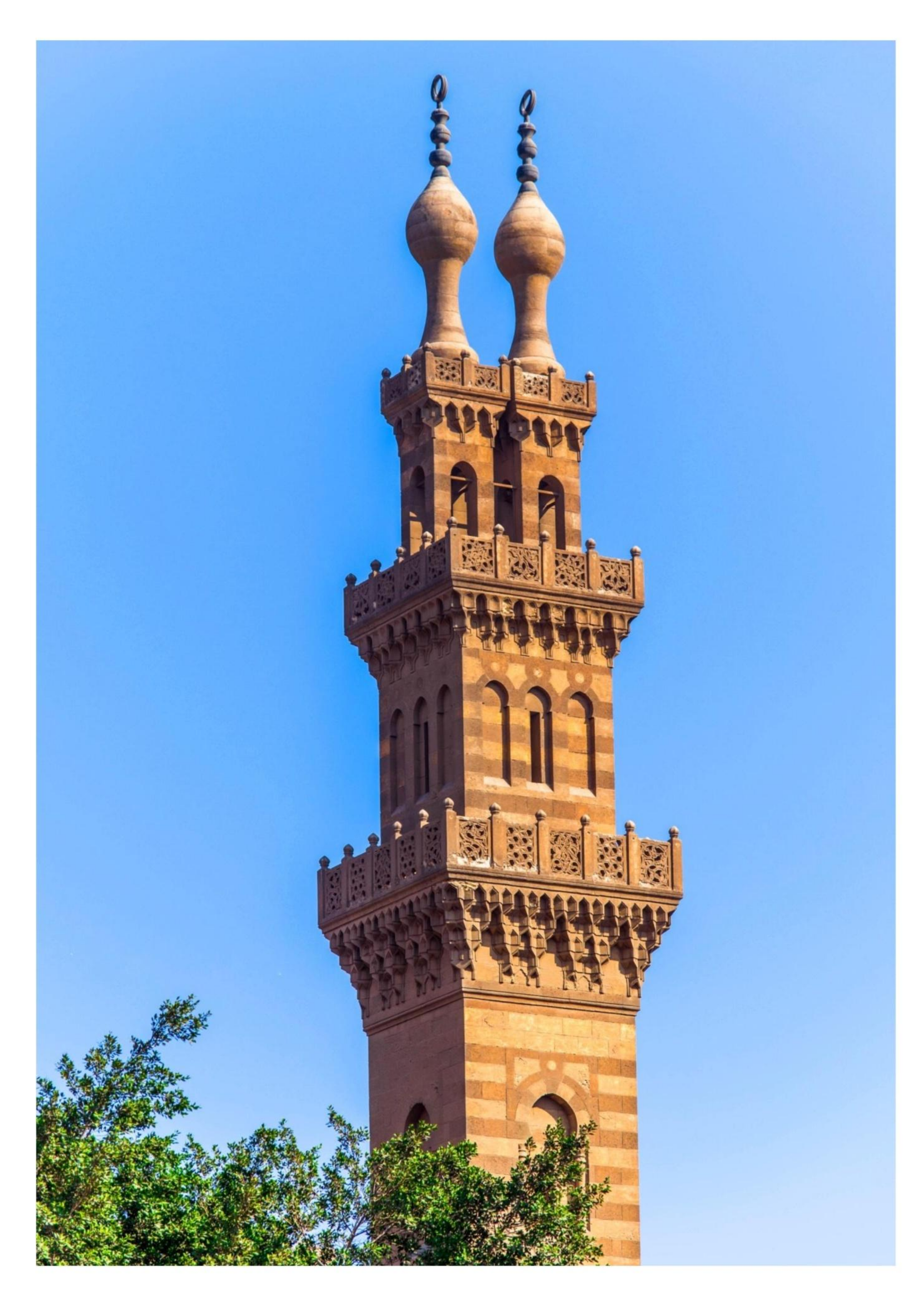
(٢) محمد أبو العمايم ـ آثار القاهرة الإسلامية ـ المجلد الأول ـ ص ٨١ ـ ٨٤



منارة

خانقاة الأمير

قاني باي الرَمَّاح



العصر: المملوكي الجركسي.

اسم المُنشِئ: الأمير قاني باي قُرَا الرَمَّاح أمير آخور، (أمير آخور: المشرف على إصطبلات السلطان ❖) في عهد السلطان الناصر محمد ابن السلطان الأشرف قايتباي.

تاريخ الافتتاح: ٩٠٨هـ - ١٥٠٣م.

تكوين المئذنة:

المنارة ذات رأس مزدوجة، وقد شاع هذا الطراز في مِصر نهاية القرن التاسع وأوائل القرن العاشر الهجري.

تقوم على قاعدة مربعة قائمة على الأرض مباشرة، يعلوها ٣ طوابق :-

١- **الطابق الأول:** مربع الشكل، فتح المعماري في كل ضلع من أضلاعه شُرفة مُتوَّجَه بعَقد على شكل حدوة الفرس ترتكز على عمودين مُدمجين لإضاءة سُلم المئذنة، وينتهي الطابق بشُرفة حجرية محمولة على ٤ صفوف من المقرنصات.

٢- **الطابق الثاني:** مربع الشكل، زُخرِف كل ضلع من أضلاعه بـ ٣ دخلات معقودة على شكل حِدوة الفرس، فتح المعماري الدخلة الوسطى لإضاءة سلم المئذنة، وينتهي الطابق بشُرفة تحملها ٣ صفوف من المقرنصات.

٣- **الطابق الثالث:** جَوسَق المئذنة، عبارة عن مربعين متجاورين مفتوحين من كل الجهات، وينتهي كل جَوسَق بشُرفة صغيرة تحمل قمة المئذنة على هيئة القُلَّة (رمز العمارة المملوكية).(١)

تاريخ التجديد:

هُدِمت مئذنة المسجد الأصلية عام ١٨٧٠م لخلل طرأ بها.

١ـ جددت لجنة حفظ الآثار العربية قاعدة المئذنة عام ١٩١٦م عند إصلاحها للمسجد.

٢ـ قامت اللجنة في عام ١٩٣٩م ببناء المئذنة طبقا لصورتين التقطهما كل من فرنس باشا وكريزول(٢) للمئذنة القديمة مع الاقتباس من مئذنة مسجد قاني باي الرَمَّاح الموجود بالناصرية بالسيدة زينب.(٣)

عنوان الأثر:

ميدان صلاح الدين ـ قسم الخليفة.

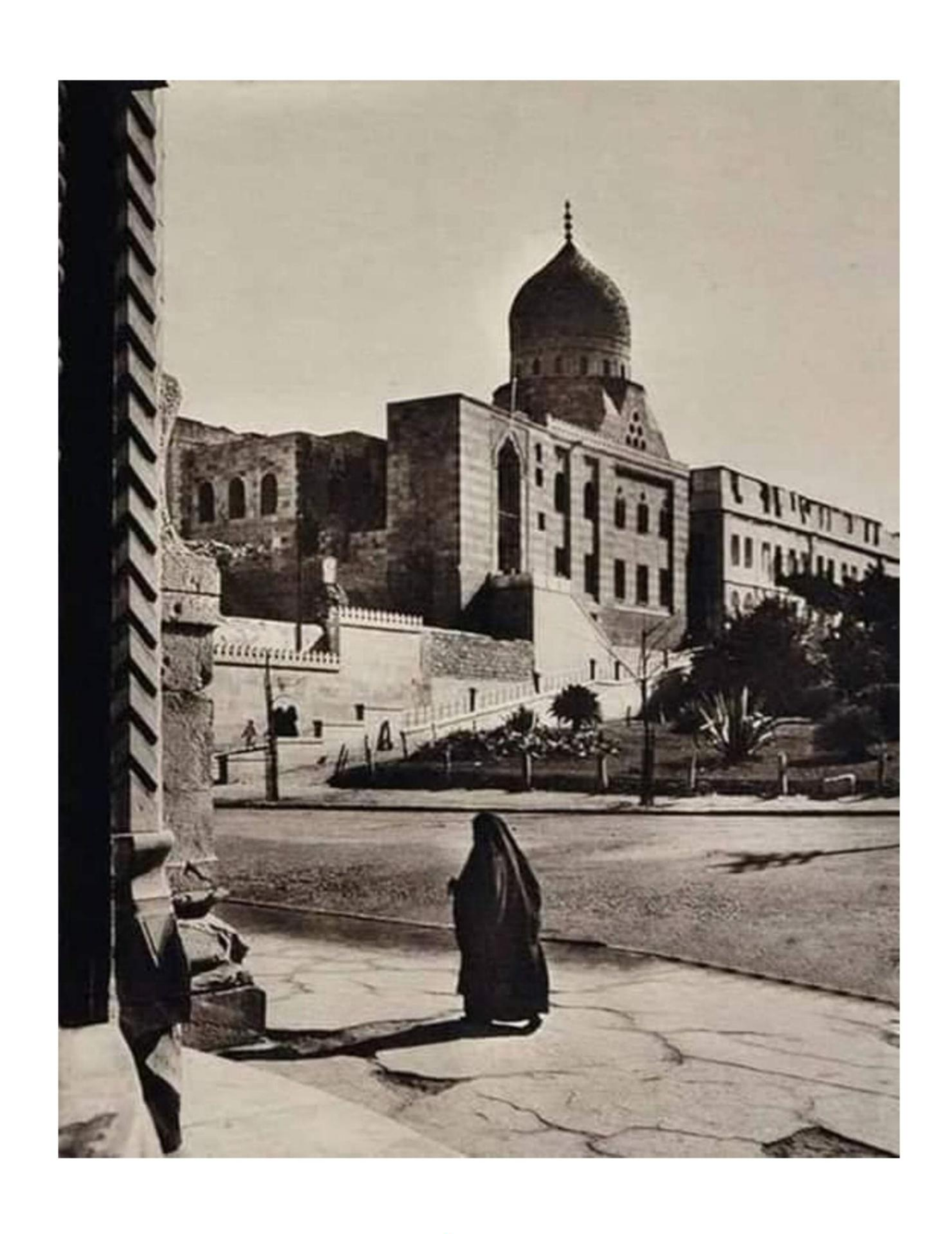
❖ مصطفى الخطيب ـ معجم المصطلحات والألقاب التاريخية ـ ص ٩

(١) عاصم رزق ـ خانقاوات الصوفية في مصر ـ ج ٢ـ ص ٧٢٧ ـ ٧٢٨

(٢) فرنس باشا وكريزول: من علماء لجنة حفظ الآثار العربية التي أسسها الخديو توفيق عام ١٨٨١م لترميم والحفاظ على الآثار الإسلامية والقبطية في مِصر، وتم حلها عام ١٩٦١م وانتقلت مسؤلياتها لهيئة الآثار المِصرية.

(٣) حسن عبد الوهاب ـ تاريخ المساجد الأثرية ـ ج١ ـ ص ٢٨١ ـ ٢٨٤ ـ ٢٨٥


N. 19. Mosquée Emir Akhor
P. Sebah. Phot.



صورة نادرة للخانقاة أثناء هدم مئذنتها



لقطة مأخوذة من باب العزب بقلعة الجبل لميدان صلاح الدين، حيث يظهر يمين الصورة جزء من باب العزب، وجامع المحمودية، وخلفه جامع الرفاعي، وعلى يسار الصورة تظهر مدرسة السلطان حسن



صورة للميدان من داخل القلعة، وتظهر من اليمين مدرسة قاني باي الرماح،وأمامها جامع المحمودية، وفي الخلف مدرسة السلطان حسن، وذلك قبل بناء جامع الرفاعي

منارة

مدرسة جَوهَر اللالا



العصر: المملوكي الجركسي.

اسم المُنشِئ: جوهر اللالا (اللالا : مؤدِّب السلاطين❖) فقد كان مُرَبياً للعزيز يوسف ابن السلطان المملوكي الأشرف برسباي.

تاريخ الافتتاح: ٨٣٣ هـ ـ ١٤٣١م، وقد اعتمد المؤرخون على التاريخ الوارد في حُجَّة وقف المدرسة لعدم العثور على نصها التأسيسي.

تكوين المئذنة: تتكون من ٣ طوابق :ـ

١ـ **الطابق الأول:** مربع الشكل، ويفصل بينه وبين الطابق الثاني شُرفة ذات درابزين خشبي.

٢ـ **الطابق الثاني:** مُثمن الشكل، كان مفتوح فيه ٤ نوافذ لكنها سُدَّت الآن، ويفصل بينه وبين الطابق الثالث ٣ صفوف من المقرنصات ذات الدلايات تحمل شُرفة ذات درابزين خشبي.

٣ـ **الطابق الثالث:** أسطواني الشكل، يضيق كلما ارتفعنا لأعلى وينتهي ب كرة دائرية يعلوها هلال من النحاس.

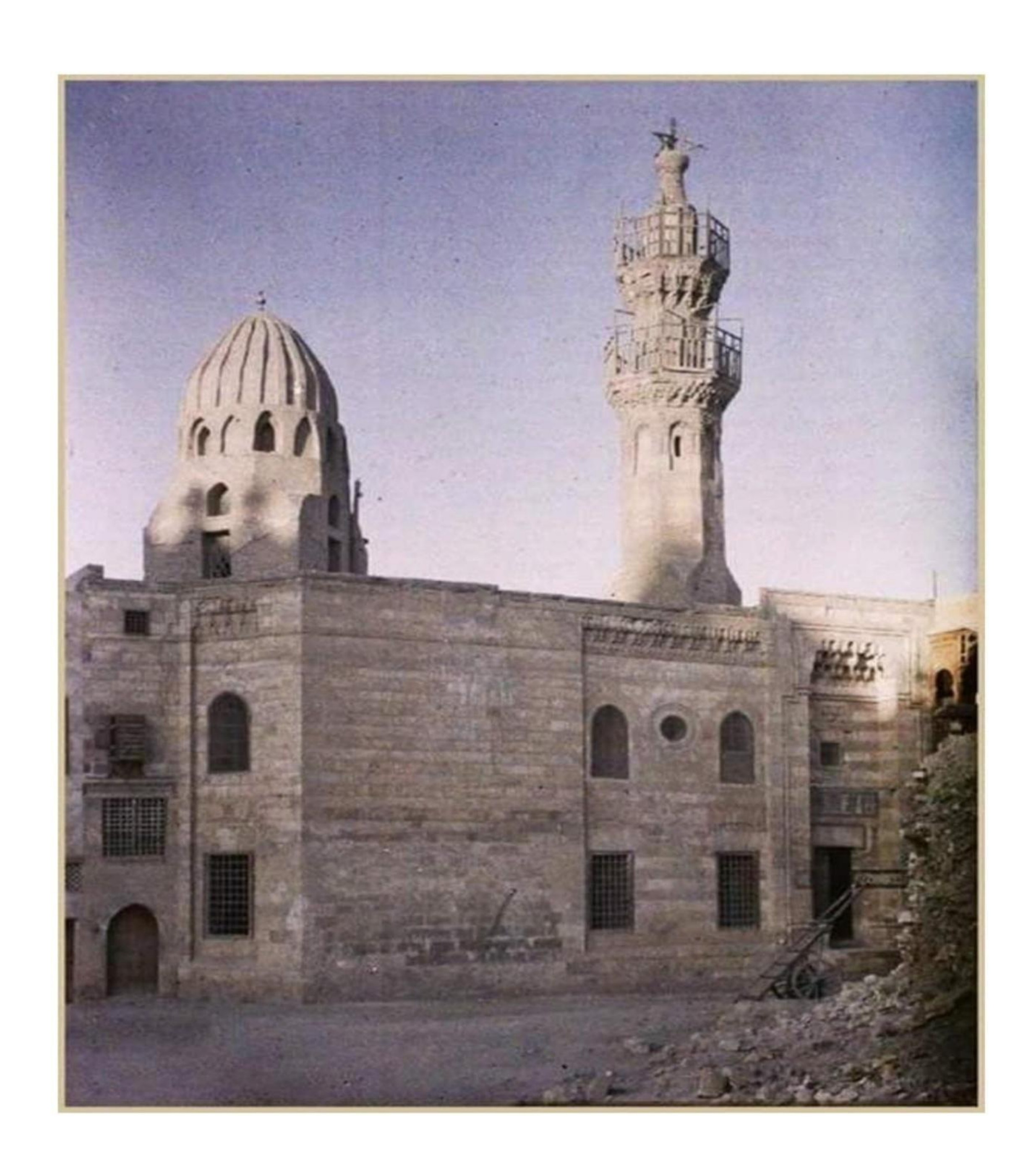
ـ وقد تم تجديد المئذنة بشكل رديء لا يتناسب مع جمال معمار المدرسة.

عنوان الأثر :

حارة درب اللبانه بالقرب من ميدان صلاح الدين ـ قسم الخليفة.

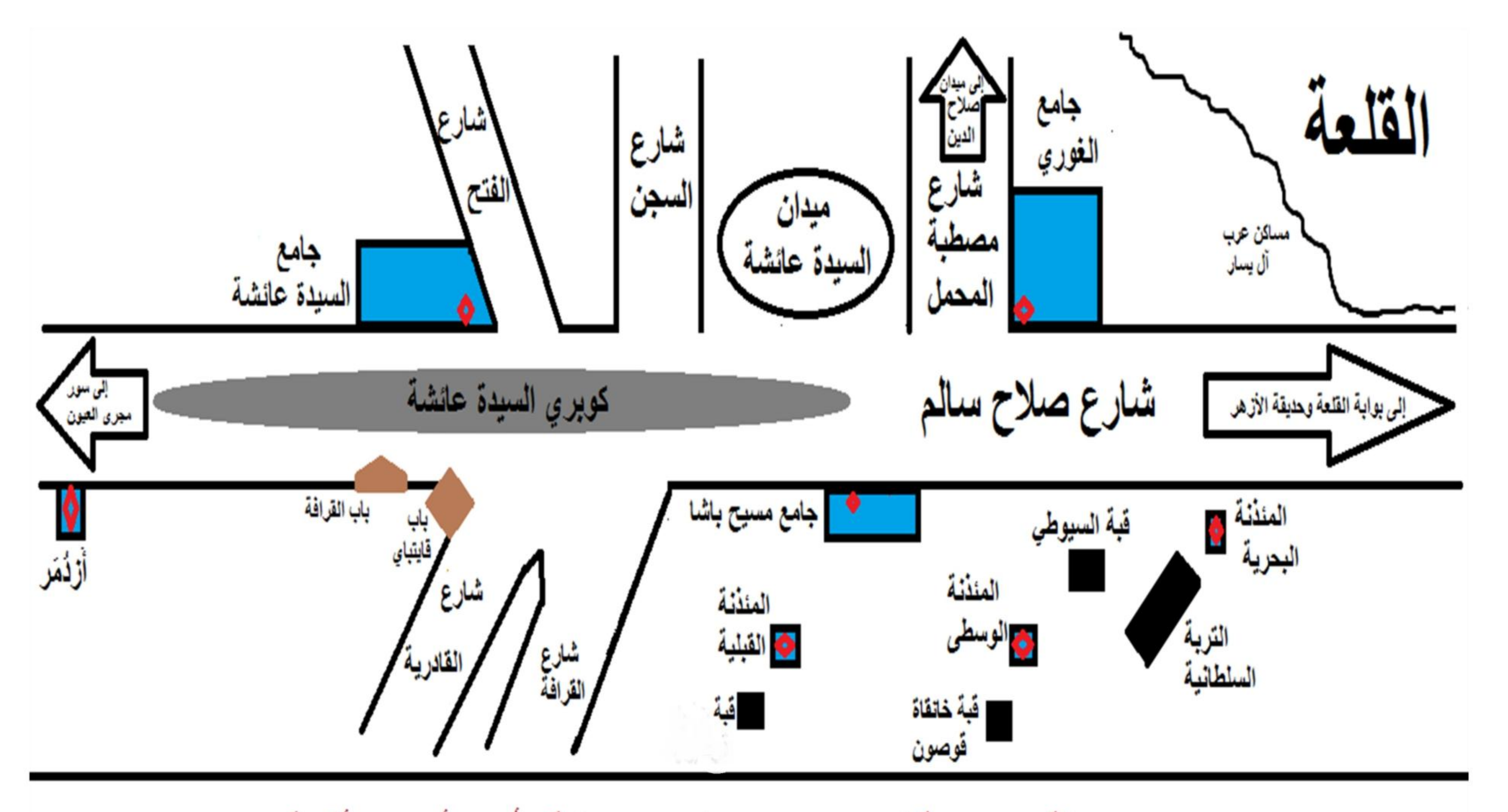
❖ مصطفى الخطيب ـ معجم المصطلحات والألقاب التاريخية ـ ص٣٧٧

سعاد ماهر ـ مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ـ ج٤ ـ ص ١١٨ ـ ١٢١ ـ ١٢٥



الفصل السابع

منارات ميدان السيدة عائشة



خريطة توضيحية لمنارات ميدان السيدة عائشة وأهم الأماكن الأثرية

منارة جامع
السلطان الغُوري
بعرب آل يسار



العصر: المملوكي الجركسي.

اسم المُنشِئ: السلطان الأشرف أبو النصر قانصوه الغُوري.

تاريخ الافتتاح: ٩١٥هـ ـ ١٥٠٩م.

تكوين المئذنة: تقوم على قاعدة حجرية مربعة الشكل تنبثق من الأرض مباشرة، تعلوها دورتان :ـ

١ـ **الدورة الأولى:** مُثمنة الشكل، وتنتهي بشُرفة ترتكز على ٥ صفوف من المقرنصات.

٢ـ **الدورة الثانية:** ذات بدن أسطواني خالٍ من الزخارف، تعلوه شُرفة ترتكز على صفين من المقرنصات، وينتهى برقبة تُتَوِجها خوذة تشبه القُلَّة بها ٣ أسوار خشبية (صَوَاري) كانت مخصصة لتعليق المصابيح الزيتية ليلاً.

عنوان الأثر:

شارع صلاح سالم ـ منطقة عرب آل يسار ـ ميدان السيدة عائشة ـ قسم الخليفة.

عاصم رزق ـ أطلس العمارة الإسلامية والقبطية ـ ج٣ ـ ق٢ ـ ص ١٩٠٦ ـ ١٩٠٨



منارة

الثُرية السُلطانية

(المنارة البحرية)



العصر: المملوكي البحري.

اسم المُنشِئ: السلطان الناصر حسن ابن السلطان الناصر محمد بن قلاوون، وقد أنشأها لوالدته خوند أردوكين.

تاريخ الافتتاح: القرن ٨ هـ ـ ١٤م.

تكوين المئذنة: تقوم على قاعدة مربعة ذات مستويين، تنتهي بشريط كتابي بخط النسخ المملوكي البارز لم يبق منه إلا ما يدل عليه.

يعلو القاعدة بدن المئذنة المكون من ٣ دورات: -

١ـ **الدورة الأولى:** مُثمنة الشكل، تُزينها زخارف زِجزاجية، فتح فيها المعماري ٤ فتحات مستطيلة.

٢ـ **الدورة الثانية:** مُثمنة الشكل أيضا، لكنها أقل حجماً من الأولى، زُيِنَت بزخارف نباتية بارزة، يعلوها شريط كتابي لم يبق منه أيضاً إلا ما يدل عليه.

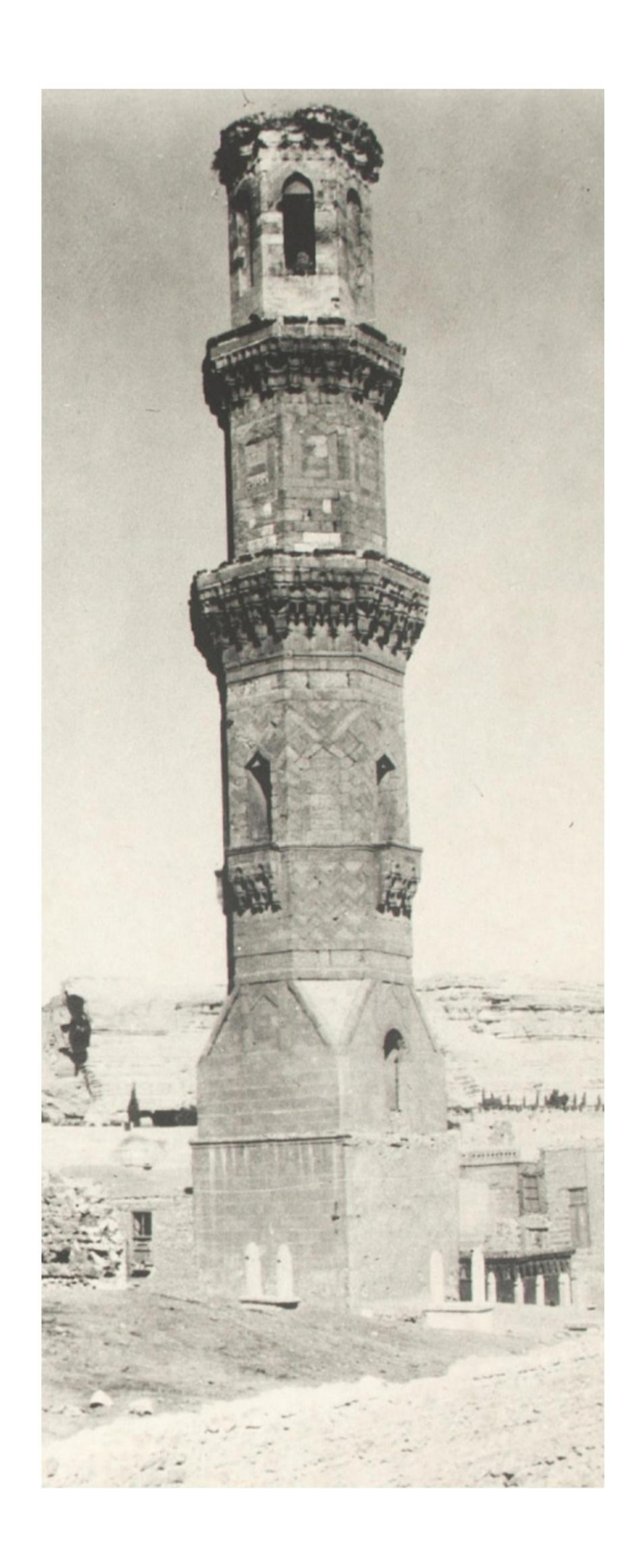
٣ـ **الدورة الثالثة:** سُداسية الشكل، فتح فيها المعماري٣ فتحات مستطيلة.

أما قمة المئذنة فعبارة عن قُلّة بصلية الشكل، يُتَوِجها هلال معدني.

عنوان الإثر:

شارع سيدي جلال المتفرع من شارع صلاح سالم ـ قرافة السيوطي ـ قسم الخليفة.

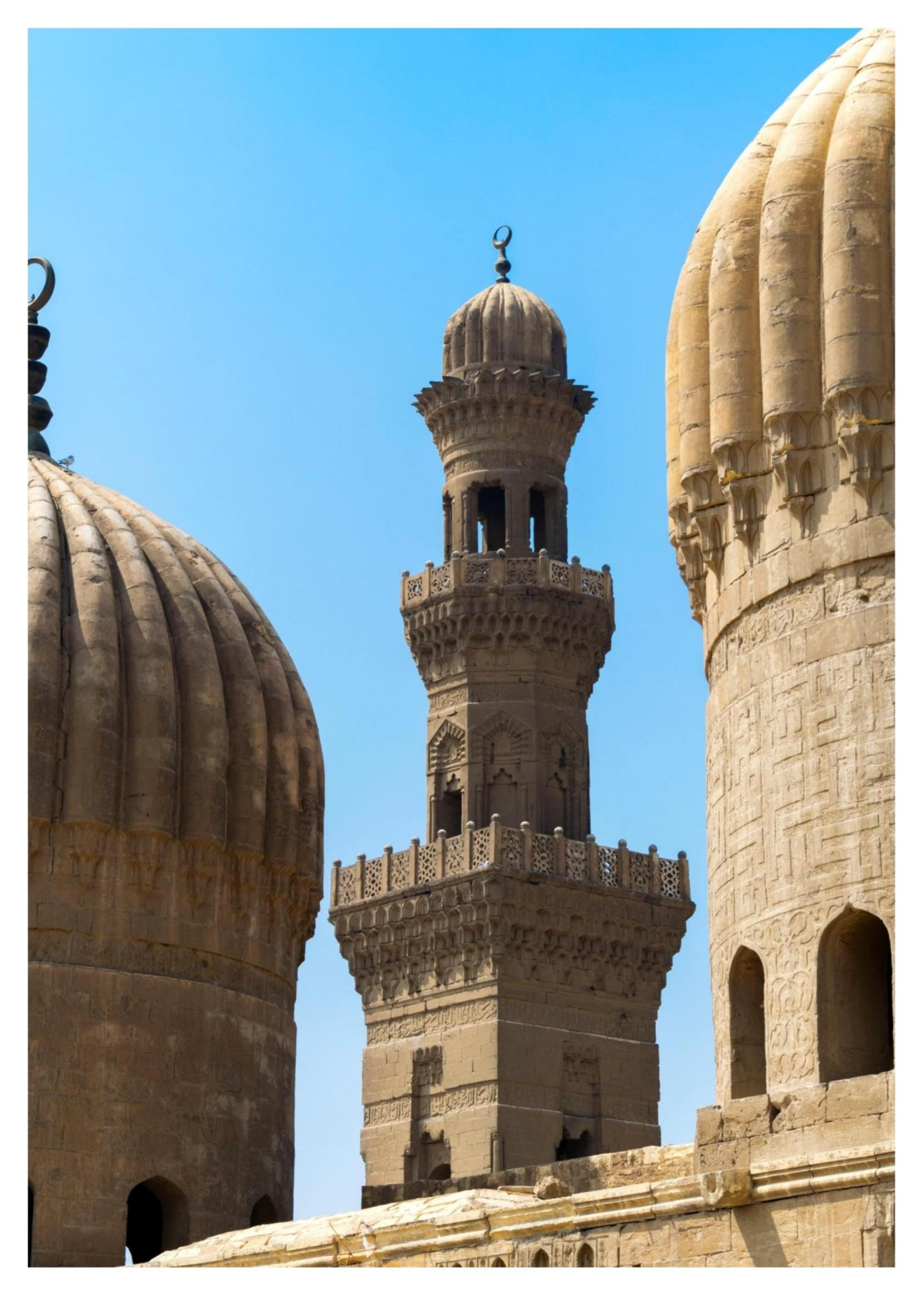
عاصم رزق ـ أطلس العمارة الإسلامية والقبطية ـ ج٢ـ ق٢ ـ ص ١٤٦٢ ـ ١٤٦٣ ـ ١٤٦٤



منارة خانقاة

الأمير قوصون

(المنارة الوسطى)



العصر: المملوكي البحري.

اسم المُنشِئ: الأمير سيف الدين قوصون، أحد أمراء السلطان الناصر محمد بن قلاوون وزوج ابنته.

تاريخ الافتتاح: ٧٣٧هـ - ١٣٣٧م.(١)

تكوين المئذنة: تقوم على قاعدة مستطيلة، تعلوها ٣ دورات:-

١- الدورة الأولى: ذات بدن مربع أقل حجماً من القاعدة، فتح المعماري في ٣ جوانب منه ٣ فتحات ضيقة للتهوية والإنارة، وفي الجزء العلوي منه شُرفات محمولة على ٣ صفوف من المقرنصات الحجرية ذات الدلايات وعلى جانبي كل شُرفة عمودان حجريان ويعلو كل منها صدر مقرنص، ويحيط بهذة الدورة شريط كتابي (البسملة وآيتي ٤١، ٤٢ من سورة الحج).

ويفصلها عن الدورة الثانية شُرفة مربعة كبيرة محمولة على ٤ صفوف من المقرنصات الحجرية الضخمة، لها سور مُزَخرَف بزخارف نباتية مُفَرَّغَة مختلفة الأشكال، وأسفل هذة الشُرفة شريط كتابي (من آية ٤١ : ٤٤ من سورة الأحزاب وذلك بتاريخ سنة ٧٣٧هـ).

٢- الدورة الثانية: بدن مُثمن غني بالزخارف، زخرف المعماري كل ضلع فيه بزخارف على هيئة المحاريب الفاطمية المُشِعَّة، ويعلو هذة الدورة شريط كتابي بالخط الكوفي البارز (آيتي ١٨، ١٩ من سورة التوبة).

ويفصل هذة الدورة عن التي تليها شُرفة دائرية محمولة على ٤ صفوف من المقرنصات، لها سور مُزَخرَف بزخارف نباتية مُفَرَّغَة كالشُرفة السفلى.

٣ـ **الدورة الثالثة:** جَوسَق يشتمل على ٦ فتحات معقودة وكل عَقد قائم على عمودين مُدمَجين يعلوهما شريط كتابي متآكل.

وتُتوِج المئذنة خوذة على هيئة المبخرة الأيوبية محمولة على ٤ صفوف من المقرنصات، والمئذنة بشكل عام تجمع بين الطرازين الفاطمي والأيوبي.

تاريخ التجديد: بواسطة لجنة حفظ الآثار العربية بين عامي ١٨٩٠ـ ١٩٠٢م، وعلى الرغم من قلة أعمال الترميم إلا أن لها الفضل فى الحفاظ على ماتبقى من المئذنة٠(٢)

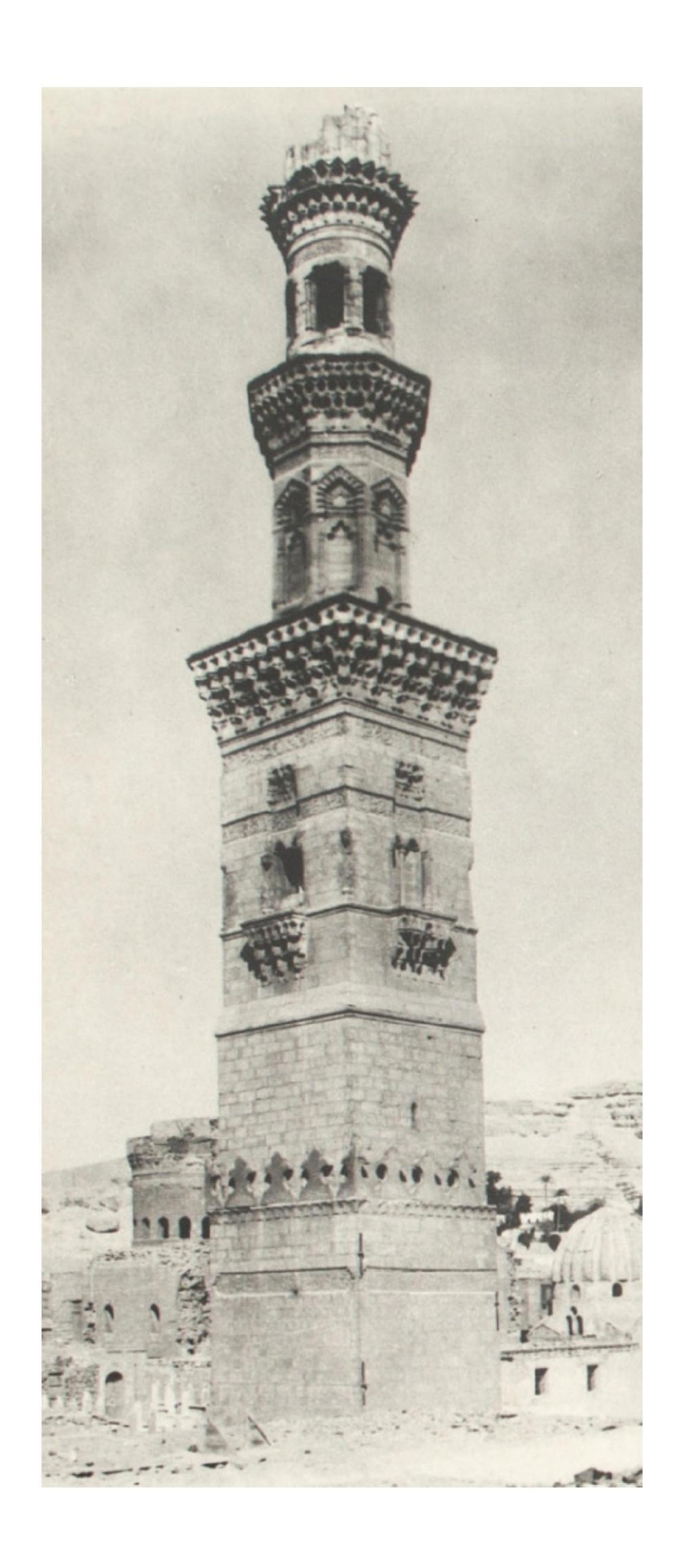
عنوان الأثر:

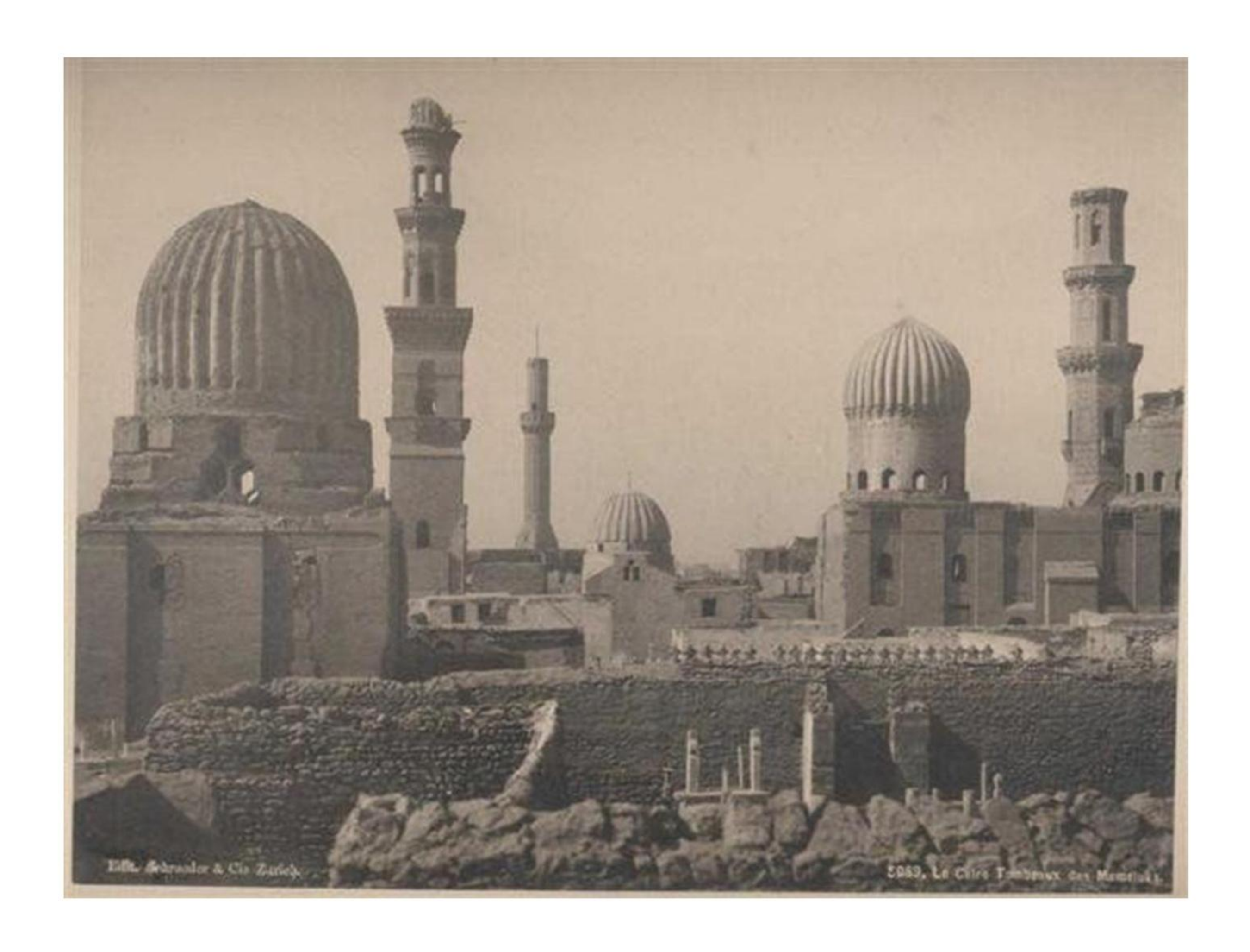
بجوار التربة السلطانية ـ شارع سيدي جلال المتفرع من شارع صلاح سالم ـ قرافة السيوطي ـ قسم الخليفة.

---

(١) عاصم رزق ـ خانقاوات الصوفية في مصر ـ ج١ـ ص ٢٨٨ ـ ٢٨٩ ـ ٢٩٠

(٢) محمد أبو العمايم ـ بحث بعنوان {المئذنة القبلية وماحولها من الآثار خارج باب القرافة بالقاهرة}ـ مجلة حوليات إسلامية ـ ص ٤٨



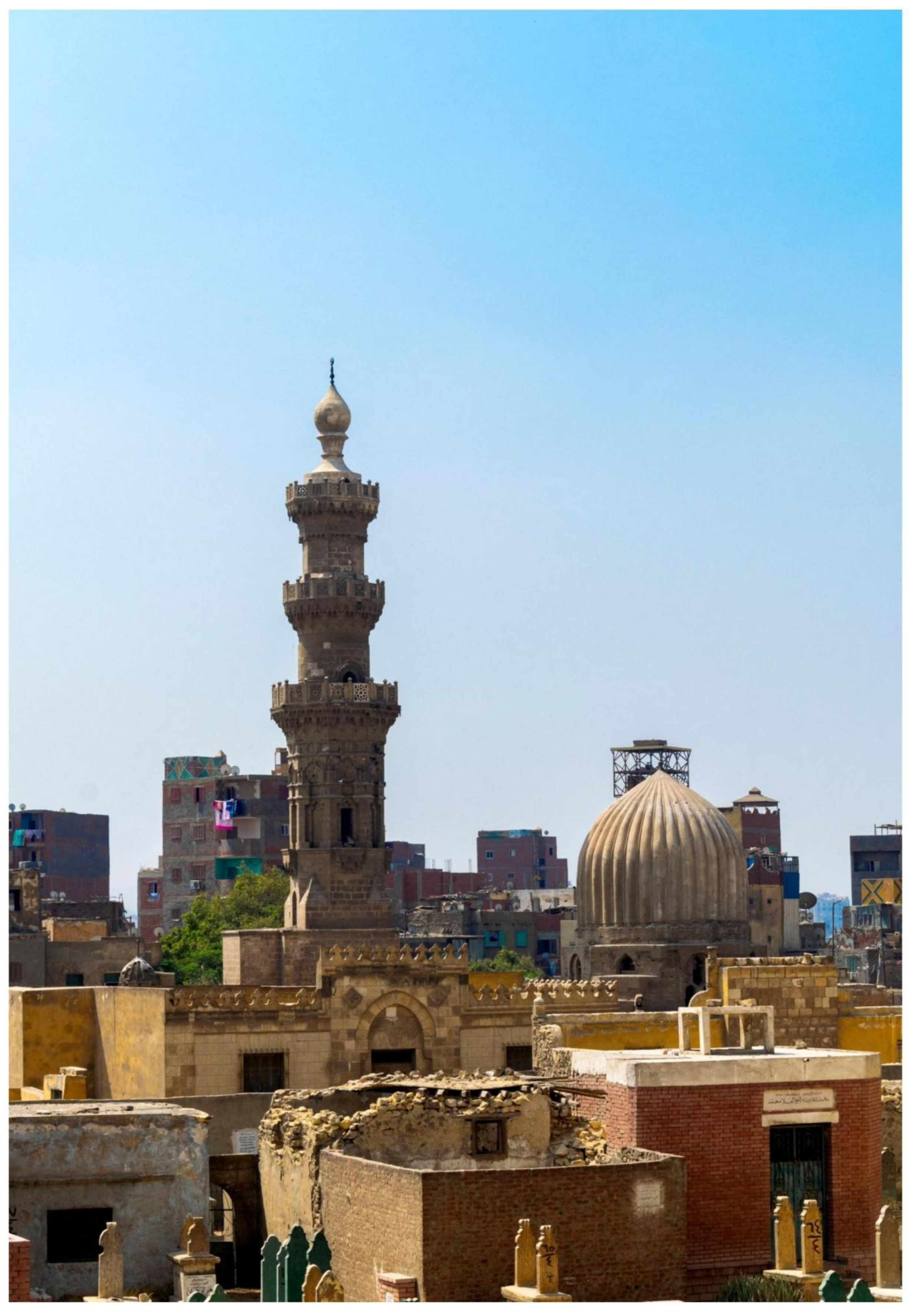


تظهر يمين الصورة منارة وقبتي التربة السلطانية وقد فقدت إحداهما خوذتها، وفي منتصف الصورة تظهر قُبة الإمام السيوطي،وإلى الخلف منها مئذنة جامع مسيح باشا وقد فقدت قمتها المخروطية، وفي يسار الصورة نشاهد مئذنة خانقاة الأمير قوصون(الوسطى) وقبتها.

منارة

جامع الأمير قوصون

(المئذنة القِبلية)



العصر: المملوكي البحري.

اسم المُنشِئ: الأمير سيف الدين قوصون، أحد أمراء السلطان الناصر محمد بن قلاوون وزوج ابنته.

تاريخ الافتتاح: ٧٣٩ هـ ـ ١٣٣٩م.

تكوين المئذنة: تقوم على قاعدة مربعة مشطوفة الأركان العلوية، يعلوها بدن المئذنة المكون من ٣ طوابق :ـ

١ـ **الطابق الأول:** بدن مُثمن الشكل، مُزَين بتجاويف رأسية يُزَينها ١٦ عموداً صغيراً، فتح المعماري في البدن ٤ نوافذ تتقدم كلا منها شُرفة محمولة على صفوف من المقرنصات، ويُزخرِف أعلى البدن ميمات كبيرة الحجم، وتفصله عن الطابق الثاني شُرفة حجرية محمولة على صفوف من المقرنصات.

٢ـ **الطابق الثاني:** أسطواني الشكل، ضيق من الأسفل ويتسع كلما اتجهنا لأعلى ويُحَلِّي أعلاه طراز كتابي (آيات كريمة من سورة فصلت)، وتفصله عن الطابق الثالث شُرفة حجرية محمولة على صفوف من المقرنصات.

٣ـ **الطابق الثالث:** مُثمن الشكل، يعلوه صف من المقرنصات، في أعلاه شريط كتابي (آيات كريمة من سورة النور)، وتفصله عن قمة المئذنة شُرفة حجرية محمولة على صفوف من المقرنصات.

ـ تُتَوِج المئذنة قمة بصلية، يُزَينها هلال معدني.

❖ وبالنظر لفرق طول مئذنتي جامع قوصون وخانقاته يُرَجَّح وجود طابق رابع لمئذنة الجامع لكنه اندثر ولم يتم بناءه عند الترميم.

تاريخ التجديد: قامت هيئة الآثار في أواخر السبعينات من القرن الماضي ببناء خوذة بصلية الشكل أعلى الطابق الثالث الموجود الآن ، وركّبت أيضاً درابزينات المنارة عدا مشترفات البدن السفلي.

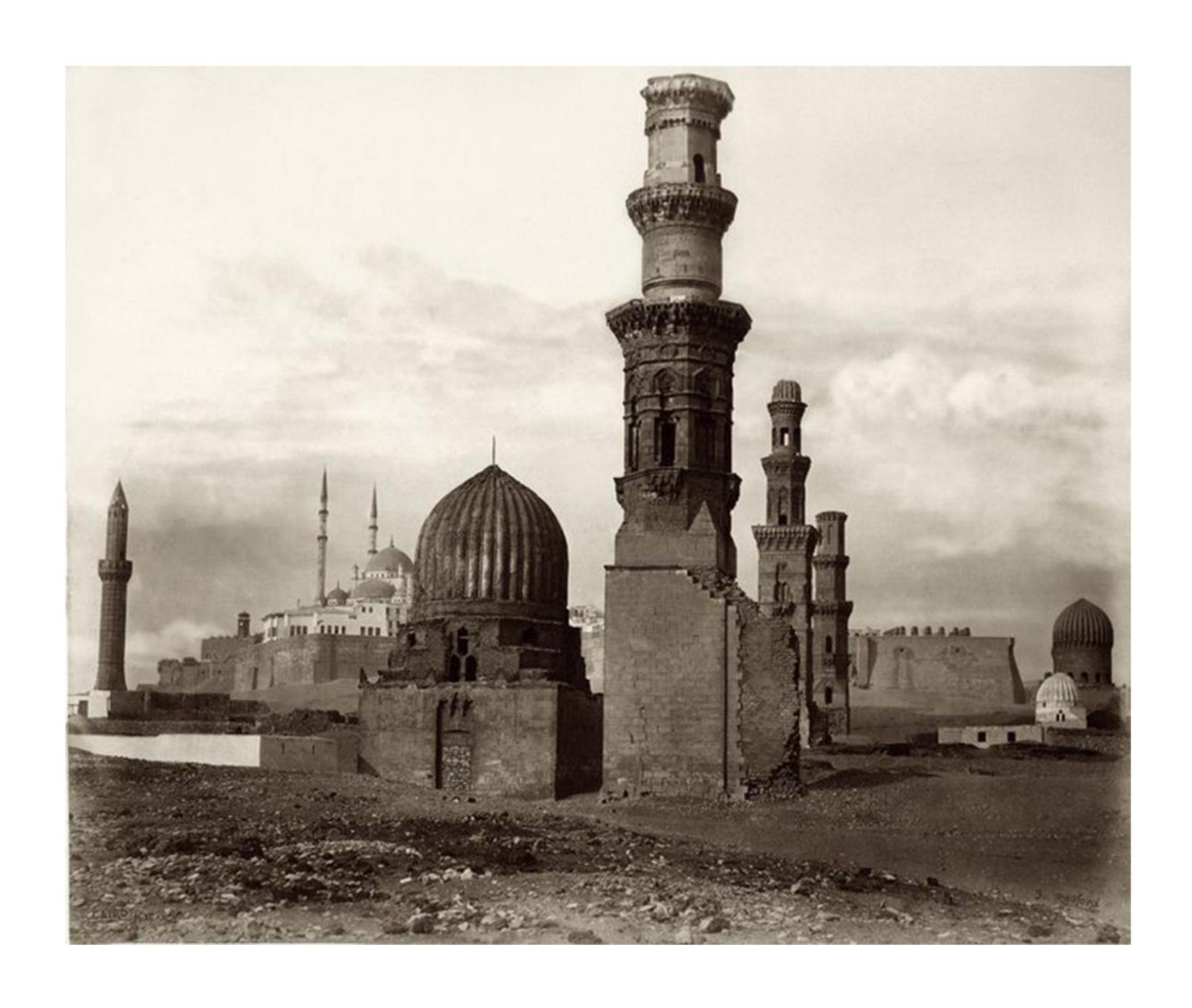
عنوان الأثر:

خلف جامع مسيح باشا (المسبح) ـ شارع سيدي جلال المتفرع من شارع صلاح سالم ـ قرافة السيوطي ـ قسم الخليفة.

محمد أبو العمايم ـ بحث بعنوان {المئذنة القبلية وماحولها من الآثار خارج باب القرافة بالقاهرة}ـ ص ٥٤ ـ ٦٠ ـ ٦١ ـ ٦٢ـ ٦٣



تظهر يمين الصورة قبة الأمير سودون العجمي، ثم المئذنة القبلية، وبجوارها قبة الأمير أيدغمش الناصري (المعروفة بقبة بدرالدين القرافي)، ويظهر يسار الصورة في الأفق رباط الجيوشي فوق تلال المقطم



تظهر يمين الصورة إحدى قبتي التربة السلطانية، وبجوارها قبة الإمام السيوطي، وجزء من أسوار القلعة، ثم المئذنة البحرية والوسطى والقبلية، وبجوارالمنارة الأخيرة قبة الأمير أيدغمش الناصري (المعروفة بقبة بدر الدين القرافي)، ويظهر في الخلفية جامع محمد علي بالقلعة، وفي يسارالصورة مئذنة جامع مسيح باشا

منارة

جامع مَسيح باشا

(جامع المسبح)



العصر: العثماني.

اسم المُنشِئ: مسيح باشا، الوالي العثماني على مِصر في الفترة من (١٥٧٤ـ ١٥٨٠م)، كان قد بناه للشيخ نور الدين علي القرافي ـ أحد علماء عصره ـ ووقف عليه أوقافاً كثيرة جعلها بيد الشيخ نور الدين وذريته من بعده.

تاريخ الافتتاح: ٩٨٢هـ ـ ١٥٧٥م.

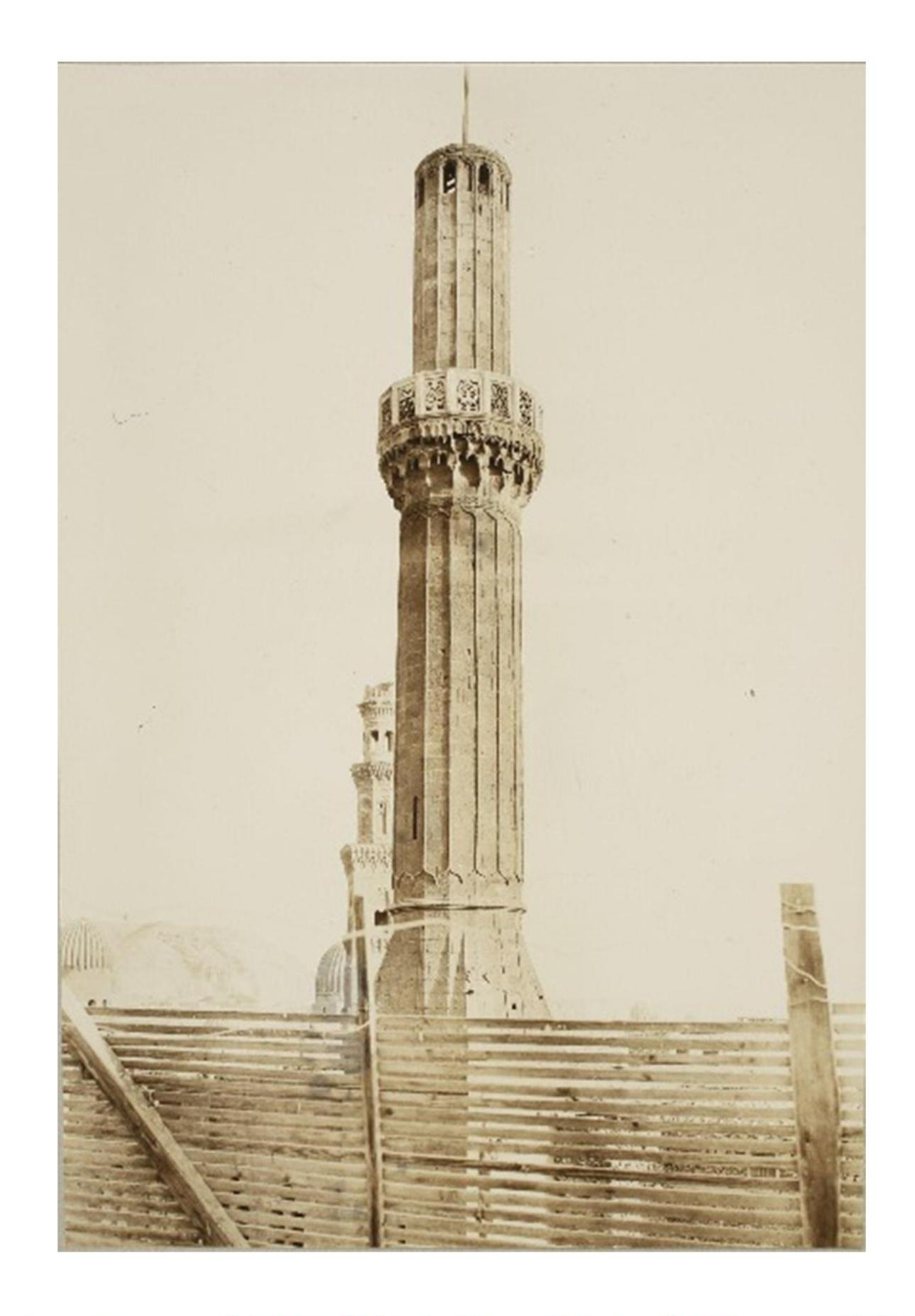
تكوين المئذنة: تقوم على قاعدة مربعة مشطوفة الأركان العلوية، يرتكز عليها بدن أسطواني ينقسم إلى دورتين:-

١ـ **الدورة الأولى:** أسطوانية كبيرة تزينها خطوط رأسية، وتنتهي بشُرفة دائرية بها ١٦ شُقة حجرية ذات زخارف هندسية مُفَرَّغَة ترتكز على صفين من المقرنصات.

٢ـ **الدورة الثانية:** أسطوانية صغيرة، بها ٨ فتحات ضيقة بغرض التهوية والإنارة، وتُتَوِج المئذنة قمة مخروطية (رمز العمارة العثمانية)، يعلوها هلال من المعدن.

عنوان الأثر: ميدان السيدة عائشة ـ شارع صلاح سالم ـ قسم الخليفة.

عاصم رزق ـ أطلس العمارة الإسلامية والقبطية ـ ج٤ ـ ق١ـ ص ٢٨٦ ـ ٢٨٧



مئذنة مسيح باشا قديما وتظهر خلفها مئذنة خانقاة قوصون (الوسطى) وقبتها وتظهر أقصى يسار الصورة إحدى قبتي التربة السلطانية

منارة

مسجد السيدة عائشة



العصر: الحديث.

تاريخ الافتتاح: ١٩٧٢م.

ـ في عام ١٩٧٠م تم هدم مسجد السيدة عائشة القديم الذي بناه الأمير عبد الرحمن كَتخُدا (محافظ مِصر ١٧٤٤م) فوق مشهد السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

ـ تم بناء المسجد الحالي باستخدام أحجار مسجد (أولاد عَنان) الذي هُدِم وأُقِيم مكانه جامع الفتح الموجود بميدان رمسيس الآن.

ـ تغيَّر شكل المئذنة قليلاً عند إعادة تركيبها فوق مسجد السيدة عائشة الحالي عما كانت عليه فوق مسجد أولاد عَنان قبل هدمه.(١)

تكوين المئذنة: تقوم على قاعدة مربعة مشطوفة الأركان العلوية ، تعلوها ٣ دورات :ـ

١ـ الدورة الأولى: بدن مُثَمن ، مُزَين بشُرفات ومضاهيات يعلوها طراز كتابي ثم شُرفة تحملها جلسة مقرنصة.

٢ـ الدورة الثانية: بدن مستدير، مُزَين بزخارف هندسية متقطعة ثم شُرفة ثانية تحملها جلسة مقرنصة.

٣ـ الدورة الثالثة: جَوسَق المنارة، عبارة عن أعمدة تحمل شُرفة علوية بجلسة مقرنصة و ترس حجري ، وتُتَوِج المئذنة الخوذة البصلية المملوكية يعلوها الهلال.

عنوان الأثر: ميدان السيدة عائشة ـ قسم الخليفة.

---

(١) محمد أبو العمايم ـ آثار القاهرة الإسلامية في العصر العثماني ـ المجلد الأول ـ ص ٣٤٩ ـ ٣٥٠



جامع السيدة عائشة القديم (بناء عبد الرحمن كَتخُدا عام ١٧٦٢م)

وتم هدمه عام ١٩٧٠م



جامع أولاد عنان بميدان باب الحديد (ميدان رمسيس الآن) الذي بُنِيَ بأحجاره جامع السيدة عائشة الحالي
ويظهر يسار الصورة سبيل أم محمد علي الصغير



صورة نادرة لميدان باب الحديد قديما (ميدان رمسيس الآن)

منارة
مجموعة الأمير
أُزدُمَر الأشرفي الدَوادار



العصر: المملوكي الجركسي.

اسم المُنشِئ: الأمير أُزدُمَر الأشرفي، دَوادار السلطان قانصوه الغوري.

(الدَوادار: كاتب رسائل وأوامر السلطان).❖

تاريخ الافتتاح: ٩٠٨هـ ـ ١٥٠٢م.

ـ كانت المئذنة ضمن مُنشأة كبيرة تتكون من مجموعتين معماريتين متقابلتين، اندثرت إحداهما وبقيت الأخرى حتى خربتها الحملة الفرنسية (احتلت مِصر بين عامي ١٧٩٨ـ ١٨٠١م) ولم يتبق منها غير المئذنة والمدخل وبعض الجدران الداخلية المتهدمة.

تكوين المئذنة: تقوم المئذنة على قاعدة حجرية تبدأ من سطح الأرض مباشرةً، في كل ركن من أركانها العلوية عمود حجري أسطواني مُدمَج، تعلوه منطقة مشطوفة على شكل مثلث مقلوب، يعلوه بدن المئذنة المكون من٣دورات:-

١ـ **الدورة الأولى:** ذات بدن مُثمن الشكل، فتح المعماري في ٤ أضلاع منه ٤ فتحات صغيرة للتهوية والإنارة، تتقدم كل فتحة شُرفة ترتكز على٣ صفوف من المقرنصات، وتنتهي هذة الدورة بشُرفة دائرية ترتكز على٣ صفوف من المقرنصات المُقَعَّرة ذات الدلايات.

٢ـ الدورة الثانية: ذات بدن أسطواني خالٍ من الزخارف، فُتِح فى أسفلها باب صغير يُفضي إلى الشُرفة التي تفصلها عن الدورة الأولى، وكانت تعلو هذة الدورة شُرفة حجرية مشابهة للشُرفة السابقة لكنها اندثرت الآن، وبقيت صفوف المقرنصات التي كانت محمولة عليها.

٣ـ الدورة الثالثة: جَوسَق المئذنة المُكوَّن من ٦ أعمدة حجرية مُدمجة، يعلوه ترس حجري مُسَنن، تُتَوِجه قمة المئذنة على شكل قُلَّة.

عنوان الأثر:

شارع الإمام الليثي ـ قرافة الأزرعي ـ قسم الخليفة.

---

*مصطفى الخطيب ـ معجم المصطلحات والألقاب التاريخية ـ ص ١٨٦

عاصم رزق ـ أطلس العمارة الإسلامية والقبطية ـ ج٣ ـ ق٢ ـ ص ٢٠١٠ ـ ٢٠١١

موقع القاهرة الإسلامية الإلكتروني ـ التابع لمكتبة الإسكندرية

https://islamic.cultnat.org/



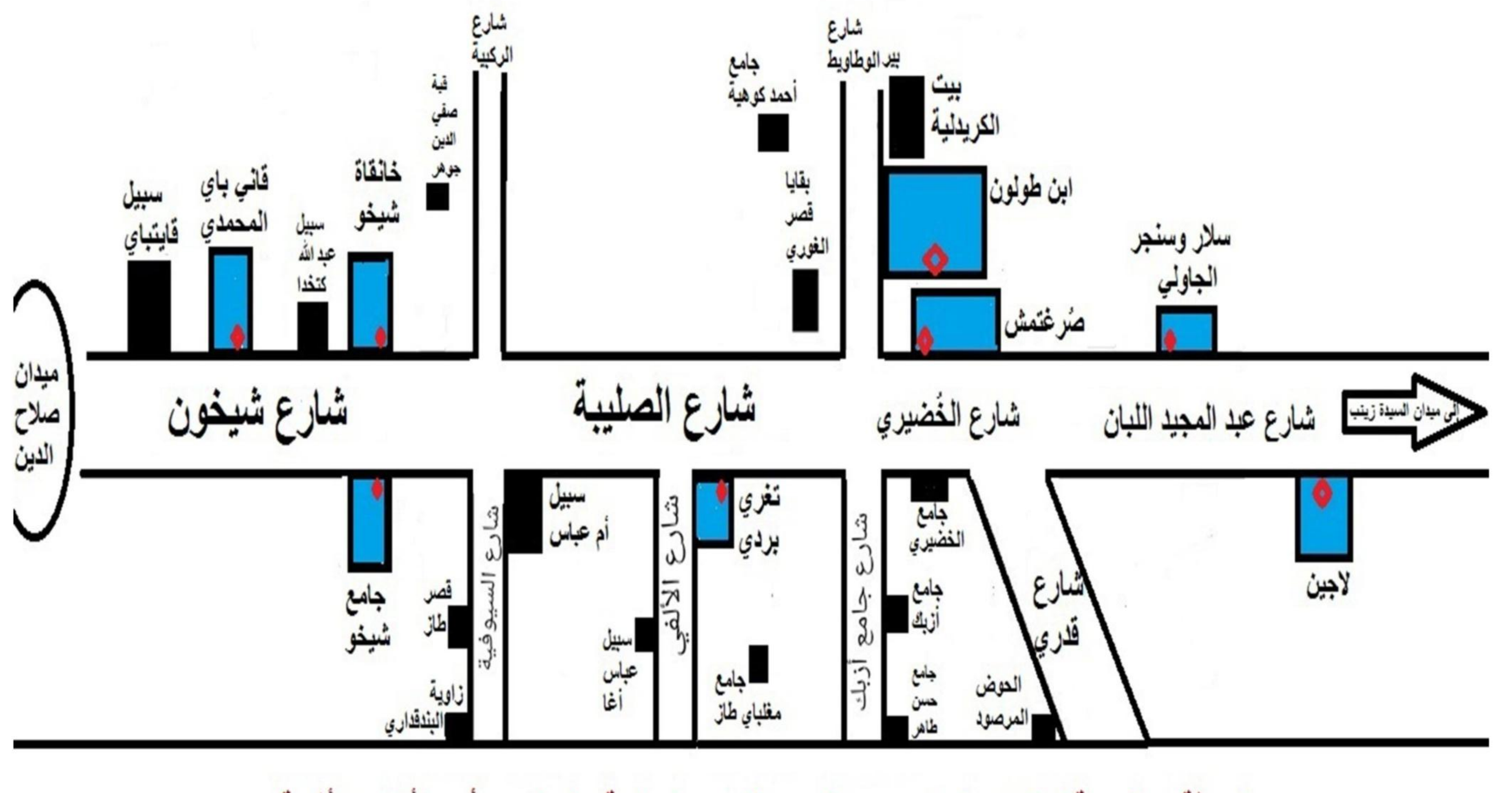
منارة أزدمر وتظهر في الخلفية قُبة ومئذنة جامع السيدة نفيسة



الفصل الثامن

منارات شوارع عبد المجيد اللبّان و الصليبة وشيخون

(السيدة زينب والخليفة)



خريطة توضيحية لمنارات شوارع عبد المجيد اللبان والصليبة وشيخون وأهم الأماكن الأثرية

منارة
جامع الأمير
لاجين السَيفي


MARKET
مواد غذائية

العصر: المملوكي الجركسي.

اسم المُنشِئ: الأمير حسام الدين لاجين الظاهري جُقمُق، أحد أمراء السلطان المملوكي جُقمُق.

تاريخ الافتتاح: ٨٥٤ هـ ـ ١٤٥٠م.

تكوين المئذنة: تقوم على قاعدة مربعة مشطوفة الأركان العلوية لتُحَول المربع إلى مُثَمن، تعلوها دورتان حجريتان :ـ

١ـ **الدورة الأولى:** ذات بدن مُثمن، فتح المعماري في ٤ أضلاع منه ٤ فتحات صغيرة تشبه المزَاغِل (الفتحات الصغيرة التى تكون فى أبراج القِلاع والأسوار)، وأسفل كل فتحة مُشتَرفة صغيرة تقوم على صفين من المقرنصات.

٢ـ **الدورة الثانية:** ذات بدن أسطواني، وتفصلها عن الدورة الأولى شُرفة حجرية ترتكز على٣ صفوف من المقرنصات المقعَّرة ذات الدلايات ولها درابزين خشبي.❖

ـ تُتَوِج المئذنة قمة مخروطية (رمز العمارة العثمانية) بدلاً من قمتها المملوكية المندثرة.

عنوان الأثر: شارع عبد المجيد اللبان المتفرع من شارع قدري باشا ـ قسم السيدة زينب

عاصم رزق ـ أطلس العمارة الإسلامية والقبطية ـ ج٣ ـ ق١ ـ ص ٧٨٨ ـ٧٨٩

❖ الموقع الإلكتروني القاهرة الإسلامية ـ التابع لمكتبة الإسكندرية https://islamic.cultnat.org



منارة

خانقاة الأميرين

سَلار وسِنجِر الجاولي



العصر: المملوكي البحري.

اسم المُنشِئ: الأميرين سيف الدين سَلار & عَلَم الدين سِنجر الجاولي ، من أمراء السلطان الناصر محمد بن قلاوون.

ـ لم توضح النصوص التاريخية أي الأميرين أنشأ الخانقاة؟

١ـ فقد وُجد اسم الأمير سَلار مكتوباً على مِشْكَاة بالخانقاة ، مما يُرَجِّح أن يكون سَلار هو مُنشئ الخانقاة.

٢ـ وقيل أيضاً أن سَلار من أنشأها وسِنجر الجاولي مَن جددها فنُسِبَت له.

تاريخ الافتتاح: ٧٠٣هـ ـ١٣٠٣م.

تكوين المئذنة: تقوم على قاعدة حجرية مرتفعة ، يعلوها طابقان :ـ

١ـ **الطابق الأول:** مربع الشكل ، يحتوي على ٤ نوافذ دائرية مرتفعة (قمريات) وتتقدم كل نافذة مُشترفة حجرية صغيرة تقوم على صفوف من المقرنصات ، ويُزَين أعلى الدورة شريط من الكتابة النسخية (للبسملة والآيات من ٣٦ إلى ٣٨ من سورة النور) ، ويفصله عن الطابق الثاني شُرفة حجرية محمولة على صفوف من المقرنصات.

٢ـ **الطابق الثاني:** مُثمن الشكل ، به ٨ نوافذ تعلوها عقود مُدَبية منكسرة ، يعلوه جَوسَق المئذنة الذي يرتكز على ٤ صفوف من المقرنصات.

وتُتَوِج المئذنة خوذة رشيقة مُضلَّعة مصنوعة من الآجر والجَص.

عنوان الأثر: شارع عبد المجيد اللبان المتفرع من شارع قدري باشا ـ السيدة زينب.

سعاد ماهر ـ مساجد مصر وأولياؤها الصالحون ـ الجزء الثالث ـ ص ١٤١ ـ١٤٣ ـ ١٤٤ ـ ١٥١



منارة

مدرسة الأمير صُرغُتمش



العصر: المملوكي البحري.

اسم المنشئ: الأمير سيف الدين صُرغُتمش الناصري، أحد مماليك السلطان الناصر محمد بن قلاوون.

تاريخ الافتتاح: ٧٥٧هـ ـ ١٣٥٦م.

تكوين المئذنة:

ـ مئذنة من الحجر المُشهَر(يتكون من اللونين الأبيض والأحمر)، ترتفع عن أرض الشارع بحوالي ٤٠ متر.

ـ تقوم المئذنة فوق قاعدة مربعة، وتتكون من٣ طوابق:ـ

١ـ **الطابق الأول:** مُثمن الشكل، فتح المعماري فى أحد أضلاعه شُرفة واحدة فقط بدلاً من ٤ شُرفات ـ عادة العمارة المملوكية ـ .

٢ـ **الطابق الثاني:** مُثمن الشكل، مُزَخرَف بزخارف هندسية تتكون من خطوط مُتعرِّجة تأخذ شكل سلسلة متصلة من رقم ٧.

٣ـ **الطابق الثالث:** يتكون من ٨ أعمدة رخامية، تعلوها قمة المئذنة بصلية الشكل مُزَخرَفة، وفوقها الهلال المعدني.

ـ تفصل بين طوابق المئذنة ٣ شُرفات حجرية، تحتوي كل شُرفة على ١٦ ضلع من الحجر المُفَرَّغ المُزخرَف بأشكال هندسية ونباتية.

تاريخ التجديد:

قامت لجنة حفظ الآثار العربية بتفكيك المئذنة لظهور خلل بها ، وأعادت بناءها مرة أخرى عام ١٩٣٤م.

عنوان الأثر:

بجوار جامع أحمد بن طولون ـ شارع الخضيري المتفرع من شارع قدري باشا ـ السيدة زينب.

أحمد عبد الرازق ـ العمارة الإسلامية فى مصر ـ ص ٢٩٣

اكتشف الفن الإسلامى http://islamicart.museumwnf.org

معرفة https://www.marefa.org



مدرسة صرغتمش قديما ونلاحظ اندثار خوذة قبتها



صورة بعد ترميم خوذة قبة صُرغُتمش

منارة

جامع الأمير

أحمد بن طولون



العصر: الدولة الطولونية ـ العصر العباسي.

اسم المُنشِئ: أحمد بن طولون مُؤسس الدولة الطولونية، وأول أمراء الولايات المستقلة في مِصر عن حُكم الخلافة العباسية.

تاريخ الافتتاح: ٢٦٥هـ ـ ٨٧٩ م.

ـ تعتبر المئذنة الوحيدة فى مِصر ذات السُلم الخارجي، وترتفع عن أرضية الجامع بحوالي ٤٠ متر.

ـ تبدو كأنها منفصلة عن سائر مبنى الجامع ولا ترتبط به إلا بواسطة قنطرة محمولة على عَقدَين متجاورين (على شكل حِدوة الفرس)، ويُزَين باطن القنطرة كوابيل حجرية مُفَصصة من النوع المألوف فى عِمارة المغرب العربي.

تكوين المئذنة:

تقوم على قاعدة مربعة، ثم ساق أسطوانية، فوقها مُثمن علوي، والذي يحمل مثمناً آخر أصغر منه، ثم قمة المئذنة على شكل قُبة صغيرة مُضلّعة (مَبخَرة).

ويلتف حولها من الخارج سُلم دائري في اتجاه عكس عقارب الساعة، عرضه حوالي ٩٠ سم، وله سور دائري.

تعتبر القاعدة والساق الأسطوانية من البناء الأصلي للمئذنة ، المتأثر بملوية سامراء الشهيرة بدولة العراق.

أما الجزء العلوي للمئذنة والمكون من الطابقين المثَمَنين وقمة المئذنة ، قد أضافهما السلطان المملوكي حسام الدين لاجين عام ١٢٩٦م.

كان موجوداً أعلى المئذنة عُشاري (سفينة صغيرة) كانت توضع فيها الحبوب للطيور، لكنه سقط مع الزمن ولم يوضع مرة أخرى.

تاريخ التجديد:

١ـ جدده السلطان المملوكي حسام الدين لاجين عام ١٢٩٦م.

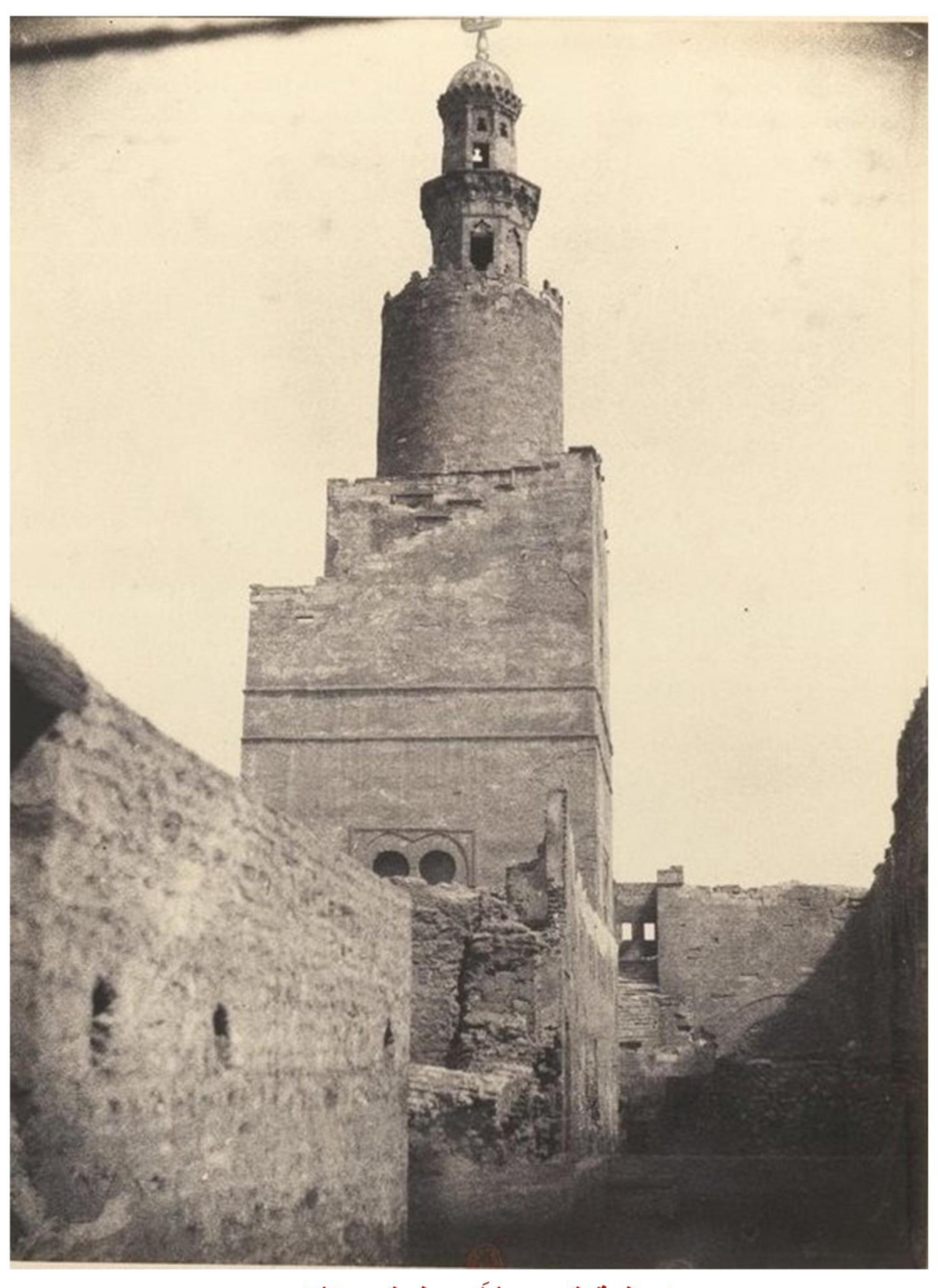
٢ـ جددته لجنة حفظ الآثار العربية بين عامي ١٨٩٠ ـ ١٩١٨م.

٣ـ جدده المجلس الأعلى للآثار عام ٢٠٠٥ م.

عنوان الأثر: ميدان أحمد بن طولون ـ قسم السيدة زينب.

المسالك http://www.almasalik.com

اكتشف الفن الإسلامي http://islamicart.museumwnf.org



المئذنة قديما مُثَبت فوقها العُشاري



صورة نادرة للعُشاري

منارة مسجد ومدرسة

الأمير المملوكي

تَغرِي بَردِي


TOYOTA

العصر: المملوكي الجركسي.

اسم المُنشِئ: الأمير تَغرِي بَردِي بن عبد الله الرومي البكلمشي الدَوادار (الدَوادار: كاتب رسائل وأوامر السلطان ❖) أيام السلطان جُقمُق.

تاريخ الافتتاح: ٨٤٤ هـ ـ ١٤٤٠م.

تكوين المئذنة: تتكون من ٣ دورات:.

١ـ الدورة الأولى: مربعة الشكل، فتح المعماري في كل ضلع منها نافذة صغيرة تتقدمها مشترفة حجرية محمولة على صفين من المقرنصات، وتنتهي الدورة بشرفة حجرية تحملها مقرنصات مُقَعَّرة ذات دلايات.

٢ـ الدورة الثانية: أسطوانية الشكل، مُزَخرَفة بزخارف هندسية، تعلوها شرفة حجرية محمولة على صفوف من المقرنصات.

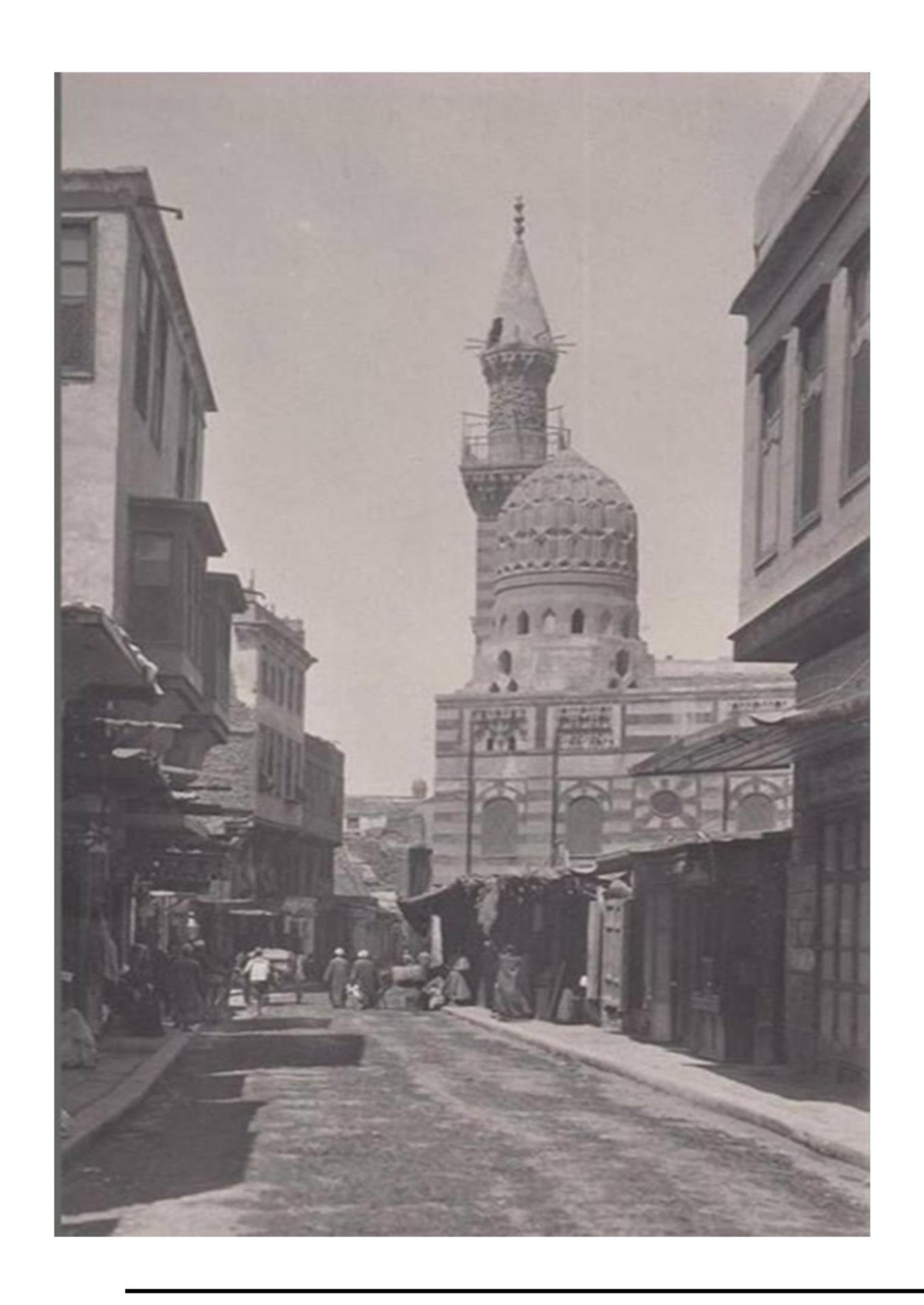
٣ـ الدورة الثالثة: جَوسَق المئذنة الذي يحمل قمة ملساء، يعلوها هلال معدني.(١)

تاريخ التجديد:(٢)

١ـ فى العصر العثماني: عندما سقطت قمة المئذنة، تم بناء مئذنة ذات رأس مُدَبب (رمز العمارة العثمانية).

٢ـ فى العصر الحديث: أُعيد بناء قمة المئذنة على الطراز المملوكي (طرازها الأصلي) عندما تم ترميم المدرسة بعد زلزال ١٩٩٢م.

عنوان الأثر: شارع الصليبة ـ يسار القادم من جامع أحمد بن طولون إلى ميدان صلاح الدين ـ قسم السيدة زينب.



❖ مصطفى الخطيب ـ معجم المصطلحات والألقاب التاريخية ـ ص ١٨٦

(١) صفحة القاهرة التاريخية ـ موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك.

(٢) أحمد الشاذلي ـ نصف كيلو تاريخ حي الصليبة سياحة في الأثر و البشر ـ ص ١١٤

منارة
جامع الأمير
شيخو العُمَري



العصر: المملوكي البحري.

اسم المُنشِئ: الأمير الكبير سيف الدين شيخو العُمَري الناصري، مُدَبِّر السلطنة في عهد السلطان الناصر حسن ابن الناصر محمد بن قلاوون.(١)

تاريخ الافتتاح: ٧٥٠هـ ـ ١٣٤٩م.

تكوين المئذنة: تقوم علي قاعدة مربعة، تعلوها ٣ دورات :ـ

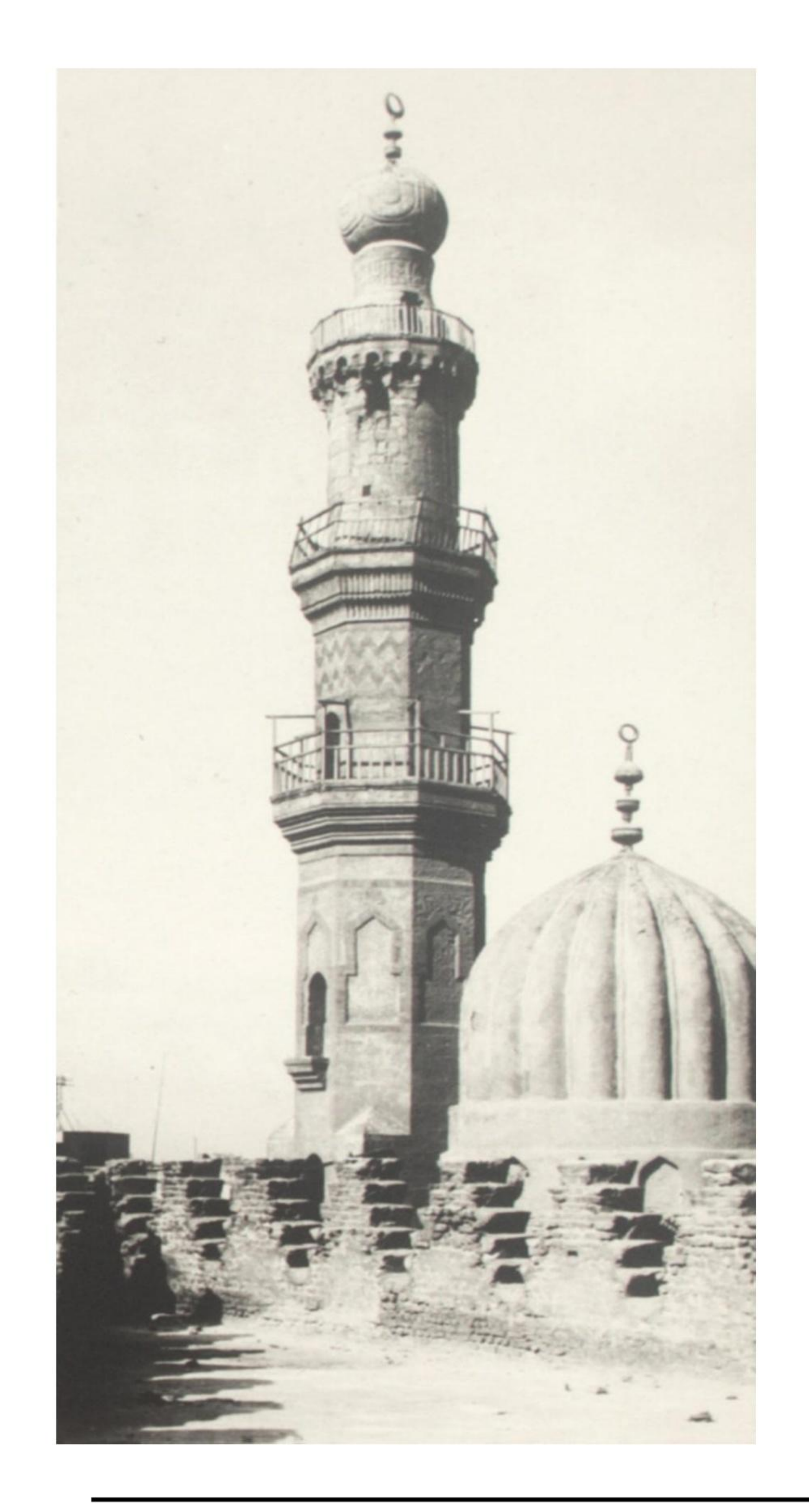
١ـ **الدورة الأولى:** ذات بدن مُثمن، يُزَخرِف كل ضلع منه منطقة غائرة مربعة من الأسفل ومستطيلة من أعلى وتنتهي بعَقد مُدَبب، وتعلو هذه الدورة شُرفة حجرية ذات درابزين خشبي محمولة على٣ أفاريز حجرية.(٢)

٢ـ **الدورة الثانية:** ذات بدن مُثمن أيضا، زُخرِفَت أضلاعه بزخارف زِجزاجية على شكل ٧، وتفصلها عن الدورة التي تليها شُرفة حجرية ذات درابزين خشبي محمولة على صفين من المقرنصات.

٣ـ **الدورة الثالثة:** ذات بدن أسطواني(٣)، تعلوه شُرفة حجرية ذات درابزين خشبي محمولة على صفوف من المقرنصات، تليها قمة المئذنة وفوقها هلال معدني.

عنوان الأثر:

شارع شيخون امتداد شارع الصليبة ـ قسم الخليفة.



(١) عاصم رزق ـ خانقاوات الصوفية في مصر ـ ج١ـ ص ٣١٦

(٢) عاصم رزق ـ أطلس العمارة الإسلامية والقبطية ـ ج٢ـ ق٢ ـ ص ٩٧٢ ـ ٩٧٥

(٣) سعاد ماهر ـ مساجد مصر و أولياؤها الصالحون ـ ج٣ ـ ص ٢٥٧

منارة
خانقاة الأمير
شيخو العُمَري



العصر: المملوكي البحري.

اسم المُنشِئ: الأمير الكبير سيف الدين شيخو العُمَري الناصري، مُدَبِّر السلطنة في عهد السلطان الناصر حسن ابن الناصر محمد بن قلاوون.(١)

تاريخ الافتتاح: ٧٥٦هـ ـ ١٣٥٥م.

تكوين المئذنة: تقوم على قاعدة مستطيلة، تعلوها ٣ دورات :ـ

١ـ **الدورة الأولى:** مُثمنة الشكل، تُزَينها زخارف نباتية، ويزين كل ضلع دخلات مربعة الشكل من أسفل تعلوها منطقة مستطيلة ثم عَقد مُدَبب، يعلو بدنها شريط كتابي محتواه (البسملة وآيتي ٢٧، ٢٨ من سورة الحج)، تفصلها عن الدورة التي تليها شُرفة ذات درابزين خشبي محمولة على ٣ أفاريز حجرية.

٢ـ **الدورة الثانية:** ذات بدن مُثمن أيضا، زُخرِفَت أضلاعه بزخارف زِجزاجية على شكل ٧، وتفصلها عن الدورة التي تليها شُرفة ذات درابزين خشبي محمولة على صفين من المقرنصات.

٣ـ **الدورة الثالثة:** جَوسَق سُداسي البدن، يعلوه صف من المقرنصات يحمل شُرفة حجرية ذات درابزين خشبي، وتُتَوِج الجوسق قمة المئذنة بصلية الشكل يعلوها هلال معدني.

تاريخ التجديد:

١ـ رممت لجنة حفظ الآثار العربية الخانقاة بين عامي١٨٨٢ـ ١٩٠٩م.

٢ـ رممتها مصلحة الآثار عام ١٩٥٧م.

عنوان الأثر:

أمام جامع شيخو العُمَري ـ شارع شيخون امتداد شارع الصليبة ـ قسم الخليفة.

عاصم رزق ـ خانقاوات الصوفية في مصر ـ ج١ ـ ص٣١٥،٣١٦، ٣٢٠، ٣٤٤، ٣٥٥، ٣٥٦




خانقاة شيخو
جامع شيخو

منارة
مدرسة الأمير
قاني باي المُحَمدي



العصر: المملوكي الجركسي.

اسم المُنشِئ: الأمير قاني باي المُحَمدي أمير آخور كبير (آخور: المشرف على إصطبلات السلطان ❖) في عهد السلطان المؤيد شيخ المحمودي.

تاريخ الإفتتاح: ٨١٦ هـ ـ ١٤١٣م.

تكوين المئذنة: تقوم على قاعدة مربعة فوق كتلة المدخل، يعلوها طابقان:ـ

١ـ الطابق الأول: مُثمن الشكل، به ٤ فتحات صغيرة مستطيلة معقودة، تتقدم كلا منها مُشترفة حجرية محمولة على صفين من المقرنصات، تفصله عن الطابق الذي يليه شُرفة ذات درابزين خشبي محمولة على صفوف من المقرنصات.

٢ـ الطابق الثاني: مُثمن الشكل أيضا، زُخرِفَت أضلاعه بزخارف زِجزَاجية على شكل رقم ٧، ينتهي بشُرفة محمولة على المقرنصات والتي تحمل جَوسَق المئذنة.

وجاءت قمة المئذنة على شكل القُلَّة (رمز العمارة المملوكية)، يعلوها هلال معدني.(١)

تاريخ التجديد:

١ـ بواسطة الأمير عبد اللطيف باشا عام ١٨٧٠م.

٢ـ بواسطة وزارة الثقافة بعد زلزال عام ١٩٩٢م.(٢)

عنوان الأثر: بجوار سبيل قايتباي ـ شارع شيخون امتداد شارع الصليبية ـ الخليفة.

❖ مصطفى الخطيب ـ معجم المصطلحات والألقاب التاريخية ـ ص٩

(١) القاهرة الإسلامية ـ التابع لمكتبة الأسكندرية https://islamic.cultnat.org .

(٢) أحمد الشاذلي ـ نصف كيلو تاريخ ـ ص ٣٢



أطلس

المصطلحات

المعمارية

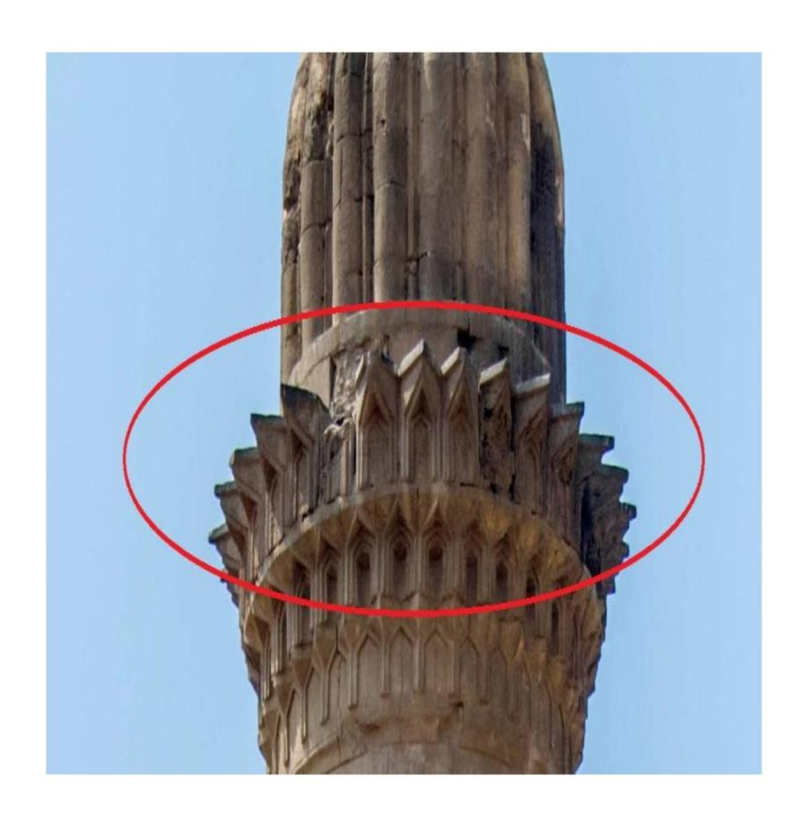
* مصطلحات مأخوذة من كتاب (المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية).



إفريز: *

حِلية بارزة تحيط بالشئ،

وجمعها (أفاريز).



تِرس مُسَنن: *

شكل مستدير وله بروز مُسَنَّنة.

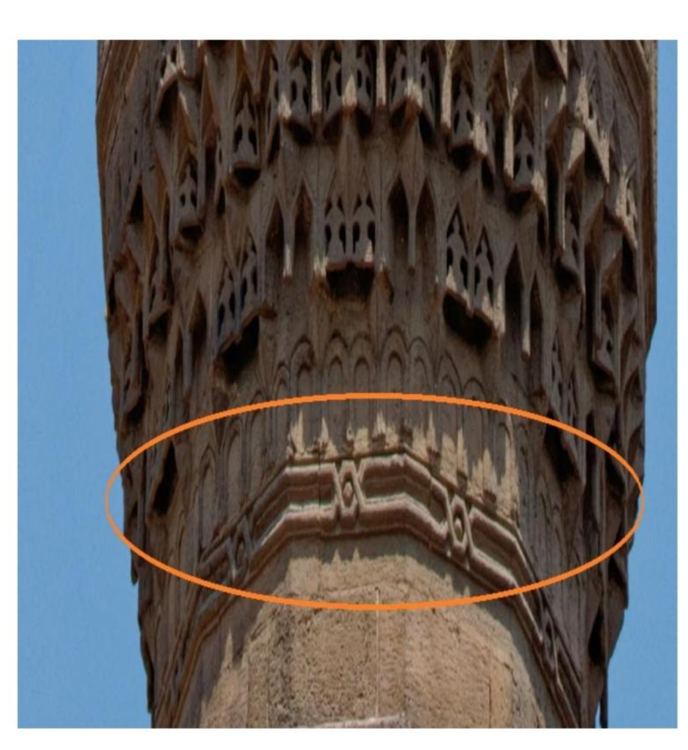
جَص : *

كلمة فارسية مُعَرَّبَة، وهو الجبس، المصنوع من الحجر الجيري.



جِفت لاعب : *

زخرفة ممتدة بارزة منحوتة في الحجر أو غيره من المواد على شكل إطار أو سلسلة تتكون من خطين متوازيين يتشابكان سويا على مسافات منتظمة، ويتخللها أشكال مختلفة مستديرة (تسمى : ميمة، جمعها : ميمات) أو سُداسية أو ثُمَانية على أبعاد منتظمة.



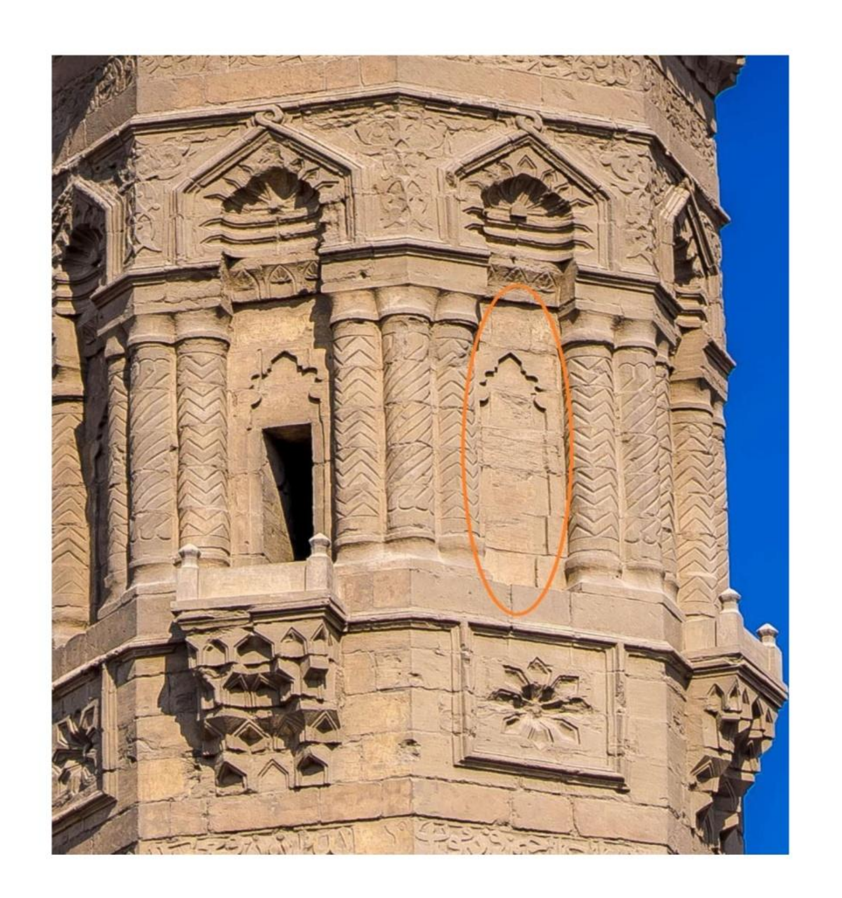
جَوسَق المئذنة :

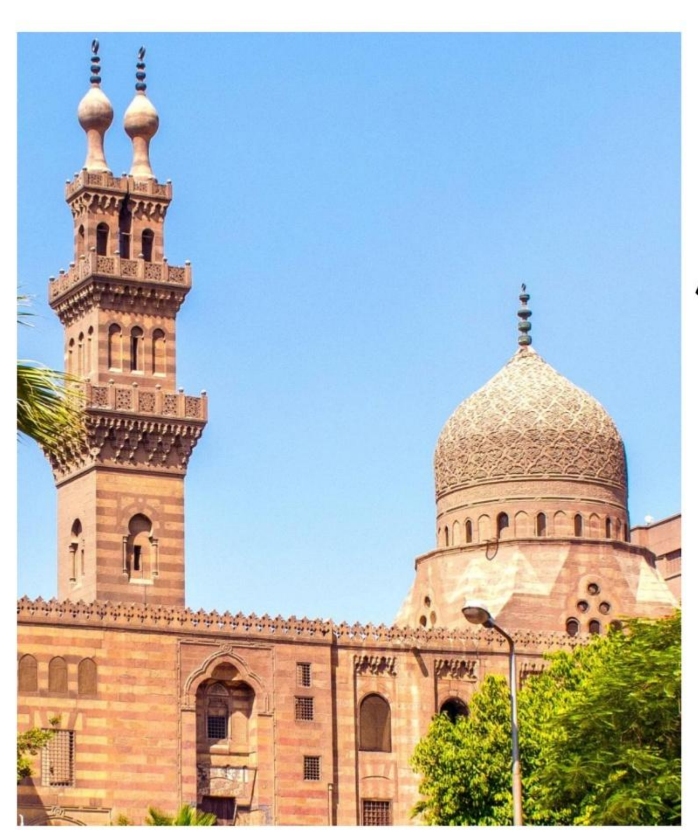
بدن مُفَرَّغ، يتكون في الغالب من أعمدة رخامية قد يصل عددها إلى ٦ أو ٨ أعمدة.



حِنية : *

انعطاف الشئ وانحناءه، وهي عبارة عن دخلات في بدن المنارة.





خانقاة:

كلمة فارسية الأصل بمعنى: بيت أو مكان انقطاع الصوفية للعبادة والذكر، وفي العصر المملوكي أُطلِقَت على المسجد الذي يحتوي على بيوت للصوفية والتي قد تتسع ل ٤٠٠ متصوف مثل:

خانقاة قاني باي الرَمَّاح

بميدان صلاح الدين.

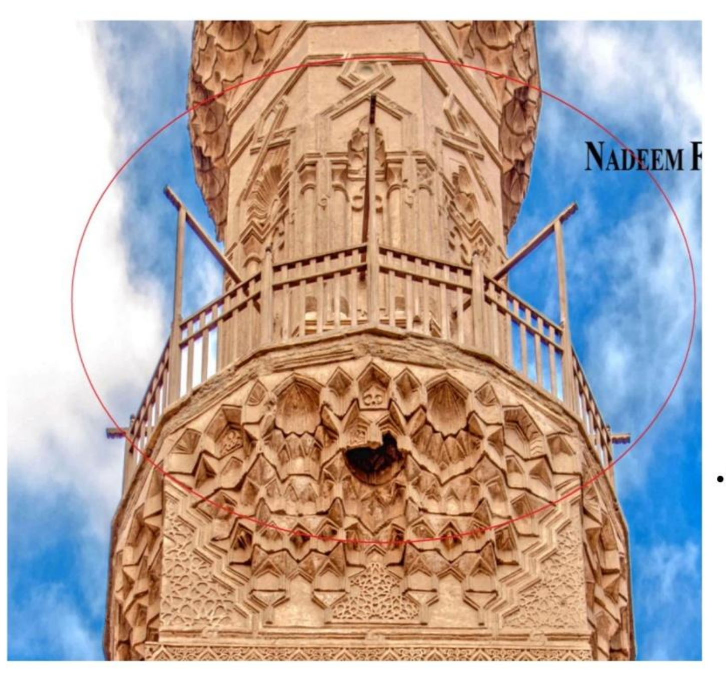


خَوذَة:*

تكون قمة المئذنة على شكل قُبة أو نصف قُبة، ويُطلَق عليها خوذة مضلعة أو مُفَصَّصة.

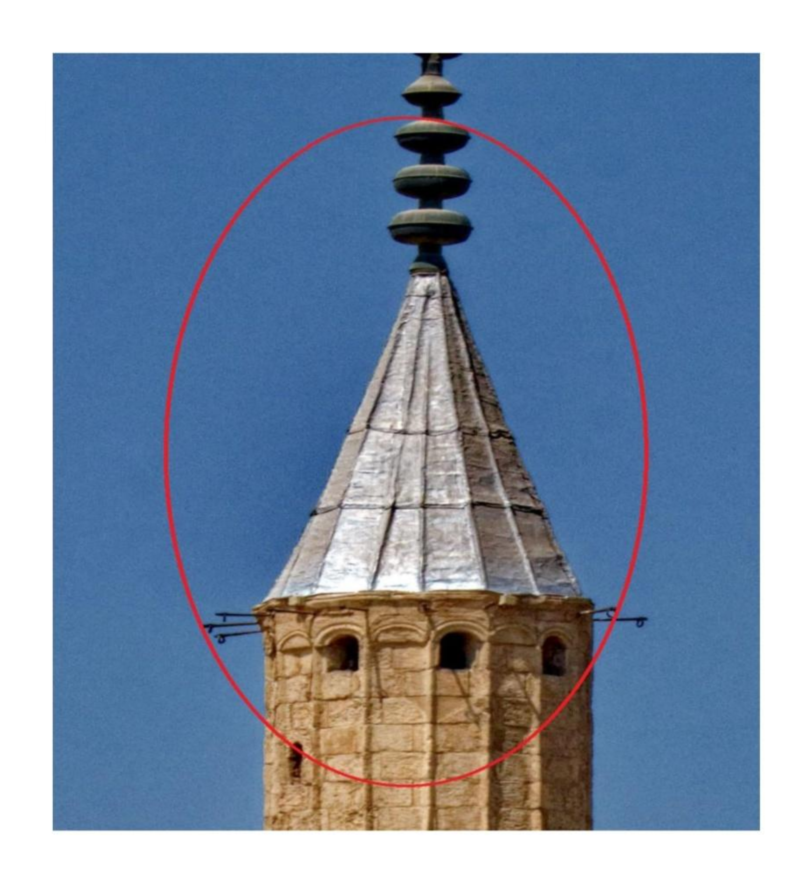
درابزين خشبي :*

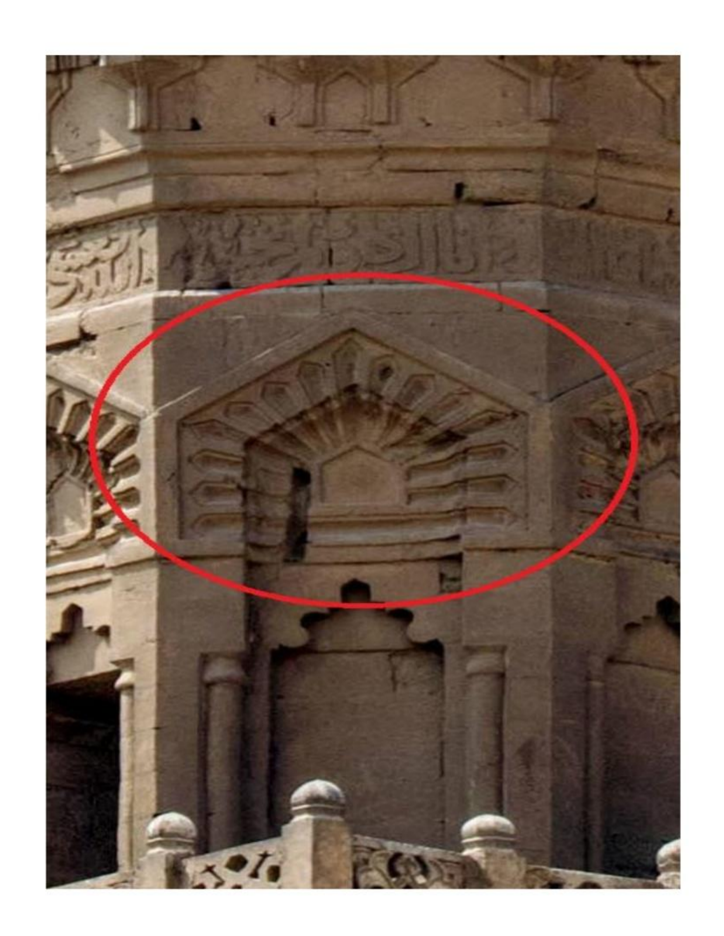
كلمة فارسية الأصل،وهي عبارة عن مدادتين من الخشب واحدة علوية والأخرى سُفلية ، وبينهما برامق (وهى قوائم من الخشب)،وجمعها : درابزينات.



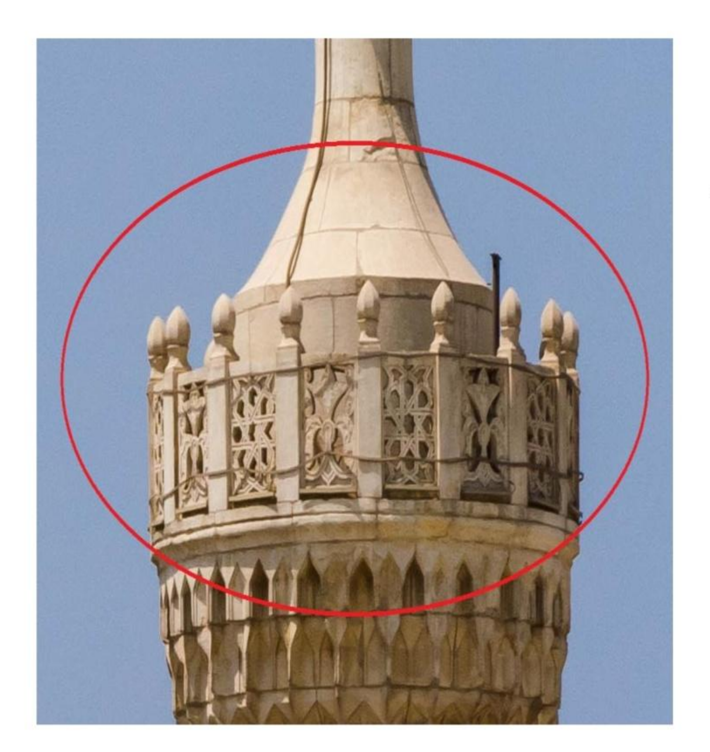
رأس مُدَبب أو قمة مخروطية :

طراز معماري تميزت به قِمَم المآذن العثمانية.





زخرفة على هيئة المحاريب الفاطمية المُشِعَّة

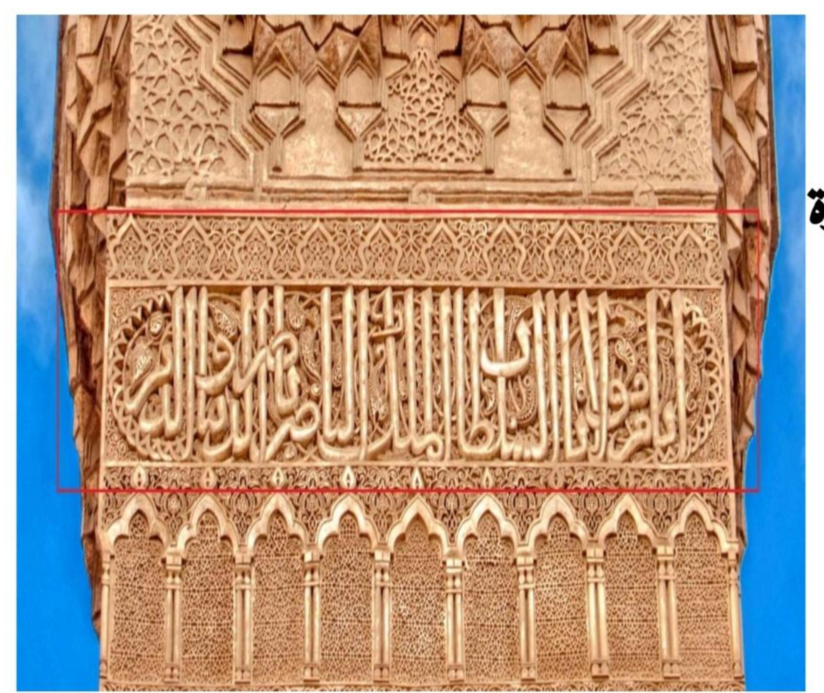


شُرفة حجرية:

شُرفة (بلكونة) تحيط ببدن المئذنة، وتفصل بين طوابقها، وتكون محمولة إما على مقرنصات أو أفاريز حجرية، ويكون لها سور (درابزين) إما حجري أو خشبي.

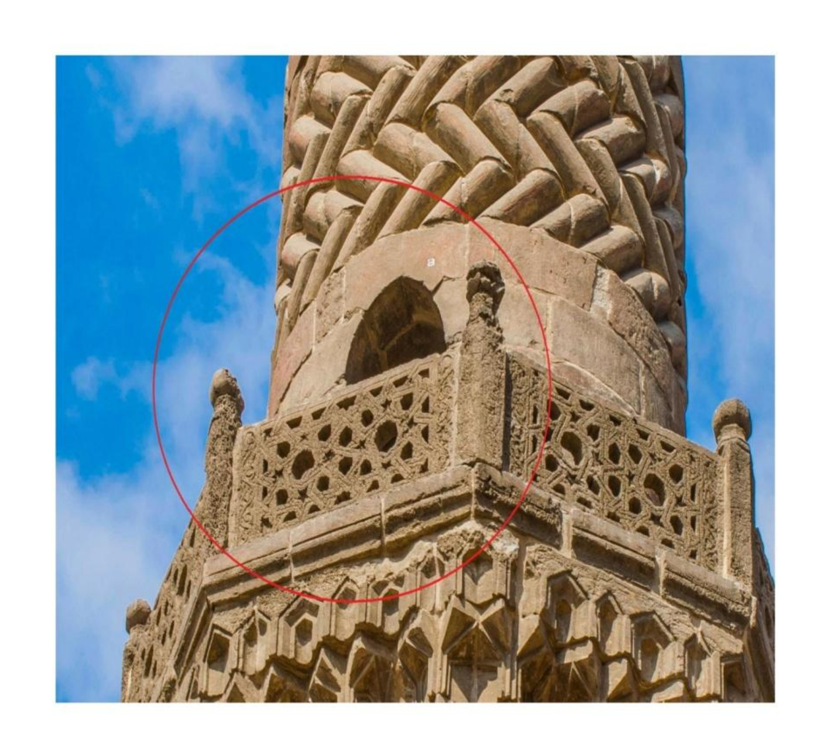
شريط كتابي :*

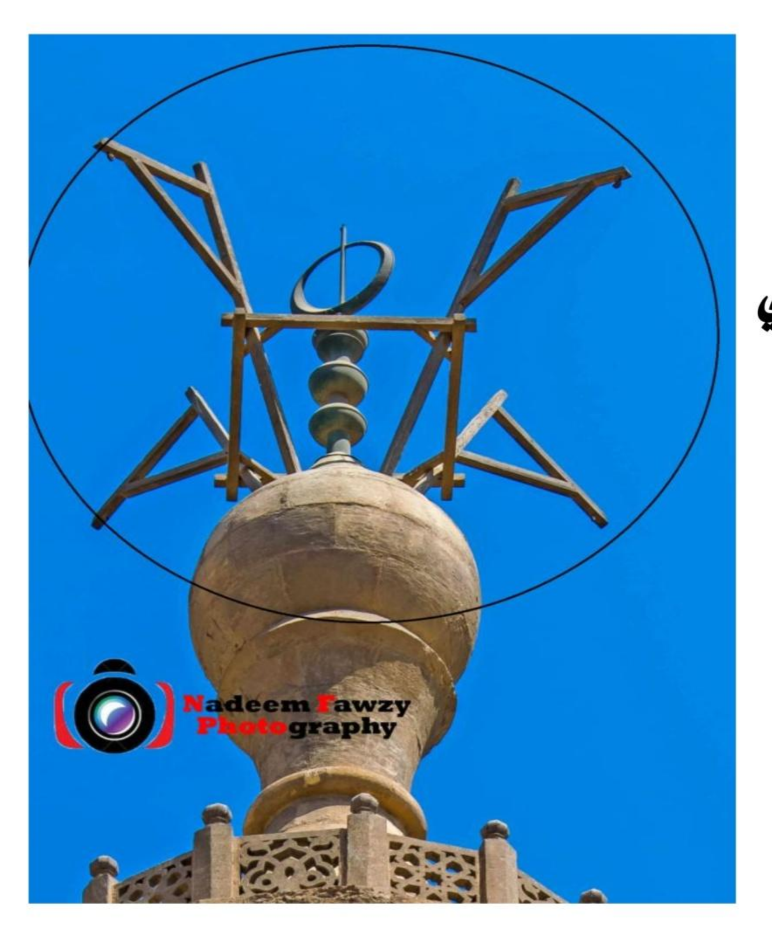
مستطيلات منقوشة على الحجارة بها كِتابات.



شُقَّة :*

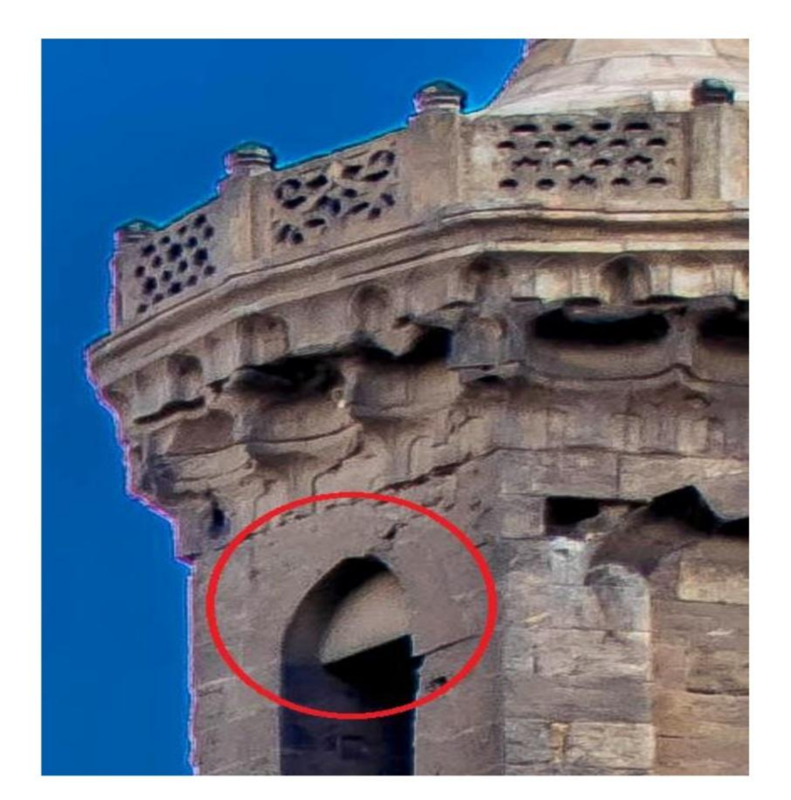
قطع مُزخرَفة من الخشب أو الحجارة، وعادة تكون في أسوار المنارات.





صَواري :*

عيدان من الخشب كانت تُثَبَّت في أعلى قِمَم المآذن، يُعَلَّق بها أنوار، وتُضاء في شهر رمضان بعد صلاة المغرب وتُطفَئ قبيل صلاة الفجر ليعلم الناس موعد بدء الصيام.



عَقد :*

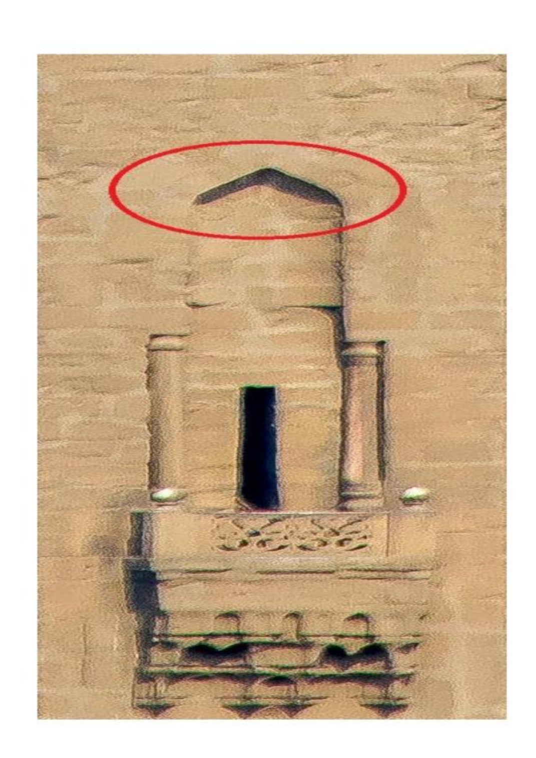
بناء على شكل قوس،

ومنها مصطلح:

١ـ معقودة أو عَقد على شكل حِدوة الفرس.

٢ ـ عَقد مُدَبب:

قوس لكن أعلاه مُدَبب.

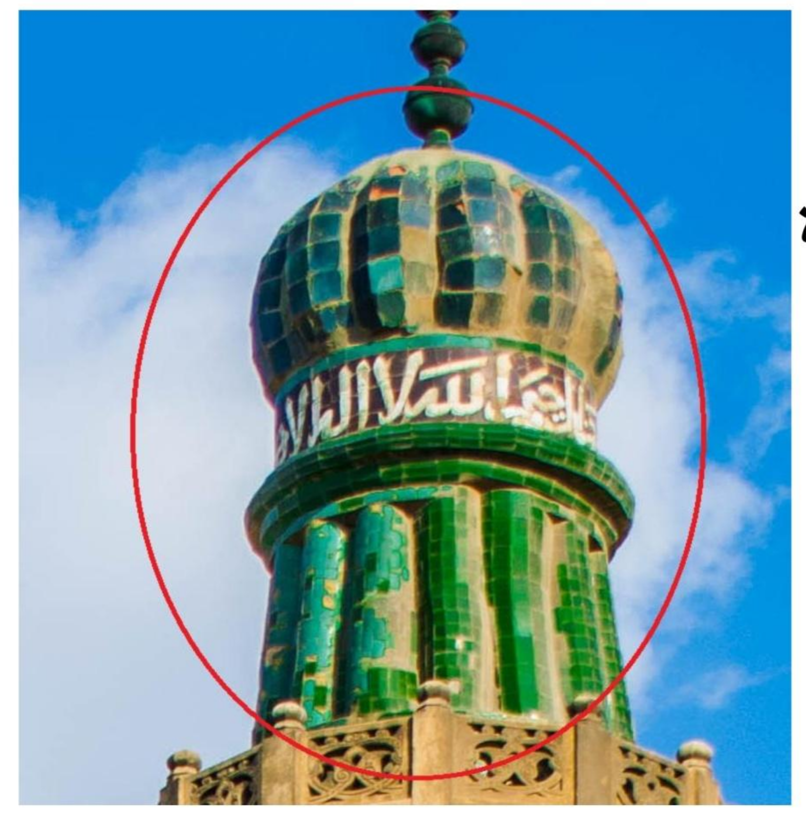


٣ـ عَقد مُدبب منكسر.




عمود مُدمَج أو مندمج





قاشاني:*

حُرِّفَت ل (قيشاني) وهو عبارة عن خزف مُلَون، استُخدِم لتغطية القِباب وخِوَذ المآذن.



قَمَرية :*

نافذة مغطاة بالجَص المُخَرم أو الحجر أو الخشب مُزخرَفة بأشكال نباتية وهندسية، ثم شاع استخدام الزجاج الملون، وتكون إما مستديرة أو مستطيلة أو مربعة.



قِمة بصلية أو على شكل قُلَّة أو قمة كُمثرية

طِراز تميزت به قِمَم المآذن المملوكية.

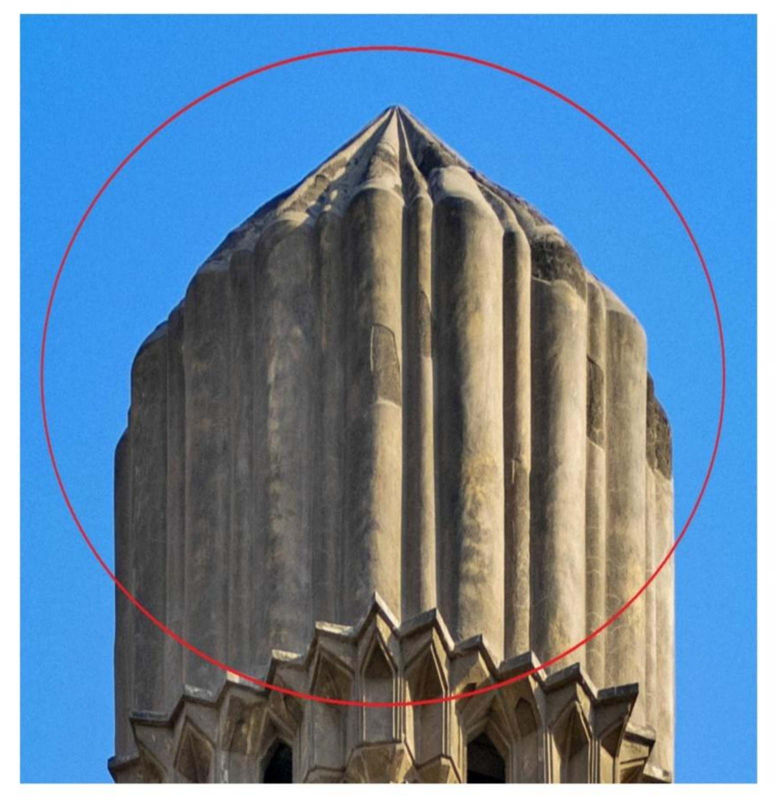
قَنطَرة:*

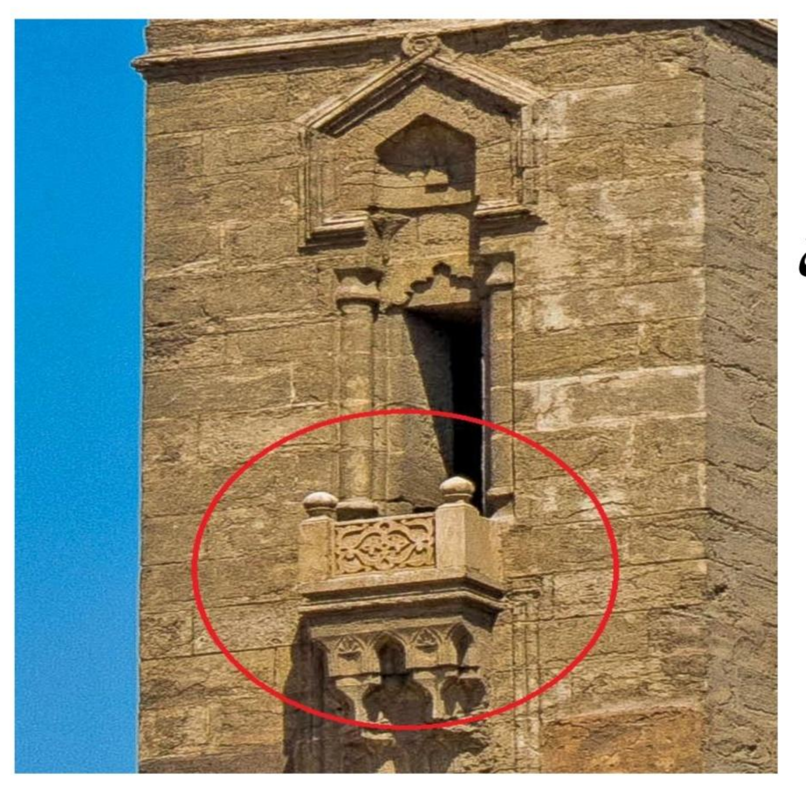
ما يُبنى للعبور عليه، وهي عبارة عن عقود مبنية على دعائم، كالقنطرة التي تربط مئذنة ابن طولون بجدران جامعه.



مَبخَرَة:

طِراز تميزت به قِمَم المآذن في العصرين الفاطمي والأيوبي.





مُشتَرَفة حجرية :

شُرفَة صغيرة (بلكونة) تَبرُز عن بدن المئذنة، كانت مكانا لوقوف المؤذن للأذان، ثم أصبحت عنصرا زخرفيا تُبنى أسفل فتحات الإضاءة في المآذن.



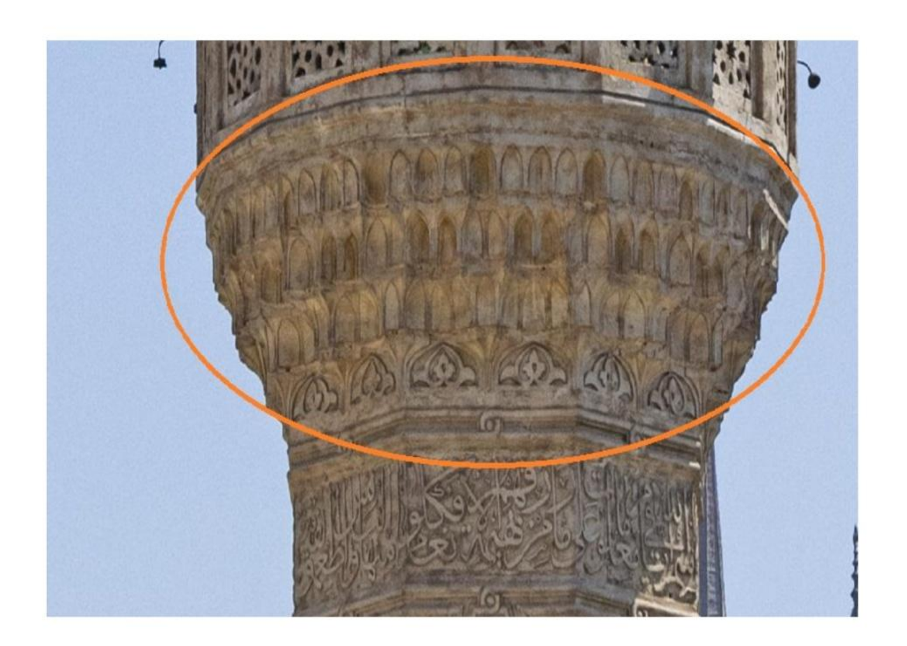
مَزَاغِل :

فتحات صغيرة من الخارج وكبيرة من الداخل، تكون في أبراج القِلاع والأسوار، ليقاتل منها الجنود أعداءهم.

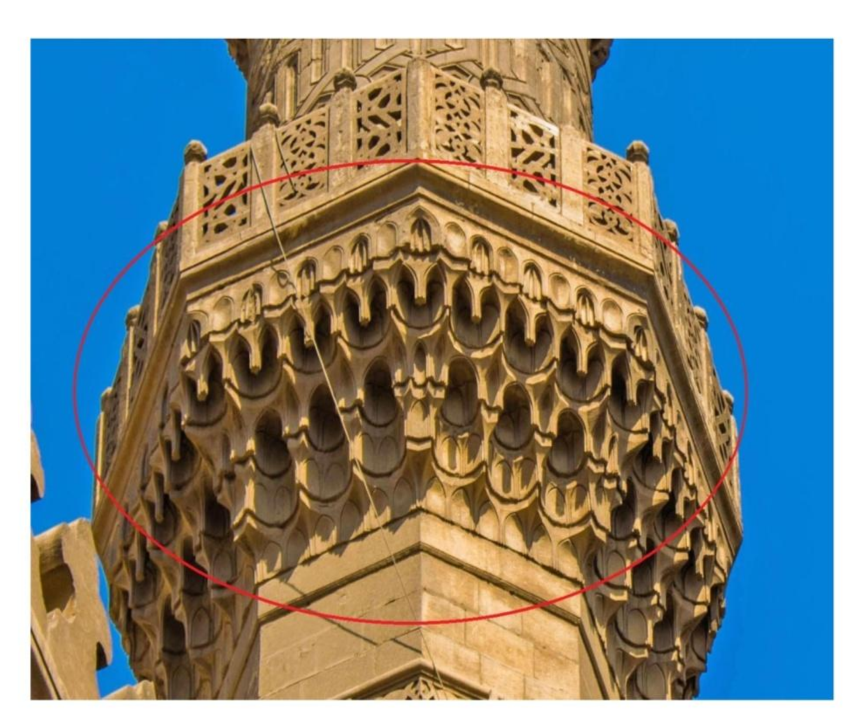
مُقَرنَص :*

جمعها (مقرنصات)، قِطَع من الحجر متجاورة على شكل عقود صغيرة الجزء العلوي منها بارز عن الجزء الأسفل فتُكَوِّن كورنيشا بارزا ، ومنها :

١ـ صدر مقرنَص.



٢ـ مقرنصات مُقَعَّرة ذات دلَّيات.



إلى هنا ينتهي عزيزي القارئ الجزء الأول

من كتاب عرائس السماء

فوتوغرافيا منارات القاهرة التاريخية

وآخرُ دعوانا أنِ الحمدُ للهِ ربِ العالمين

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين

القاهرة

ديسمبر ٢٠٢١م

المصادر

القرآن الكريم

١ـ **أحمد الشاذلي:** ½ كيلو تاريخ حي الصليبة سياحة في الأثر والبشر ـ مؤسسة اقرأ ـ الطبعة الأولى ٢٠١٣.

٢ـ **أحمد عبد الرازق:** العمارة الإسلامية في مصر منذ الفتح العربي حتى نهاية العصر المملوكي ـ دار الفكر العربي ـ الطبعة الأولى ٢٠٠٩.

٣ـ **أحمد فكري:** مساجد مِصر ومدارسها ـ الجزئين الأول والثاني ـ الطبعة الثانية ـ دار المعارف ٢٠٠٨.

٤ـ **أيمن فؤاد سيد:** القاهرة خططها وتطورها العمراني ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ ٢٠١٥.

٥ـ **حسن عبد الوهاب:** تاريخ المساجد الأثرية ـ الجزئين الأول والثاني ـ دار الكتب المصرية ١٩٤٦.

٦ـ **سعاد محمد ماهر:** مساجد مِصر وأولياؤها الصالحون ـ ٥أجزاء ـ المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٩٧٩.

٧ ـ **عاصم محمد رزق:** خانقاوات الصوفية فى مِصر فى العصرين الأيوبي والمملوكي ـ الجزئين الأول والثاني ـ مكتبة مدبولي ١٩٩٧.

٨ ـ ــــــــــــــــــ: أطلس العمارة الإسلامية والقبطية بالقاهرة ـ ٥ أجزاء ـ مكتبة مدبولي ٢٠٠٣.

٩ـ **كمال محمود الجبلاوي:** بحث بعنوان {المعنى فيما وراء المآذن (المنارات)} ـ المجلة العلمية الدولية في العمارة والهندسة والتكنولوجيا ـ ٢٠١٧.

١٠ـ **محمد أبو العمايم:** آثار القاهرة الإسلامية في العصر العثماني ـ المجلد الأول ـ مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول ٢٠٠٣.

١١ـ **..............:** بحث بعنوان {المئذنة القبلية وماحولها من الآثار خارج باب القرافة بالقاهرة}ـ مجلة حوليات إسلامية ـ العدد ٣٤ ـ سنة ٢٠٠٠.

١٢ـ **محمد على عبد الحفيظ:** دراسات في تاريخ العمارة الإسلامية ـ الطبعة الثالثة.

١٣ـ **محمد محمد أمين:** المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية ـ دار النشر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ـ الطبعة الأولى١٩٩٠.

١٤ ـ **مصطفى عبد الكريم الخطيب:** معجم المصطلحات والألقاب التاريخية ـ مؤسسة الرسالة ببيروت ـ الطبعة الأولى ١٩٩٦.

الروابط الإلكترونية

١- **مجلة ايجبشيان جيوجرافيك** ***https://egyptiangeographic.com***

٢- **المسالك** ***http://www.almasalik.com***

٣- **مركز توثيق التراث الحضارى والطبيعى** **https://www.cultnat.org**

٤- **اكتشف الفن الإسلامي – التابع لمؤسسة متحف بلا حدود**

http://islamicart.museumwnf.org/?lng=ar

٥- **معرفة** **https://www.marefa.org**

٦- **صفحة** Re-Con **موقع التواصل الإجتماعي فيس بوك .**

٧- وزارة السياحة و الآثار

http://www.antiquities.gov.eg

٨- ألبومات القاهرة التاريخية - صفحة القاهرة *Historic Cairo* . التاريخية

٩- جريدة الاتحاد الإماراتية https://www.alittihad.ae

١٠- موقع القاهرة الإسلامية الإلكتروني التابع لمكتبة الإسكندرية https://islamic.cultnat.org

مصدر الصور القديمة

محمود عبد الرحيم عبد الرحمن: باحث ماجيستير في التاريخ والحضارة (جامعة الأزهر).

الفهرس

رقم الإيداع بدار الكتب

٢٠٢٢/٤٣٤٠

الترقيم الدولي

٩٧٨-٩٧٧-٩٤-٠٨٩٨-٩



منذ أربع سنوات سألني أحد الأشخاص في جروب أثري على وسائل التواصل الإجتماعي عن وسيلة يستطيع من خلالها الاطلاع على صوري التي أنشرها ليكون من السهل عليه الرجوع إليها فيما بعد، شعرت حينها أنه من الأفضل أن أجمع صوري في كتاب يدمج بين هوايتي في التصوير وإعجابي بالآثار الإسلامية التي بدأ شغفي بها عام ٢٠١٦ وقتما كنت أرى الأثر وكأنه حلم تجذبني تفاصيله الصغيرة منها قبل الكبيرة خاصة مقرنصات المآذن التي أحب تسميتها بالمنارات، فكرت بالبدء في توثيق صور منارات القاهرة التاريخية في كتاب أطلقت عليه اسم (عرائِس السماء)، بالتعاون مع زميلة الهواية (ساره يسري) والتي قامت بجمع مادته العلمية، وتتمنى أن ينال محتواه إعجاب كل من يتصفحه، ويكون عِلماً ينتفع به كل قارئ وهاوٍ ودارس وباحث، ونرجو أن ننال به الثواب من الله - سبحانه وتعالى - وكل من ساعدنا في إتمامه.

نديم فوزي